

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muhend Ulhag - Tibiret -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

Faculté des Sciences Sociales et Humaines

قسم: علم النفس وعلوم التربية

تخصص: تربية خاصة

العنوان :

دور مربية الأطفال في الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين قبل سن التمدرس

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص تربية خاصة

تحت إشراف الأستاذ(ة):

" عفيفة جديدي "

إعداد الطلبة:

" سعيدة بوثلجة "

" شهلة زوبيري "

مقدمة ومناقشة علنا من طرف لجنة المناقشة:

| الاسم واللقب | الدرجة العلمية | الجامعة | الصفة |
|----------------|----------------|---------------|--------|
| عفيفة جديدي | بروفيسورة | جامعة البويرة | مشرفا |
| وهيبة بن عالية | بروفيسورة | جامعة البويرة | رئيسا |
| فايزة ريال | بروفيسورة | جامعة البويرة | مناقشا |

السنة الجامعية: 2025/2024



نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث.

انا الممضي أسفله، السيد(ة) بو الحجة سليمان الصفة: طالب، استاذ، باحث طالبة

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطني 1460001460003140000110000 والصادرة بتاريخ 2024/07/03.....

المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الاجتماعية والانسانية قسم علوم التربية

والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: دراسة منسوبة لأخطأ في الكشف المبكر عن الأخطأ

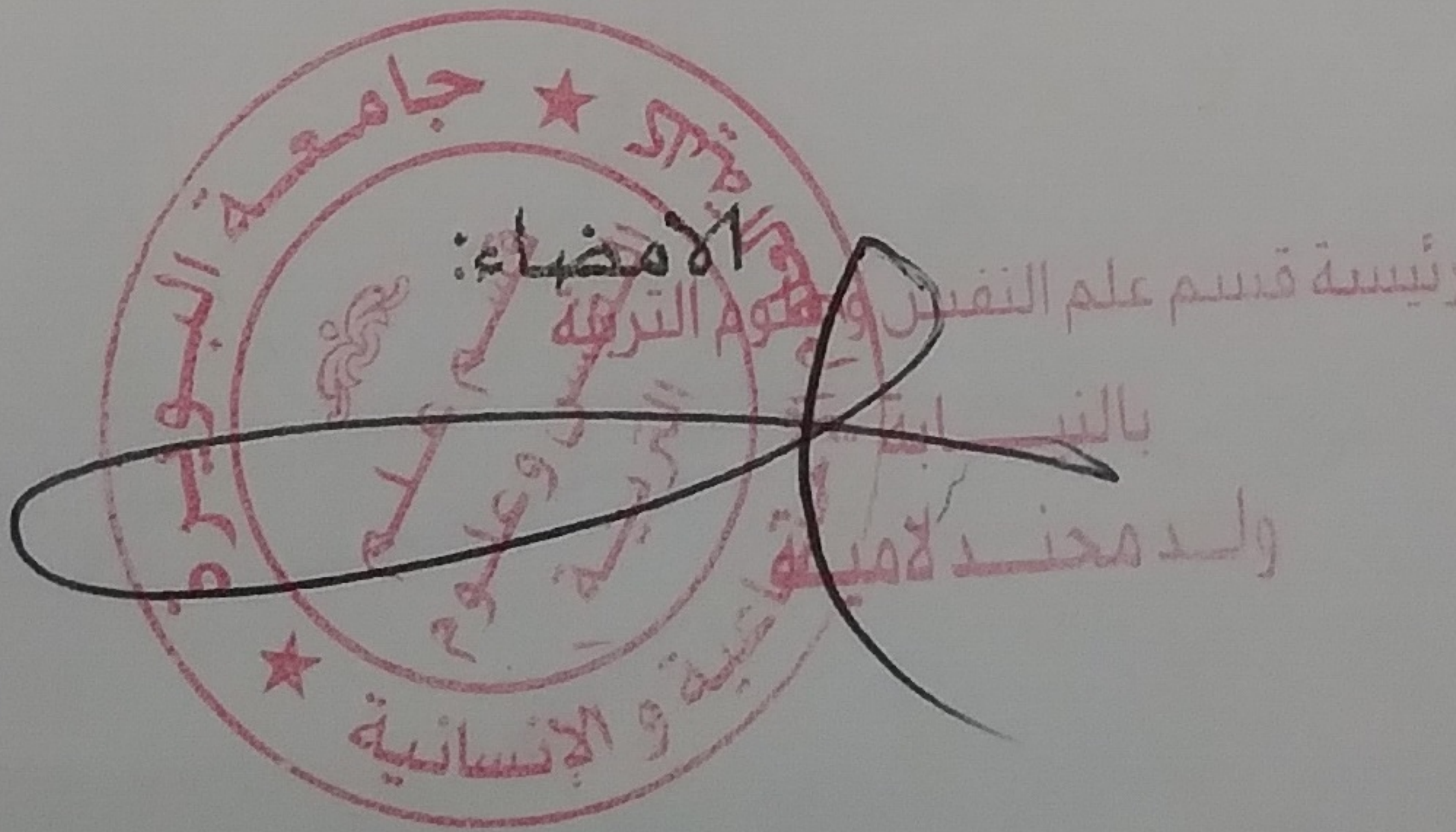
المسؤولية قبل سن التمهيد

تحت إشراف الأستاذ(ة): جميلة بيجي عفيف

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2024/07/03..... توقيع المعني(ة) [Signature]

رأي هيئة مراقبة السرقة العلمية:



النسبة: 12,7 %



نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث.

انا الممضي أسفله، السيد(ة) زويدي لأمهليل الصفة: طالب، استاذ، باحث حاليا

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 1.1.009.033.70.1.1.980000.4 والصادرة بتاريخ 30/6/2020

المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علوم التربية

والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: دور من حيث الأخلاق في الكشف المبكر عن الأخلاق السوية

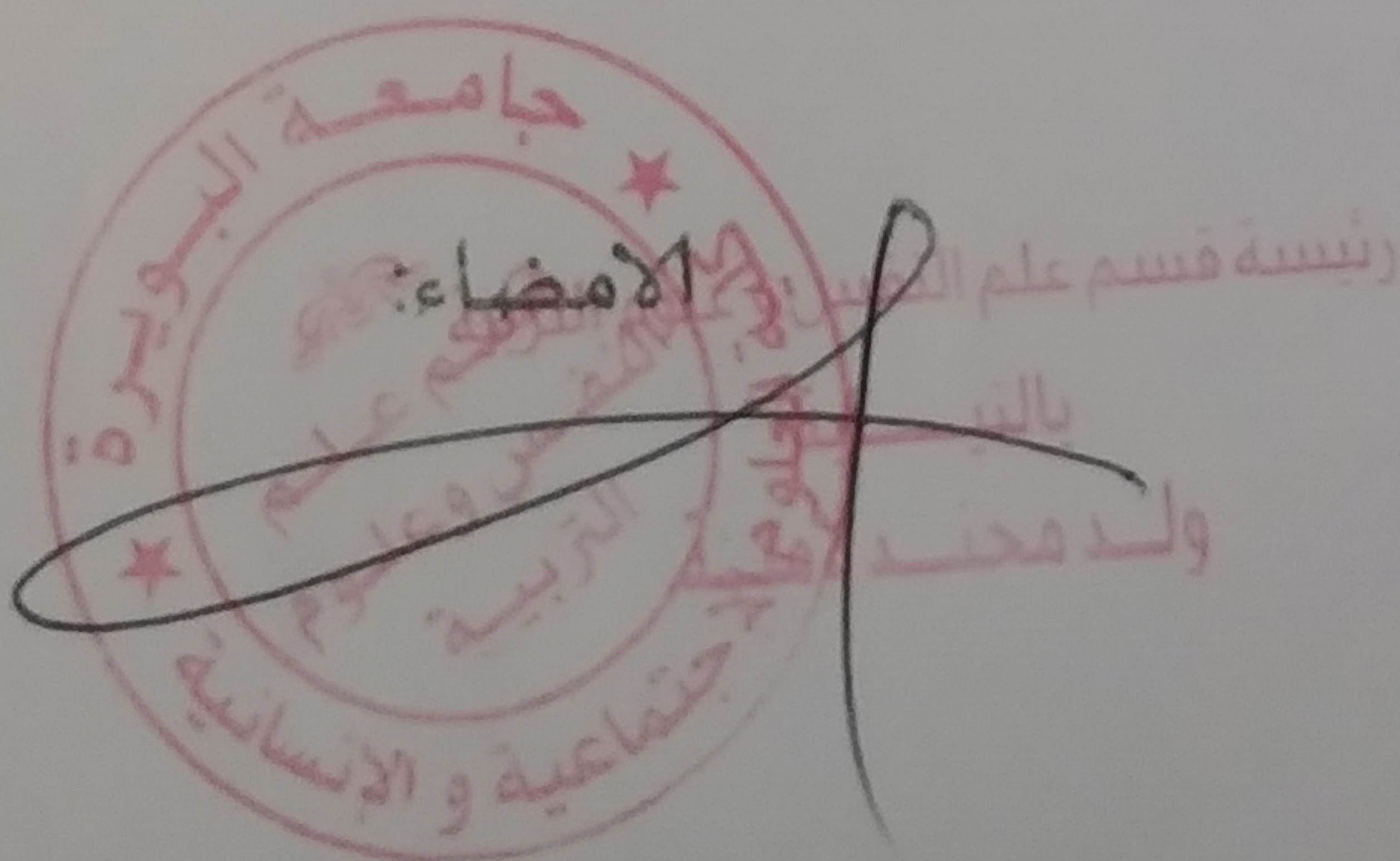
تقبل لنت التمهيد

تحت إشراف الأستاذ(ة): حميدة عفيف

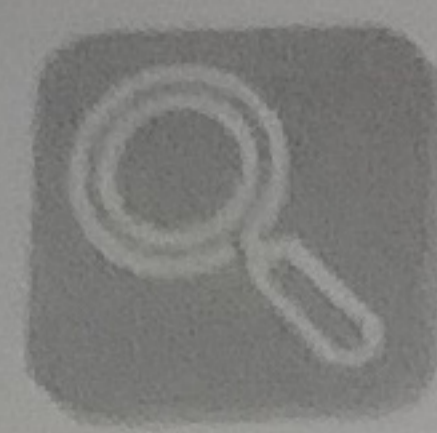
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 03.06.2020 توقيع المعني(ة) [Signature]

رأي هيئة مراقبة السرقة العلمية:



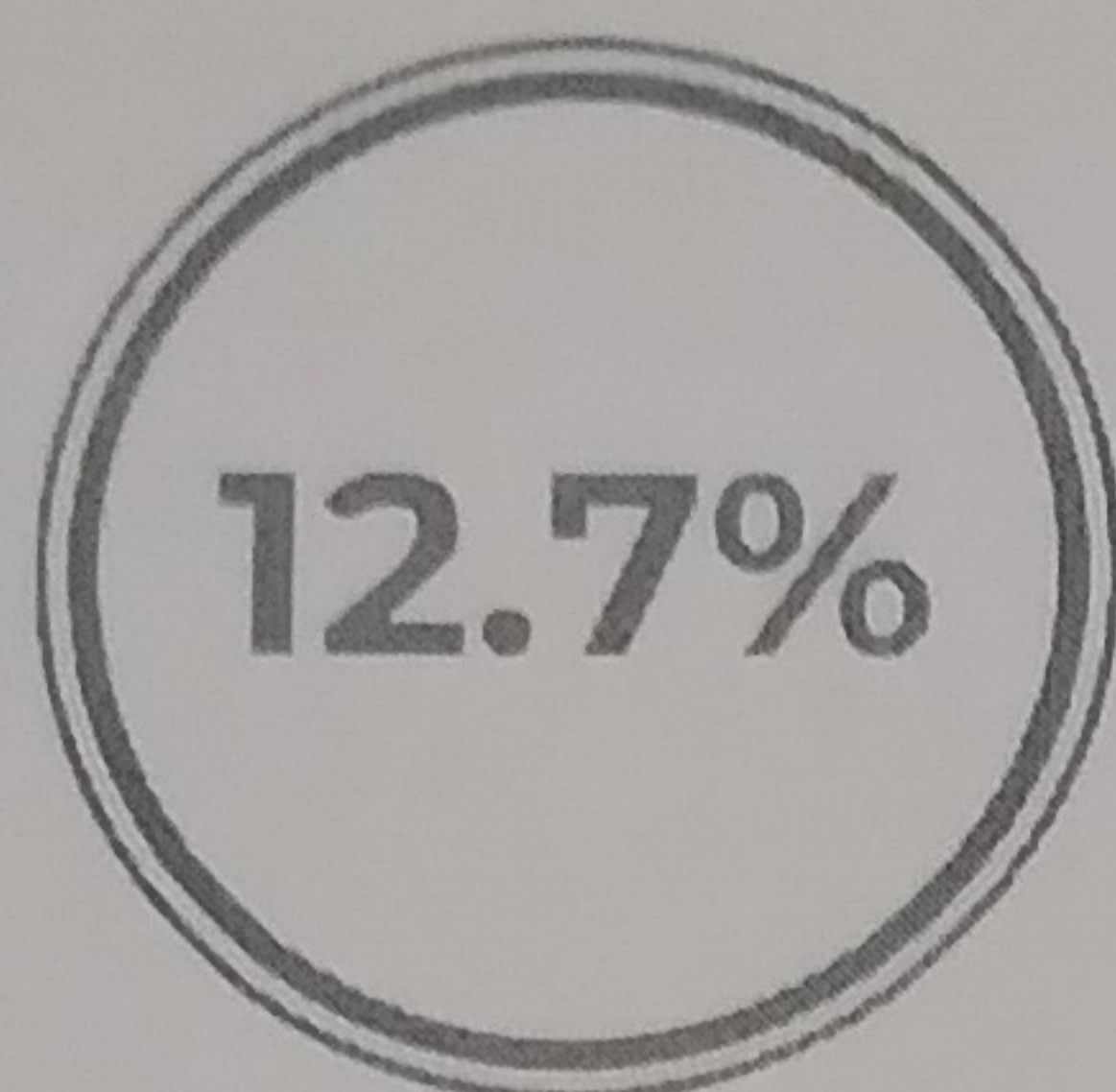
النسبة: 18,7 %



ID: v9jfb3-193072

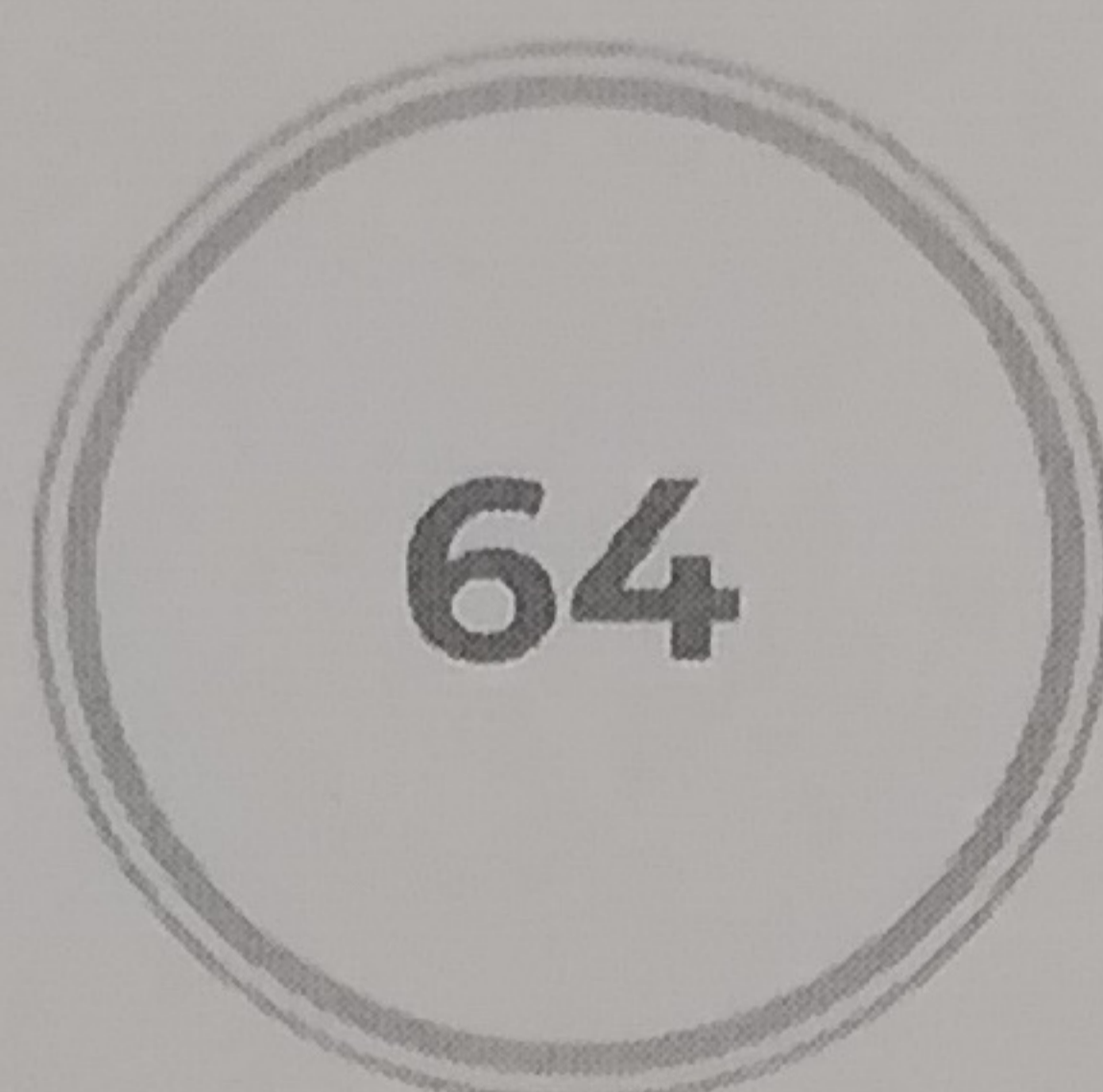
Certificat d'analyse de la similarité textuelle

- Nom du document: سعيدة بولحة+سهلة روسري.docx
- Soumis par: OULD MOHAND Lamia Enseignant
- Date de soumission: 2025-06-03



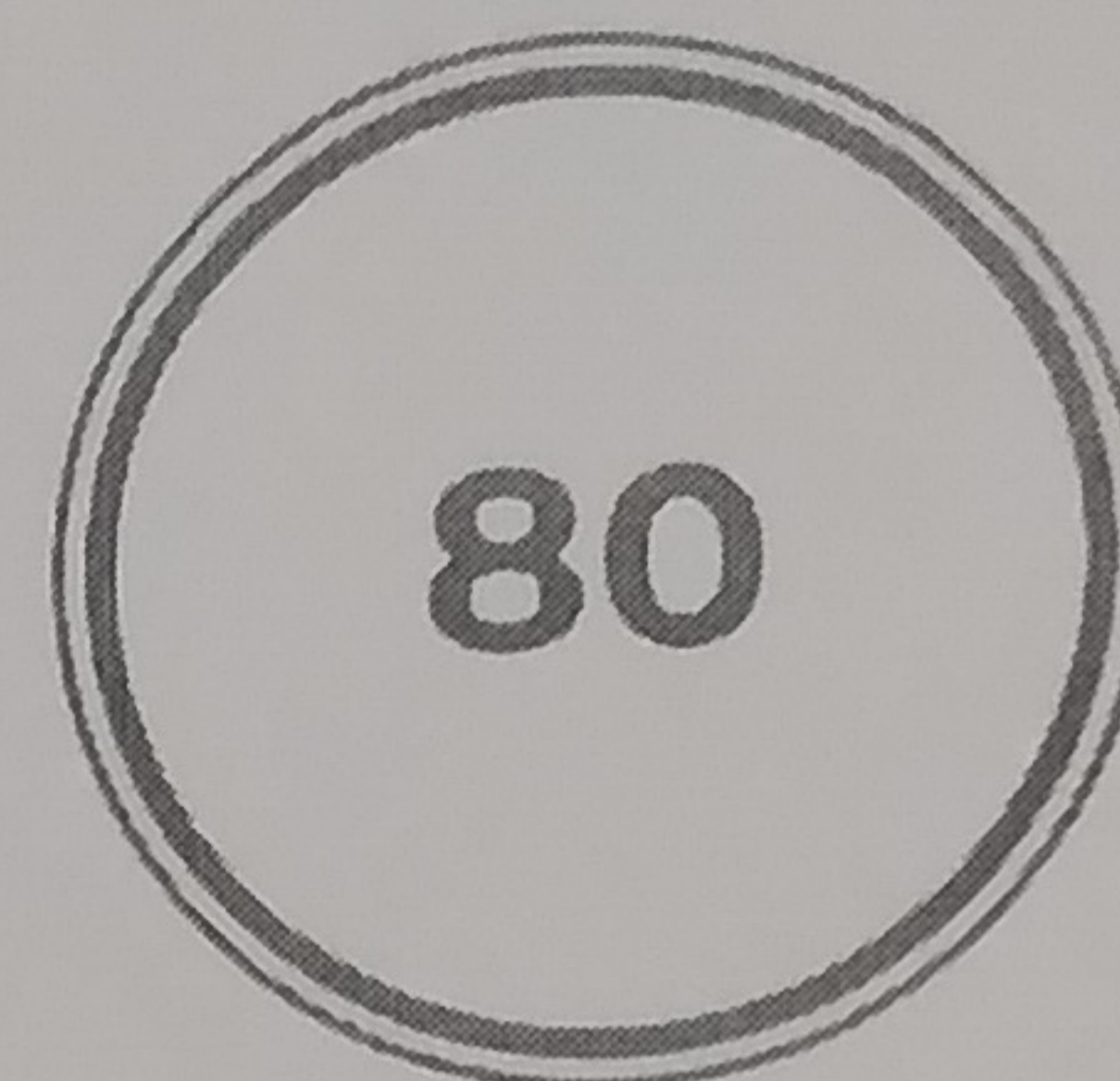
Taux global de similarité

- 12.7% Similarité Forte
- 0.0% Exclu manuellement



Nombre de sources

37 sources internet
27 sources Thèses-Algérie
0 sources dépôt privé



Passages surlignés

18827 mots
129799 caractères
2.4% de citations

Ce document est un certificat et résumé d'analyse et de détection de similarité textuelle qui peut être utilisé pour l'établissement d'un rapport de plagiat. Il revient à l'examineur, l'encadrant ou bien au comité déontologique de l'université ou de l'école d'émettre un avis quant au statut de plagiat du document analysé.

Ⓢ Consultez l'arrêté N° 1082 du 27 Décembre 2020 fixant les règles relatives à la prévention et la lutte contre le plagiat pour en savoir plus concernant ce qui est considéré comme étant un acte de plagiat, les procédures ainsi que les sanctions.

Signature d'intégrité



Cachet et Signature





ملخص الدراسة:

تركز هذه المذكرة على الدور المحوري الذي تلعبه مربية رياض الأطفال في الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين قبل سن التمدرس، وذلك بحكم قربها المستمر منه وملاحظاتها لتصرفاته وسلوكياته وتفكيره العلمي داخل البيئة التربوية، وتهدف إلى معرفة مدى وعي المربيات بخصائص الأطفال الموهوبين ومدى اعتمادهن على أساليب فعالة كالمبادرات والملاحظة والتقارير التربوية في عملية الكشف.

اعتمدت الدراسة منهج دراسة الحالة بحيث تم استخدام الاستبيان والمقابلة الغير موجهة كأداة لجمع المعلومات من مربيات رياض الأطفال.

أظهرت النتائج أن المربيات غالبا ما يفتقرن لتكوين المتخصص في هذا المجال رغم امتلاك بعضهن لمهارات أولية في التعرف على بعض المؤشرات، كما بينت الدراسة أهمية دعم وتأهيل المربية لتتمكن من أداء هذا الدور بفعالية أكبر.

Study Summary:

This memorandum focuses on the pivotal role played by kindergarten teachers in the early detection of gifted children before schooling due to their constant closeness to them and their experiences of behavior, conduct, and living within the educational environment. It aims to determine the extent of teachers' awareness of the characteristics of gifted children and the extent to which they rely on effective methods such as initiatives, observation, and educational reports in the detection process.

The Study adopted the case Study approach, Using a questionnaire and unstructured interviews as Tools to collect information from kindergarten teachers.

The results showed that teachers often lack specialized training in this field; despite some of them having basic skills in recognizing some indicators, the study also demonstrated the importance of supporting and qualifying the teachers to enable them to perform this role more effectively.

شكر وعرفان:

بداية الشكر لله عزوجل الذي أعاننا وشد من عزمنا لإكمال هذا البحث الذي وهبنا الصبر والتحدي والحب لنجعل من هذا العمل علما ينتفع به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لن يشكر الله" نتقدم بأجمل عبارات الشكر والتقدير والامتنان وأزكى التحيات وأجملها إلى الأستاذة "جديدي عفيفة" لما قدمته لنا من نصح وإرشاد وإشراف لهذا العمل العلمي، كما نتقدم بالشكر والعرفان لرياض الأطفال الخاصة بالبويرة وقادرية "روضتي هابي دايز و المونتسوري لطاطا نسيمة ومدرسة نجوم العلوم" وكل العاملين بهذه الروضات من مربيات ومدراء لقبولهم وحسن استقبالهم وإلى عائلتي اللتان داعمتنا طوال مشوارنا الدراسي، وإلى من كانت سندنا في هذا البحث الأستاذة "تسرين"

إهداء :

الحمد لله كفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى

الحمد لله الذي وفقنا لنتمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتنا هذه

ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى نور دربي الغالي "أبي"

وإلى زهرة حياتي و فرحة عمري وأرجو أن يحفظها الله الغالية "أمي"

وإلى كل اخوتي واخواتي "ظريفة، نوال، نورة، سيهام، سيليا،

فتحي، نورالدين، حمزة، وأخي الغالي أمين"

وإلى أبناء اخوتي "منال، زهر الدين، ريتاج، عبد الرحمان، عبد المالك

حسام، وسيم، أسامة، أنس والكتكوتة سندس"

إلى كل صديقاتي "مهدية، شهلة، شيماء، بسمة، ليلى، عفاف"

إلى كل من ساندني في مشواري من قريب ومن بعيد

الأستاذة "نسرين" والأستاذة "وهيبة"

"سعيدة"

إهداء :

الحمد لله و الصلاة على خير الأنام أما بعد ،

أهدي هذا العمل إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا،

و على روح جدي الطاهرة ، و على جدتي و أمي الغالية سعيدة ، و إلى والدي الغاليين
على قلبي نبيلة و جلول و اللذان لم يتركاني طوال مشواري الدراسي و اللذان منحاني كل
ما أحتاجه ، و إلى أخوأي ندى و جابر ،و إلى خالتي سعاد و عائشة ، و إلى أطفالهما
الصغار عبد السلام و نور الهدى و يوسف و أوس و الكتكوتة غفران،

و إلى جميع صديقاتي شيماء و دنيا و سعيدة و آمال و مهدية ، و إلى أخوالي الأعزاء ،
و إبننت عمي العزيزة بشرى ،

و إلى كل من دعمني و أحبني .

شهلة

فهرس المحتويات

*فهرس المحتويات:

| الصفحة | العناوين |
|---|------------------------------------|
| / | *ملخص الدراسة |
| / | *شكر وتقدير |
| / | *الإهداء |
| / | *فهرس المحتويات |
| / | *فهرس الجداول |
| / | *فهرس الأشكال |
| أ-ب | *مقدمة |
| الجانب النظري | |
| *الفصل الأول: الإطار العام للدراسة | |
| 6 | 1- إشكالية الدراسة |
| 7 | 2- فرضيات الدراسة |
| 7 | 3- أهداف الدراسة |
| 7 | 4- أهمية الدراسة |
| 8 | 5- تحديد مفاهيم الدراسة |
| 8 | 6- الدراسات السابقة والتعقيب عليها |
| *الفصل الثاني: دور مربيات الأطفال في الروضة | |
| 14 | *تمهيد |
| 15 | 1- تعريف رياض الأطفال |
| 15 | 2- أهداف رياض الأطفال |
| 16 | 3- تعريف مربية الأطفال |

| | |
|---|---|
| 17 | 4- أهمية مربية الأطفال |
| 17 | 5- سمات يجب توافرها في مربية الأطفال الموهوبين |
| 18 | 6- دور مربية الأطفال في رعاية الموهوبين |
| 19 | 7- دور مربية الأطفال في الكشف المبكر عن الموهوبين |
| 23 | *خلاصة الفصل |
| *الفصل الثالث: الموهبة لدى الأطفال قبل سن التمدرس | |
| 26 | *تمهيد |
| 27 | 1-تعريف الموهبة |
| 27 | 2-تعريف الأطفال الموهوبين |
| 29-28 | 3-خصائص الأطفال الموهوبين |
| 30 | 4-طرق الكشف عن الموهبة لدى الأطفال |
| 31 | 5-الأدوات و الأساليب المستخدمة في الكشف عن الاطفال الموهوبين |
| 32 | 6-مشاكل الأطفال الموهوبين |
| 33 | 7- النظريات المفسرة للموهبة |
| 42 | 8- إعداد البرامج التعليمية في ضوء الاتجاهات المعاصرة لتعليم الأطفال الموهوبين |
| 45 | *خلاصة الفصل |
| الجانب التطبيقي | |
| *الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية | |
| 48 | *تمهيد |
| 49 | 1-الدراسة الاستطلاعية |

| | |
|------------------------------------|------------------------------------|
| 49 | 2- أهداف الدراسة |
| 49 | 3- منهج الدراسة |
| 49 | 4- حدود الدراسة |
| 50 | 5- مجموعة البحث |
| 52-50 | 6- أدوات الدراسة |
| 53 | *خلاصة الفصل |
| *الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج | |
| 56 | *تمهيد |
| 57 | *. عرض النتائج وتحليلها |
| 75 | 1- عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى |
| 60 | 2- عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية |
| 63 | 3- عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة |
| 66 | 4- عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة |
| 68 | 5- عرض وتحليل نتائج الحالة الخامسة |
| 71 | *مناقشة النتائج |
| 71 | - تفسير نتائج الاستبيان |
| 72 | • تفسير نتائج الحالة الأولى |
| 73 | • تفسير نتائج الحالة الثانية |
| 74 | • تفسير نتائج الحالة الثالثة |
| 75 | • تفسير نتائج الحالة الرابعة |
| 76 | • تفسير نتائج الحالة الخامسة |
| 77 | *استنتاج عام |

| | |
|----|---|
| 78 | *خاتمة |
| 79 | *الاقتراحات |
| 80 | *قائمة المراجع |
| / | *قائمة الملاحق |
| / | 1- دليل المقابلة |
| / | 2- الاستبيان |
| / | 3- ثبات الاستبيان |
| / | 4- قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين للاستبيان |

* فهرس الجداول:

| الصفحة | العنوان | رقم الجدول |
|--------|--------------|------------|
| 49 | مجموعة البحث | 01 |

| الصفحة | العنوان | رقم الشكل |
|--------|---|-----------|
| 34 | نموذج جيلفورد للموهبة | 01 |
| 36 | نموذج الحلقات الثلاث للموهبة لرينزولي | 02 |
| 37 | نموذج الاعتماد المتبادل الثلاثي للموهبة لمونكس | 03 |
| 38 | نموذج تنمية الموهبة في المدارس لفيلدهوزن | 04 |
| 39 | نموذج الذكاءات المعتمدة لجاردنر | 05 |
| 40 | نموذج تانبوم للموهبة | 06 |

*مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم الفترات في حياة الانسان، حيث تشهد نموا سريعا في مختلف الجوانب الشخصية خاصة من الناحية المعرفية والاجتماعية والانفعالية، وفي هذه المرحلة تلعب مربية الأطفال دورا محوريا في رعاية وتوجيه الطفل مما يجعلها في موقع استراتيجي (ريادي) يمكنها من التعرف على مظاهر التميز والموهبة لدى الأطفال قبل دخول المدرسة.

فالموهبة في سن ما قبل التمدرس قد لا تكون واضحة بشكل مباشر، لكنها تظهر من خلال سلوكيات معينة مثل حب الاستطلاع، سرعة الفهم والقدرة على التفكير الابتكاري ومهارة التواصل ومن خلال تعاملها اليومي والمباشر مع الأطفال تستطيع المربية ملاحظة هذه المؤشرات وتوثيقها ثم توجيه الاهتمام المباشر نحو الطفل بالتعاون مع الاختصاصيين وأولياء الأمور.

ويعد وعي المربية بخصائص الطفل الموهوب وتدريبها على استخدام أدوات الكشف المبكر من العوامل الأساسية التي تساعد في اكتشاف القدرات الاستثنائية في وقت مبكر، فالتعرف المبكر على الموهبة يتيح فرصة ثمينة لتقديم دعم تربوي مناسب يساعد الطفل على تنمية إمكاناته وتحقيق أقصى درجات تطوره الشخصي والمعرفي.

لذلك فإن تمكين المربية من أداء هذا الدور بشكل فعال يمثل ركيزة أساسية في بناء منظومة تعليمية شاملة تعنى بالطفل الموهوب منذ المراحل الأولى لنشأته.

ولقد حاولنا من خلال الدراسة الحالية التعرف على دور مربية الأطفال في الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين قبل سن التمدرس، وتمت معالجة هذا الموضوع من خلال تقسيمه إلى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي وفيما يلي محتوى هذه الدراسة.

الجانب النظري: والذي يضم ثلاثة فصول.

الفصل الأول: تحت عنوان الإطار العام للدراسة، والذي تضمن فيه إشكالية الدراسة مع أسئلتها والفرضيات المقترحة، إضافة إلى أهداف وأهمية الدراسة ثم تحديد التعاريف الإجرائية لمتغيرات البحث والدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع مع التعقيب عليها.

الفصل الثاني: تحت عنوان دور مربية الأطفال داخل الروضة، وتطرقنا فيه إلى تعريف وأهداف رياض الأطفال والتعريف بمربيات الأطفال وأهميتها والسمات التي يجب أن تتوفر في مربية الأطفال الموهوبين، إضافة إلى دورها في الرعاية والكشف عن الأطفال الموهوبين في الروضة.

الفصل الثالث: وكان تحت عنوان الموهبة لدى الأطفال قبل سن التمدرس، حيث تم فيه التطرق إلى التعريف بالموهبة والأطفال الموهوبين وخصائصهم وطرق الكشف عن الموهبة والأدوات والأساليب المعتمدة أثناء عملية الكشف، إضافة إلى مشاكل الموهوبين وإعداد البرامج التعليمية في ضوء الاتجاهات المعاصرة لتعليم الأطفال الموهوبين، وفي الأخير تطرقنا إلى النظريات المفسرة للموهبة.

الجانب التطبيقي: ويتضمن فصلين.

الفصل الرابع: تحت عنوان الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، تضمن تعريف وأهداف الدراسة الاستطلاعية وحدود الدراسة ومنهج الدراسة الذي تمثل في منهج "دراسة الحالة"، بالإضافة إلى مجموعة البحث التي تحتوي على مربيات الأطفال، وذكر أدواتها المتمثلة في المقابلة غير موجهة واستبيان، وانتهت باستخراج الخصائص السيكو مترية للاستبيان.

الفصل الخامس: وكان تحت عنوان عرض ومناقشة وتحليل النتائج، تضمن عرض وتحليل النتائج، بالإضافة إلى مناقشتها وكذا التطرق إلى استنتاج عام وخاتمة، بالإضافة إلى الاقتراحات والتوصيات الخاصة بموضوعنا الحالي.

الجانِب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

***الفصل الأول: الإطار العام للدراسة**

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهداف الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- تحديد مفاهيم الدراسة.
- 6- الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

1- إشكالية الدراسة:

تعد مرحلة الروضة حجر الأساس في مسيرة الطفل التعليمية، بحيث تنقله من المحيط الأسري إلى التعليم المبكر، والذي يكون تحت إشراف مربيات الأطفال والذي يتمركز دورهم في رعاية وتهيئة الطفل وتجهيزه للتعليم النظامي، بحيث تساعدهم في التفاعل مع أقرانهم وبناء علاقات خارج نطاق الأسرة ومساعدتهم على التفاعل الاجتماعي والتربوي والقدرة على الالتحاق بالمدرسة، ومن بين هؤلاء الأطفال فئة الموهوبين الذين يندرجون ضمن ذوي الاحتياجات الخاصة والذين يمتازون عن غيرهم بخصائص وسمات وقدرات فائقة عن أقرانهم العاديين.

ويعتبر موضوع الكشف عن الأطفال الموهوبين ذو أهمية كبيرة سواء في الجانب التربوي نظرا لقدراتهم التي تفوق أقرانهم العاديين، أو في الجانب النفسي نظرا لحاجتهم إلى الرعاية المتخصصة وإدراك متطلباتهم.

لذلك تعتمد مربية الأطفال في الكشف على أساليب وأدوات وحتى مهارات خاصة في التعامل مع ذوي الموهبة، وفي هذه الدراسة توضح دور مربية رياض الأطفال في الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل التمدرس، وأهمية معرفة واكتشاف الأطفال ذوي الموهبة من بين أقرانهم العاديين، و رغم نقص في الدراسات الخاصة بهذا الموضوع إلا أنه موضوع رائج بين الاختصاصيين والباحثين في هذا المجال، لذا جاء هذا البحث للتعرف على دور مربية الأطفال في الكشف عن الأطفال الموهوبين داخل الروضة، ومن هنا نجد دراسة رهيني (2019)، والتي هدفت إلى الكشف عن درجة وعي معلمة رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة جدة، والتي توصلت نتائجها إلى أن درجة الوعي بمؤشرات الموهبة مرتفعة بشكل عام من الناحية السلوكية والعقلية، مع وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة وعي معلمات رياض الأطفال، ونجد دراسة المومني (2021)، والتي هدفت إلى التعرف على الفروق في مستوى فاعلية أداء المعلمات في الكشف عن الأطفال الموهوبين برياض الأطفال وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية في عمان، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى فاعلية أداء المعلمات في الكشف عن الأطفال الموهوبين في رياض الأطفال وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية في مدينة عمان .

ومن خلال ما سبق نطرح التساؤلات الآتية:

- ما هو دور مربية الأطفال في الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين قبل سن التمدرس؟
- هل الاستقلالية الذاتية والمبادرة دور من أدوار مربية الأطفال في الكشف عن الأطفال الموهوبين؟

- هل لمربية رياض الأطفال دور في تنمية التفكير العلمي للطفل الموهوب قبل سن التمدرس؟

2- فرضيات الدراسة:

- لمربية الأطفال دور في الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين قبل سن التمدرس.
- الاستقلالية الذاتية والمبادرة من أدوار مربية رياض الأطفال في الكشف عن الأطفال الموهوبين.
- لمربية رياض الأطفال دور في تنمية التفكير العلمي للطفل الموهوب قبل سن التمدرس.

3-أهداف الدراسة:

- التعرف على دور المربية في الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين قبل سن التمدرس.
- دور التكوين والخبرة المهنية للمربية في تنمية مهاراتها للتعرف على الأطفال الموهوبين.
- التعرف على مدى اهتمام مربية الأطفال بمفاهيم الموهبة وخصائص الطفل الموهوب قبل سن التمدرس.
- تحليل دور الاستقلالية الذاتية والمبادرة التربوية لدى المربية في ملاحظة وتوجيه قدرات الأطفال الموهوبين.
- التعرف على مظاهر التفكير العلمي لدى الأطفال الموهوبين قبل سن التمدرس ودور المربية في تنميته.

4-أهمية الدراسة:

- تتركز أهمية الدراسة في كيفية المساهمة في تحسين وفهم دور مربية الأطفال في الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين قبل سن التمدرس، وكيف تساهم في وضع أسس لاكتشاف الموهوبين في المراحل المبكرة من العمر، ودور المربية في تقييم الموهبة وتوظيفها مستقبلا في المسار الدراسي للطفل الموهوب، وكذا تسليط الضوء على أهمية التكوين والتدريب المهني للمربية في مجال اكتشاف الموهبة، وكذا أهمية اكتشاف فئة الموهوبين وانعكاسات ذلك على مستقبلهم الدراسي.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

❖ مربية الأطفال:

اصطلاحاً:

- يعرفها محمد أيوب شحيمي (1994)، على أنها "الأم البديلة المؤقتة للأطفال، تمنحهم رعايتها وحبها وعطفها، فتبتعد عن حرمانهم من النشاط إذا ما ارتكبوا مخالفة، لأن ذلك من شأنه انتزاع الثقة والمحبة في قلوبهم وتولد الكراهية وعدم الاستقرار" (شحيمي، 1994، ص 79).

اجرائياً:

- هي 5 مربيات، خبرتهم المهنية تراوحت ما بين 8 أشهر إلى 8 سنوات، يعملن بروضة " Happy Days"، وتم تطبيق دليل المقابلة النصف الموجهة للكشف عن مدى قدرتهن على التعرف على الأطفال الموهوبين.

❖ الطفل الموهوب:

اصطلاحاً:

- عرفه أولفيه بأن الموهوب هو الفرد الذي يتمتع بمستوى عالٍ من التحصيل الأكاديمي، ويمتلك نسبة ذكاء تفوق 130 درجة، ويظهر تميزاً في مجال أو أكثر من مجالات المعرفة (الكعبي، 2007).

اجرائياً:

هم الأطفال الذي يتراوح عمرهم ما بين 3 إلى 5 سنوات والمسجلين بروضة " Happy Days"، والذين تبدو عليهم مؤشرات الموهبة حسب مربياتهم.

6- الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

- دراسة (Cosar, 2015): هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء آراء المعلمين بمدارس الموهوبين حول تعليم الطلاب الموهوبين والمتفوقين في مرحلة ما قبل المدرسة، استندت الدراسة إلى دراسة الحالة كأحد مناهج البحث النوعي، وتم جمع البيانات من خلال مقابلات شبه مقيّدة مع عدد عشرة مدرسين من العاملين بمدارس

الموهوبين، تم طرح ثلاثة أسئلة مختلفة خلال المقابلات شبه المقيدة لاستقصاء وجهة نظر المعلمين بوضوح، ولقد أشارت نتائج الدراسة أن جميع المشاركين يؤمنون بضرورة تعليم الموهوبين والمتفوقين بدءاً من سن ما قبل المدرسة، إلى جانب التأكيد على أن الخدمة التعليمية المقدمة يجب أن تكون مدعومة بمنهج مناسب، وهيكل مادي (الفصول، والمواد العلمية والفنية، وما إلى ذلك)، وتحسين المعرفة (في مجال تعليم ما قبل المدرسة) للمعلمين القائمين على تقديم الخدمات التعليمية، وخلصت الدراسة إلى أن معلمي الموهوبين والمتفوقين (في مرحلة ما قبل المدرسة) يؤكدون على أن تعليم الأطفال الموهوبين يجب أن يبدأ في مرحلة ما قبل المدرسة.

- سعت دراسة (Kettler, Oveross, & Salman, 2017)، إلى التعرف على التحديات المتعلقة بتنفيذ خدمات تعليم الموهوبين في مراكز الحضانة، كان المشاركون (254) مدراء مرخصين لمراكز ما قبل المدرسة، أكمل المشاركون استطلاعاً تم إنشاؤه بواسطة الباحث بما في ذلك عناصر الاستجابة المختارة، وعناصر الاستجابة المصممة لفحص التحديات المتصورة لتوفير خدمات تعليم الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة، (95%) من مديري مراكز ما قبل المدرسة ليس لديهم سياسات أو ممارسات رسمية لتعليم الموهوبين، و (86%) من مديري المراكز لم يقدموا أي تدريب على تعليم الموهوبين للعاملين بهذه المؤسسات، واعتماداً على الأساليب النوعية للتحليل المقارن المستمر، ولقد أسفر تحليل الفئات عن سبعة موضوعات يمكن التحقق منها، تتعلق بالتحديات المتصورة لتعليم الموهوبين في مؤسسات ما قبل المدرسة، (أ) إيجاد موظفين مدربين ومؤهلين والاحتفاظ بهم، (ب) موازنة الوقت والمكان والمال والقيود، (ج) تنفيذ ممارسات تعليم الموهوبين، (د) التغلب على المعتقدات الخاطئة، (هـ) الحصول على موارد تعليمية، (و) العوامل الخارجية، (ز) تقديم سبل الدعم والارشاد، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معلمي مرحلة ما قبل المدرسة لديهم سوء فهم بشأن تعليم الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة، كما أن هناك حاجة إلى سياسات وممارسات نموذجية للتعرف على الأطفال الموهوبين وخدمتهم في بيئات ما قبل المدرسة.

-دراسة رهيبي (2019)، المعنونة بدرجة وعي المعلمات بمؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة جدة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة جدة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد طبقت استبانة مكونة من جزأين، الأول: تضمن المعلومات الأولية لمعلمات العينة والثاني: تكون من محورين، تضمن الأول (22) عبارة لقياس درجة الوعي بمؤشرات الموهبة السلوكية المعرفية (العقلية)، وتكونت عينة الدراسة من (306) معلمة لرياض الأطفال تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية، واستخدم في تحليل البيانات الكمية المتوسطات الحسابية،

والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ، كما استخدمت اختبارات لإيجاد الفروق بين أفراد العينة، وتوصلت النتائج الى أن درجة بمؤشرات الموهبة مرتفعة بشكل عام في محوري المؤشرات السلوكية الشخصية والمعرفية(العقلية)، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الوعي بين معلمات رياض الأطفال لصالح معلمات رياض الأطفال، وفي ضوء هذه النتائج توصي الدراسة بعدد من التوصيات من أبرزها: تقديم خدمات الكشف والرعاية للموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة، ويشمل ذلك مرحلتي رياض الأطفال والابتدائية والصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية وإلزام معلمات رياض الأطفال بحضور برامج توعوية في مجال رعاية الموهبة بمرحلة الطفولة المبكرة وبشكل دوري، وإجراء بحوث ودراسات تناولت برامج الكشف والرعاية للموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة.

- **دراسة المومني (2021)**، والتي كانت تحت عنوان الفروق في مستوى فاعلية أداء معلمات رياض الأطفال وفقا لبعض متغيرات الديمغرافية بمدينة عمان، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في مستوى فاعلية أداء معلمات في الكشف عن الأطفال الموهوبين في رياض الأطفال وفقا لبعض متغيرات ديمغرافية بمدينة عمان، وتم استخدام المنهج الوصفي لملائمته أغراض هذه الدراسة بالطريقة العشوائية من معلمات رياض الأطفال في العاصمة عمان، والبالغ عددهن (309) معلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى فاعلية أداء المعلمات في الكشف عن الأطفال الموهوبين في رياض الأطفال والتمثلة في المؤشرات الانفعالية والاجتماعية والمؤشرات الإبداعية ومؤشرات عن الدافعية مرتفعة المستوى من وجهة نظر المعلمات، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية أداء معلمات في الكشف عن الأطفال الموهوبين في رياض الأطفال وفقا لبعض متغيرات الديمغرافية بمدينة عمان ، وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على الموهوبين في رياض الأطفال كأداة لرفع مستوى فاعلية أداء المعلمات.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:** من خلال العرض السابق للدراسات التي تناولت نفس موضوعنا يمكن التوصل إلى ما يلي:

✓ من حيث الأهداف: حيث هدفت دراسة (Cosar,2015) إلى استقصاء آراء المعلمين بمدارس الموهوبين حول تعليم الطلاب الموهوبين والمتفوقين في مرحلة ما قبل المدرسة، بينما هدفت دراسة (Kettler,Oveross,&Salman,2017) إلى التعرف على التحديات المتعلقة بتنفيذ خدمات تعليم الموهوبين في مراكز الحضانة، فيما هدفت دراسة (رهيني،2019) للكشف عن درجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، فاختلقت بذلك عن

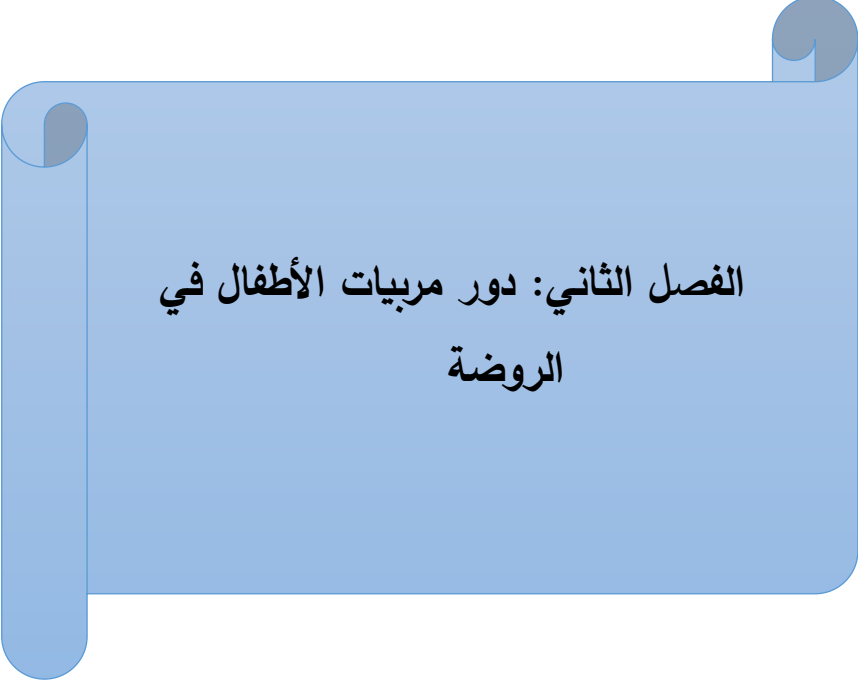
دراسة (المومني، 2021) التي هدفها التعرف على الفروق في مستوى فاعلية أداء معلمات في الكشف عن الموهوبين في رياض الأطفال.

✓ من حيث المنهج: اختلفت دراستي (Kettler, Oveross, & Salman) و (Cosar) في المنهج المتبع بحيث اتبع الأول منهج التحليل المقارن المستمر والثاني المنهج التجريبي (النوعي)، بينما هناك تشابه بين دراستي رهيني والمومني في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي.

✓ من حيث الأداة: اختلفت الدراسات السابقة من حيث الأدوات المستعملة فنجد دراسة Cosar استعان بالمقابلات المباشرة و Kettler, Oveross, & Salman لم يذكر الأداة التي استخدمها في دراستهم، أما دراسة رهيني استعمل الاستبيان مع اختبارات لإيجاد الفروق ودراسة المومني استخدمت الطريقة العشوائية في اختيار العينات ولم يستعن بأي أداة.

✓ من حيث العينة: اختلفت دراستي Cosar و Kettler, Oveross, & Salman من حيث العينة فدراسة Cosar كانت مكونة من 10 مدرسين العاملين بمدارس الموهوبين قبل سن التمدرس ودراسة و Kettler, Oveross, & Salman كانت العينة مكونة من 254 مدراء مرخصين لمراكز ما قبل الدراسة، أما دراستي رهيني والمومني فكان هناك تقارب من حيث العينة بحيث تراوحت ما بين 306 إلى 309 من معلمات رياض الأطفال.

- وبذلك اختلفت لدراسات التي ذكرناها سابقا عن دراستنا الحالية التي كانت بعنوان "دور مربية الأطفال في الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين قبل سن التمدرس"، فالهدف من دراستنا هو معرفة دور مربية الخاصة برياض الأطفال في الكشف عن الطفل الموهوب في الروضة، وتشابهت دراستنا مع دراسة Cosar من حيث نفس المنهج المتبع الذي هو منهج "دراسة الحالة"، واختلفت دراستنا مع دراسة كل من Kettler, Oveross, & Salman ورهيني والمومني من حيث المنهج، كما واستخدمنا نفس الأداة مع كل من Cosar ورهيني المتمثلة في الاستبيان والمقابلات، واستعنا بدراسة حالة لمعرفة الأطفال الموهوبين عن غيرهم داخل الروضة، أما دراسة المومني فاختلفنا عنها من حيث الأداة، وقد استفدنا من الدراسات السابقة في التعرف أكثر على موضوع بحثنا من خلال صياغة إشكالية الدراسة واقتراح الفرضيات، كما أفادتنا في التعرف على أنسب الأدوات التي ستساعدنا في إجراء الدراسة الميدانية. وأيضاً تعتبر الدراسات السابقة مصدراً مهماً لمناقشة النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا الحالية.



الفصل الثاني: دور مربيات الأطفال في الروضة

الفصل الثاني: دور مربيات الأطفال في الروضة

*تمهيد

- 1- تعريف رياض الأطفال
- 2- أهداف رياض الأطفال
- 3- تعريف مربية الأطفال
- 4- أهمية مربية الأطفال
- 5- سمات مربية الأطفال الموهوبين
- 6- دور مربية الأطفال في الكشف عن الأطفال الموهوبين
- 7- دور مربية الأطفال في رعاية الأطفال الموهوبين

*خلاصة الفصل

*تمهيد:

تعد رياض الأطفال المرحلة التمهيديّة في حياة الطفل التعليميّة، حيث يتم فيها تأسيس القيم الأوليّة وتنمية المهارات الاجتماعيّة وتعزيز الجوانب الإدراكيّة والإبداعيّة لديهم، فتلعب مربية الأطفال في رياض الأطفال دوراً جوهرياً في هذه المرحلة الحساسة، حيث لا تقتصر مهمتها على العناية بالأطفال فقط بل تشمل توجيههم وتنمية مهاراتهم من خلال برامج تعليميّة مبتكرة، ويساهم التعاون بين رياض الأطفال والأولياء في بناء شخصية الطفل وتعزيز نموه المعرفي والاجتماعي.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى التعريف برياض الأطفال وأهداف رياض الأطفال والتعريف بمربية الأطفال وأهميتها وسماتها ودورها في الكشف ورعاية الأطفال الموهوبين.

1-تعريف رياض الأطفال:

❖ رياض الأطفال هي مؤسسات تربوية تقدم مخططات وبرامج مدروسة قائمة على منهج علمي تربوي مدروس، لتلبية احتياجات الأطفال التي تتراوح أعمارهم ما بين 3 إلى 5 سنوات، وقد تغير هذه البرامج والمناهج وفقا لنظام التربية والتعليم في كل بلد وسياسة التعليم فيه، وذلك لإلحاقهم بالمدارس الابتدائية (الحري، 2010، ص 25-26).

❖ رياض الأطفال مؤسسة تعليمية اجتماعية تستند على رعاية الأطفال قبل دخولهم وإلحاقهم بالمدارس الابتدائية، وتعنتي بالنمو العقلي والنفسي والبدني والاجتماعي وغيرها. قصد توفير أحسن الظروف الملائمة للنمو السليم والمتوازن للطفل وذلك وفق برامج هادفة تقدم للطفل (إسراء، 201، ص 280).

❖ ومنه نستنتج أن رياض الأطفال هي مؤسسة تربوية تعليمية اجتماعية تقوم على رعاية الأطفال التي تتراوح أعمارهم ما بين 3 إلى 5 سنوات، والتي تقوم بتقديم برامج ودروس تهتم بالنمو العقلي والنفسي والاجتماعي وغيرها، قصد توفير البيئة الملائمة لتجهيز الأطفال للانخراط في المدارس الابتدائية.

2-أهداف رياض الأطفال:

- إن مرحلة الروضة من المراحل المهمة قبل التحاق الطفل بالدراسة العادية، حيث تعمل على تطوير وتنمية القدرات والمهارات الخاصة به، ويمكن أن تكشف عن رغباته وميوله لكي توجه توجيهها سليما.

ولتحقيق ذلك على مؤسسات رياض الأطفال إتباع مجموعة من الأهداف والتي هي:

- توفير الجو العاطفي الملائم لهم من حنان وعطف.

-تلقين وتعليم الأطفال بعض المعاني والأساسيات الأولى كالألوان وتحديد الاتجاهات وألويات العلوم والحساب.

-استخدام أساليب فنية لتلطيف جو القسم كالموسيقى والأنشيد والرياضة لإبعاد الملل عن الأطفال.

-تعليمهم العادات الخلقية السليمة كالاعتماد على النفس والشجاعة وتحمل المسؤولية

والصدق(طارق عبد الرؤوف، 2008، ص 30).

- إكساب الطفل ثقافة الابتعاد عن أمه والاعتماد على نفسه والتغلب على مشاكله وخوفه.
- تحفيز الطفل على تعلم مهارات جديدة ومفيدة وإكسابها له كالحساب والقراءة والموسيقى.
- توفير المكان الآمن للطفل لعدم إشغال آبائهم (بغداد، 2010، د.ص).

3- تعريف مربية الأطفال:

➤ مربية الأطفال هي المرأة المسؤولة عن رعاية وعناية مجموعة من الأطفال وهي المسؤولة عن تنشئتهم وتكييفهم داخل الروضة وتزودهم بالمعلومات والخبرات المناسبة (هنا، 2010، ص10).

➤ وهي الإنسانية التي تقوم بتربية وتعليم الأطفال داخل غرفة من غرف الروضة وخارجها، من خلال خبراتها اليومية وتعايشها المستمر مع الأطفال وذلك لتحقيق الأهداف التربوية التعليمية للروضة (هنا، 2010، ص10).

➤ عرف خضور (2010)، معلمة الروضة بأنها هي الإنسانية التي تقوم بتربية الأطفال داخل الروضة وخارجها من خلال تعايشها اليومي مع الأطفال، وتهدف من خلال عملها إلى تحقيق الأهداف التربوية للروضة.

➤ أما أحمد شبشوب (1991)، من يشغل في منظمة التربية الجديدة وظيفة العالم النفساني الذي يحلل حاجيات المتعلم وإمكاناته وقدراته ليمده بالمعرفة الملائمة لمتطلباته، ويرى أحمد شبشوب أن مربية الروضة التي عرفت منظمة التربية الجديدة لها دور نخفي مرتبط بمعرفة قدرات وإمكانيات المتعلم لتتمكن من تحديد ما يلائمها من معرفة، أي احترام خصوصية مرحلة الطفولة داخل الروضة، إلا أن دور المربية لا يمكن تلخيصه فقط في المجال النفسي (شبشوب، 1991، ص149).

ونستنتج من هذا أن مربية الأطفال هي الشخص القائم على مجموعة من الأطفال داخل صفوف الروضة والتي تقوم بتربية وتعليم الأطفال الذي يتراوح أعمارهم ما بين 3 إلى 5 سنوات، وتعتمد في هذا على خبراتها السابقة الخاصة بالتعامل مع الأطفال وتلبية احتياجاتهم وهذا لتحقيق الأهداف التربوية التعليمية للروضة.

4-أهمية مربية الأطفال: إن مربية الأطفال لها دور محوري في رعاية ونمو الطفل الموهوب من جميع الجوانب (النفسية، السلوكية، الاجتماعية)، خصوصا في أولى مراحل حياته، وتشمل الأهمية ما يلي:

- الرعاية الدائمة للأطفال كالنظافة والراحة والتغذية وكل حاجاته الأساسية.
- تنمية ثقة الطفل بنفسه والتقليل من المشاعر السلبية كالقلق والخوف وذلك بتوفير بيئة آمنة وداعمة له.
- تحسين تواصله مع الآخرين وذلك بتعزيز مهارات الطفل الاجتماعية وتوجيهه كإعطائه مكافآت وما شابه.
- تطوير المربية لمهارات الطفل الفكرية وفتح المجال للاستعانة بخياله الواسع وذلك بتقديم أنشطة تعليمية مبنية على مناهج بسيطة مثلا كالتعلم باللعب.
- احتواء الطفل وتوفير له البيئة المناسبة من الحنان والعطف مما يساعده على تخفيف التوتر والخوف خاصة في الأوقات الصعبة (المرض أو غياب أحد أفراد الأسرة) وتعزيز شعوره بالأمان (أحمد، 2015، د. ص).

5-سمات التي يجب أن تتوفر في معلمة الأطفال الموهوبين:

- الخبرة التي تؤهلها في الميدان.
- متواضعة.
- الثقة بالنفس.
- المعرفة الكبيرة بالمواد التي تدرسها.
- الاستعانة بالمراجع العلمية وقت الحاجة.
- أن تكون جذابة حيث يستطيع التلاميذ الانتباه معها وقت الدرس.
- لديها قدرات عقلية فائقة لكي تستطيع التأقلم مع الأطفال الموهوبين.
- العمل على التعاون ومساعدة الأطفال الموهوبين من أجل الابداع.
- اكتشاف قدرات وميولات ومواهب الأطفال الموهوبين من أجل بناء شخصيتهم.
- تنظيم الملفات الخاصة بكل طفل موهوب للتعرف على تقدمه (راجع، 1992، د. ص).

* ومن بعض السمات أيضا عند تصنيف كلارك:

هناك ستة أهداف يجب أن تكون عند معلمة الموهوبين عند تربيتهم:

- تطوير عقل الباحث.
 - تعريف وتنمية وتطوير ماهية الذات.
 - الاتسام باحترام الآخرين.
 - احترام الذات وتطوير كفاءته.
 - توعية التلميذ بمسؤولياته اتجاه سلوكياته.
 - الالتزام والانتماء (محبات، 1990، ص1-19).
- وهناك صفات أخرى التي يجب توافرها في معلمة الطفل الموهوب هي:
- أن تعرف وتقدر وتفرق بين مفهوم التفوق والموهبة والابتكار.
 - أن تكون لديها خبرة مهنية معرفية مكثفة ترتبط بتربية الطفل الموهوب.
 - أن تستطيع تنفيذ المهارات.
 - اتقان الدراسات المتخصصة بها.
 - الأخذ بالأفكار الجيدة والأسئلة المعقدة الغربية من الطفل والتنوع في طرح الأسئلة.
 - متمكنة في الارشاد التربوي للطفل الموهوب.
 - الدبلوماسية في التواصل مع الأطفال الموهوبين (Clark, 1992, p33).

6- دور مربية الأطفال في رعاية الأطفال الموهوبين:

إن الروضة مؤسسة تعليمية مكملة لدور الأسرة، وبيئة داعمة ومحافظة للأطفال، ونعتبر المربية فيها أحد الأساسيات، بينما يعد الطفل حجر الأساس فيها، فالتدريس والتعليم داخل أقسام رياض الأطفال يعتبر من أهم وأعقد المهن، لذا يحتاج إلى فئة مؤهلة نظريا وعمليا، نجد عندهم معارف ومعلومات وخبرات مهنية وعلمية وأساليب متنوعة ومتطورة لكي يتاح لهم ممارسة مهنتهم بكل سهولة، إن معلمة رياض الأطفال تملك تواصل مباشر مع الأطفال داخل الروضة، وبالتالي هي

أقدر وأفضل وأكفاً شخص في الرعاية والكشف المبكر عن الأطفال الذين يمتلكون قدرات خارقة خلفاً على أقرانهم ،وذلك بفضل الملاحظات المستمرة اليومية لسلوكياتهم داخل أقسام الروضة وخارجها) أثناء اللعب في ساحة الروضة أو في قاعة اللعب)(المسعد وآخرون، 2017، د. ص).

إن من أدوار مربية الأطفال الكشف ورعاية الأطفال الموهوبين وتطوير قدراتهم، وذلك من خلال الاهتمام بالأسئلة الغير مألوفة والغير عادية ومحاولة الاجابة عليها، وتشجيعهم واحترام أفكارهم واعطاء الفرصة لهم في التعلم الذاتي والابداعي والفني، وتشجيعهم على المواصلة في الاستكشاف والاستطلاع (السيد، 2017، د. ص).

ولتحقيق الدور الايجابي الفاعل لمربية رياض الأطفال في الكشف ورعاية الموهوب داخل الروضة يجب أن تكون لها مؤهلات علمية وفنية في التشخيص النفسي والتربوي للموهبة واتقان الأدب السيكلوجي ذو الرابط المباشر بتقييم الموهبة (المطيري، 2011، د. ص).

7- دور مربية الأطفال في الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين:

من أجل الوصول للتنشئة الصحيحة ورعاية الطفل الموهوب والكشف عنه يجب أن تقوم معلمة الروضة في هذه المرحلة ب:

7-1- انطلاق تربية معلمة الروضة من قدرات الطفل الموهوب:

وهي أن تباشر معلمة الروضة في رعايتها وتربيتها للطفل الموهوب بما يستطيع فعله، وهذا لا يقتصر على ما يستطيع لطفل الموهوب فعله بمفرده، ولكن عليه المباشرة بما يستطيع الطفل الموهوب القيام به وأخذ المساعدة من قبل المعلمة وغيرها، لأن صب النظر فقط بما يمكن على الطفل أدائه وحده دون مساعدة يخفض من قيمة مهارات وكفاءات وقدرات الطفل المباشرة في النمو وعلى حد تعبير Vygotsky أن بمقدرة الطفل القيام به اليوم بوجود المساعدة والعون يمكنه من تأديته غدا بمفرده ودون مساعدة (طلبة، د.س، ص 173).

فالمعلمة يجب أن تشجع دائماً الطفل الموهوب على القيام بمختلف النشاطات الذي يقدر على أدائها، مع التشجيع المستمر لتنمية قدراته ومهامه ومواهبه دون تدخل المعلمة، حيث تحذر ماريا مونتيسوري من التدخل الغير مرغوب من جانب الكبار في حياة الأطفال فتقول "فلنحاول بحذر ودون أن يشعر الطفل أو يدرك توجيه نشاطه (Vygotsky, 1978, p87).

فإذا استبعدت المعلمة كل تدخل قسري من جانبها، تاركة الطفل يستعين بقدراته ومهاراته مركزا انتباهه حول أمر ما، وتشجيعه إيجابيا في قدراته الذاتية النابعة من احتياجاته، فإننا سنحصل على نتائج إيجابية في سلوكيات الطفل وتصرفاته (ميريلاكيارندا، 1992، ص 92).

7-2- انطلاق التربية من الاستقلالية الذاتية والمبادرة:

المقصود بهذا الانطلاق تعليم معلمة الروضة وتربيتها للطفل الموهوب من احترام رغباته وتقدير استقلاليته لكن في حيز ألا تشكل الخطورة عليه مما يساعد على تطوير وتنشئة الاستقلالية الذاتية لدى الطفل (ميريلاكيارندا، د.س، ص 94).

فاستقلالية وذاتية الطفل تعد من حاجيات نمو الطفل (بدران، 2000، ص 259).

وخصوصا من مراحل الأولى من حياته، فهو يحتاج لإثبات ذاتيته واستقلاليته ويكون أكثر استكشافا ونشاطا وتساؤلا وميلا إلى تجربة أشياء كثيرة (ايزاكس، 1992، ص 105).

مما يؤدي إلى تطوير الابداع لديه والاستعانة بموهبته وتوجيهها توجيه تربوي صحيح وخاصة من قبل نفسه ومن قبل الآخرين ومن قبل معلمة رياض الأطفال، ويمكن إشراك الطفل الموهوب مع أقرانه العاديين إذا لزم الأمر، وهنا تظهر مهارة معلمة الروضة في كيفية انتقاء المواقف التربوية المختلفة تاركة المبادرة للطفل (عدم عزله عن أقرانه العاديين)، وقد تكون لمربية الأطفال عدة تدخلات عند الحاجة ولكن بشكل لا يعيق الطفل الموهوب ولا يضعه تحت سيطرتها (بدران، د.س، ص 259).

وفي ذلك تأكد "ماريا مونتييسوري «على الدافعية الذاتية وتوجيه الذاتي، فمن أدوار المعلمة توفير المواقف التربوية التي تتيح لطفل الشعور بالاستقلالية الذاتية وتطوير المبادرة لديه، وتقوم بالتشجيع الطفل الموهوب للقيام بنشاط بشكل مستقل والتركيز على مساعدته في الاعتماد على ذاته (تينابروس، د.س، ص 26).

فحب المبادرة والرغبة في الاكتشاف عند الطفل الموهوب هي أمر أساسي ومطلب ضروري من مطالب النمو الخاصة به، ويعتبر التعلم باللعب من أهم المهارات التي يكتسبها الطفل خلال اللعب ففيه يظهر خيال الطفل الواسع ويفسح له ويكون فيه مهارات ومواقف تساعده في تحقيق أهدافه تلقائيا (محمود، 1992، ص 212).

فتشجيع على المبادرة يساعد على استقلاليه ذاتيا ونفسيا وهذا ما يجب أن تقوم به معلمة الروضة (تينا بروس، د.س، ص53).

فإن كان اللعب يكسب الطفل المبادرة فيجب على معلمة الروضة توفير أدوات وألعاب تطور مهاراته كالألعاب البناء مثلا، وكذلك توفير أماكن اللعب الخاصة بالطفل التي تساعد في إطلاق طاقاته المختلفة وفتح المجال لخياله من أجل استغلال وتطوير موهبته وابداعه.

7-3- انطلاق تربية معلمة رياض الأطفال في تنمية التفكير العلمي:

إن أصل المنجزات التكنولوجية العلمية هو التفكير العلمي الصائب، فتقدم الأمم لا يقاس بما يمتلكه أفرادها من هذه المنجزات العلمية والذي يتمتعون بها، بل يقاس باتباع الأمة بأساليب العلم تفكيراً وبحثاً وتخطيطاً وابداعاً (شومان، 1999، ص222).

فمن أهم الأهداف العلمية في المجتمعات هي التفكير العلمي وهذا من وجهة نظر الباحثين، والمقصود به في بحثنا أن تنتقل الروضة في تنشئة الأطفال وتعليمهم الحفظ والاستذكار وتنمية هذا التفكير لدى الأطفال والذي يتم عن وعي بهدف الكشف وما يترتب عنها من نتائج (حنفي، 2001، ص32).

ففي الواقع المعاش مهمة تنمية التفكير العلمي تقع مسؤوليتها على كافة مؤسسات المجتمع، إلا أن مؤسسات رياض الأطفال من أهم مؤسسات داخل المجتمع كافة والتي تحتضن الطفل بعد الأسرة، بحيث تقوم معلمة رياض الأطفال بدورها بتربية وتعليم وتنمية التفكير العلمي الخاص للأطفال وتلقين عقولهم على نحو مبدع، وبذلك ستنشأ عقول قابلة لتفتح على النظرة العلمية وتحليل الظواهر تحليلًا صحيحًا وتمنع بذلك قبول الأفكار المبتذلة داخل عقول الأطفال (علي، 1995، ص115).

فعل مربية الأطفال توفير كل الوسائل والإمكانات والمثيرات الثقافية والتعليمية المختلفة، والسماح لهم بحرية طرح الأسئلة والاستفسارات مهما كانت غريبة، ومحاولة الإجابة وتوضيحها قدر الإمكان مع مراعاة واحترام شخصية الطفل وهذا كله يساعد في تنمية نمط التفكير العلمي عند الأطفال الموهوبين (عبد العال، 2003، ص12).

فلا يعيقها أبدا حين لا تعرف المربية الإجابة عن أسئلة الطفل الموهوب بل تحاول البحث مع زملائه الآخرين عن الإجابة (عبد النبي، 1994، ص289).

فكثرة تساؤلات الطفل تثير من دافعيته للمعرفة وحب الاستطلاع والاستكشاف وهي من مكونات التفكير العلمي (أبو مائلة، 2002، ص535).

ولا يقتضي أن تكون دور معلمة الروضة في تنمية التفكير العلمي فقط، فلا بد أن يكون تفكير الطفل نقدياً وباحثاً عن الحلول الجديدة وليست الجاهزة ويظهر ذلك في الشعور بالمشكلة والوعي بها، فعلى معلمة رياض الأطفال تنمية التفكير النقدي عند الطفل الموهوب منذ اكتشاف موهبته، بحيث أن التفكير النقدي أساسه مبني على الاستراتيجيات العملية (محمود الجمال، 1998 ص28).

فإكساب وتنمية عقول الأطفال يساعدهم في تطوير الأساليب العلمية والمهارات التربوية المختلفة، وامكانهم من جمع المعلومات والتمييز بينها ومن ثم النقل بها إلى التفكير الناقد (المجالس القومية المتخصصة، 1990، ص18).

وعلى معلمة رياض الأطفال التخلص من نمط السلوك السيئ والخاطئ في تنشئته الاجتماعية، وذلك بتدعيم الطفل بالتفكير الصحيح ومعاينة من يحاول القيام بالسلوك المرذول، فعادة يكون تدريب الأطفال ومحاولة نزع الخلافات الخاصة بالتفكير الابتكاري لديهم، فالطفل قليل الأسئلة والمقتنع بالآراء الموجهة له دائماً ما يكون في نظر الناس هو الطفل المطيع والمؤدب، أما الطفل كثير الأسئلة وغير المقتنع بالإجابات المقدمة له فهو غالب طفل سيئ ومشاكس يحتاج إلى تقويم دائم (شومان، 1999، ص211).

7-4- توفير المواقف التربوية المكسبة لخبرات المربية:

فخبرة المربية هي التي تمهد للخبرات التي تليها (حفني، د.س، ص40).


فاستمرارية الخبرة من أحد معايير صلاحيات مربية الأطفال، وهذا يعني أن خبرتها تكون تسلسلية، واحدة تلو الأخرى مع تعديل الخبرة التالية (تركي، 1994، ص61).

فعلى مربية الروضة أن توفر خبرات تربوية تلقنها للطفل الموهوب، فهذه الأخيرة اعتبارها جون ديوي أساساً للتربية والفهم والادراك ومعرفة العلاقات بين الأشياء (ديوي، د.س، ص33).

مما يعتبر واصل لترسيخ موهبة الطفل، فعلى المربية أن توفر الجو الملائم والمواقف الواقعية للأطفال الموهوبين والتي من خلالها يكتسبون خبرات صحيحة مما يؤدي إلى رعاية وكشف الطفل الموهوب (بدران ومحفوظ، 1998، ص238-239).

خلاصة الفصل

تلعب رياض الأطفال أهمية كبيرة في اعداد وتأهيل الطفل نفسيا واجتماعيا، بفضل اشراف المربيات في هذه العملية، حيث تشجع الطفل وتحفزه على الاعتماد على نفسه ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية من خلال اكسابه المهارات اللغوية والاجتماعية والأخلاقية، فهي عنصر فعال في العملية التربوية والكفيلة في اعداد الأجيال الصاعدة، وتعمل على اكتشاف الأطفال وتزويدهم بالمعلومات من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.



الفصل الثالث: الموهبة لدى الأطفال قبل سن التمدرس

الفصل الثالث: الموهبة لدى الأطفال قبل سن التمدرس

*تمهيد.

- 1- تعريف الموهبة.
 - 2- تعريف الأطفال الموهوبين.
 - 3- خصائص الأطفال الموهوبين.
 - 4- طرق الكشف عن الموهبة لدى الأطفال.
 - 5- الأدوات والأساليب المستخدمة في الكشف عن الأطفال الموهوبين.
 - 6- مشاكل الأطفال الموهوبين.
 - 7- النظريات المفسرة للموهبة.
 - 8- إعداد البرامج التعليمية في ضوء الاتجاهات المعاصرة لتعليم الأطفال الموهوبين.
- *خلاصة الفصل.

***تمهيد**

تُعدّ الموهبة من أبرز القدرات الإنسانية التي تتطلب رعاية خاصة وتعاملاً تربوياً دقيقاً، كونها تمثل ثروة بشرية يمكن أن تسهم في نهضة المجتمعات وتقدّمها. ولعلّ الاهتمام بالأطفال الموهوبين في مرحلة مبكرة من العمر يُعتبر من الركائز الأساسية لأي نظام تربوي يهدف إلى الاستثمار الأمثل في الطاقات البشرية. إن الطفل الموهوب يتمتع بقدرات عقلية أو فنية أو إبداعية تفوق أقرانه في نفس السن، مما يجعله بحاجة إلى بيئة تعليمية تتفهم خصوصيته وتدعمه في تنمية مواهبه.

لكن وعلى الرغم من أهمية هذه الفئة، إلا أن الكثير من الأطفال الموهوبين لا يُكتشفون في الوقت المناسب، أو يُساء فهمهم، الأمر الذي قد يؤدي إلى ضياع مواهبهم أو حتى مواجهتهم لمشكلات نفسية واجتماعية، وهنا تظهر ضرورة التشخيص والتقييم الدقيق لقدرات الأطفال، واستخدام أساليب علمية للكشف عن الموهبة، ثم توفير برامج تعليمية وتربوية ملائمة لطبيعتهم الخاصة.

1- تعريف الموهبة:

- من الناحية اللغوية، تتفق المعاجم العربية والإنجليزية على أن الموهبة تشير إلى قدرة فريدة أو استعداد فطري غير معتاد يتمتع به الفرد (حجازي، 2009، ص 41).
- ركز رينزولي في تعريفه للموهبة كما جاء في تعريف أبو زيد على الذكاء والابتكارية وإنجاز المهمة (أبو زيد، د.س، 2011).
- واعتبرها (صبحي وقطاي، 1992) هي صفة تطلق على الشخص الذي يتمتع بمستوى ذكاء عالي، وهو حصيلة التكامل المتقدم لوظائف الدماغ بما في ذلك الاحساس المادي والعواطف والحدس وتظهر هذه الوظائف المتقدمة في قدرات معرفية وإبداع وتفوق أكاديمي وقدرة قيادية وقدرات فنية وتعبيرية وحس فني.
- كما يعرفها (الدوري، 2005) على أنها قدرة فطرية مورثة عالية لاكتساب إحدى المهارات، أو أداء أعمال أدبية وفنية أو رياضية بسرعة وسهولة نسبية وتتسم بالأصالة والتمايز الواضح وتختلف من فرد إلى آخر (الدوري، 2005، ص 100).
- ومنه نستنتج أن الموهبة هي نعمة يمنحها الله تعالى لمن يشاء من عباده، تُميز الفرد عن أقرانه بقدرات استثنائية في مجالات معينة، مثل الأداء الأكاديمي أو العقلي أو الفني أو الثقافي أو الرياضي، وتُحدد وفق معايير خاصة تساعد على اكتشافها.

2- تعريف الأطفال الموهوبين:

- يعرف علاونة وآخرون الموهوبون أنهم الذين تم التعرف اليهم من قبل أشخاص مؤهلين مهنيا وهم قادرون بفضل قدراتهم مميزة على الأداء العالي، هؤلاء الأطفال يتطلبون برامج وخدمات تربوية متميزة أكثر مما تقدمه البرامج المدرسية العادية حتى يحققوا اسهاماتهم لأنفسهم والمجتمع، ويشمل الأطفال ذو الأداء العالي، أولئك الأطفال من ذوي الانجازات الواضحة أو القدرات الكاملة في أي من المجالات التالية: القدرة العقلية العامة، استعداد الأكاديمي المعين، التفكير الابداعي أو المنتج، القدرة القيادية، والفنون البصرية والأدائية، والقدرة النفس حركية (علاونة وآخرون، 2012، ص 02).
- يعرفها رينزولي الطفل الموهوب بأنه ذلك الطفل الذي يظهر قدرة عقلية عادية والقدرة على الابداع والالتزام بأداء المهارات المطلوبة (جالتون، 2005، ص 305).
- عرفه ميرلاند 1972 انهم الأطفال الذين يمتلكون قدرات وامكانات غير عادية تبدو في أداءتهم العالية والتميزة، ويتم تحديدهم من خلال خبراء (يللي، 2008، ص 155).

- عرف مكتب التربية الأمريكي كما ورد في (البوسعيدي والحسوني، 2021، ص 279) الموهوبين بأنهم أولئك الأطفال الذين يتم تحديدهم من قبل أشخاص مهنيون ومتخصصون والذين لديهم قدرات عالية، والذين يتسمون بالأداء العالي في مجال معين والذين يحتاجون إلى برامج تربوية خاصة ورعاية، بالإضافة إلى البرامج العادية التي تقدم في المدرسة من أجل تقديم مساهمتهم لأنفسهم والمجتمع.
- كما يعرف الموهوبين على أنهم يملكون قدرة عالية في العديد من المجالات النفسية والابداعية والقدرات الفكرية والقيادة...أو في المجالات الأكاديمية وهم الذين يظهرون أدلة ومؤشرات في مجال من مجالات السابقة، ولذلك تحتاج هذه الفئة إلى خدمات وأنشطة ومنهج معين مقدمة لهم من قبل المدارس من أجل الكشف عنهم وعلى قدراتهم وتصويرها بشكل كامل (عبد الحميد وشكر، 2013، ص 3-6).
- ومنه نستنتج أن الأطفال الذين يتمتعون بقدرات عقلية عالية في مجالات مختلفة كاجتماعية والفكرية والإبداعية وغيرها، ويتم الكشف عن قدراتهم بفضل المهنين المختصين في هذا المجال، ويحتاج الطفل الموهوب إلى خدمات تربوية خاصة وبرامج تعليمية خاصة خلافا لما تقدمه المدارس العادية من أجل تطوير مهاراتهم وتنميتها ولكي يكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع.

3- خصائص الأطفال الموهوبين:

1- المعرفية والعقلية:

- قدرة استيعاب وحفظ المعلومات عالية (قوة الذاكرة).
 - فهم متقدم وعالي.
 - الرغبة الدائمة في الاكتشاف والاستطلاع.
 - اختلاف اهتماماته وتنوعها.
 - النمو اللغوي عنده متقدم ومرتفع خلفا عن أقرانه.
 - إمكانية وصول المعلومات بسرعة.
 - المرونة في الانتقال من فكرة إلى أخرى (التفكير).
 - رصيده للمعلومات والأفكار مرتفعة.
 - الوصول إلى حلول وبدائل للمشاكل.
 - القدرة على النقد والتقييم (أريج، 2018، ص 17-18).
- الخصائص الجسمية:

- ✓ يتمتع بصحة جيدة ولياقة عالية خالية من الأسقام.
- ✓ من حيث التكوين الجسمي والنمو الحركي يفوق أقرانه.
- ✓ كثير الحركة والنشاط لتأدية الأعمال.
- ✓ يملك طاقة زائدة باستمرار رغم تمتعه بقسط صغير من الراحة.
- ✓ لا يملك اضطرابات عصبية.
- ✓ أقل عرضة للعيوب ونموه يفوق أقرانه (ماجدة، 2000، ص 36).

الخصائص الانفعالية:

- ✚ يتوقع حالات ومشاعر الآخرين.
- ✚ ضبط النفس والقدرة على التحكم بها.
- ✚ يملك أخلاق عالية.
- ✚ يملك حس دعابة.
- ✚ يملك تفكير قيادي وقادر على التأثير على الآخرين (فتحي، 2002، ص 94، 84).

الخصائص الاجتماعية:

- ❖ لا يقبل تدخل الآخرين والشعور بالحرية المطلقة ومقاومة الضغوط الاجتماعية.
- ✚ يمكن الاعتماد عليه في تقديم المساعدة والعون في الآخرين.
- ✚ يشارك في أغلب النشاطات البيئية والثقافية والاجتماعية وشخصيته اجتماعية.
- ✚ تقبل النقد من قبل الآخرين والأخذ بنصيحتهم للتحسين.
- ✚ مرح ومبتهج ويملك حس الفكاهة (معاينة، 2004، ص 64، 61).

- الخصائص المهنية:

- التعرض لضغوطات في خياراته المهنية.
- عدم تقبل الفشل مهما كانت الظروف.
- يملك حس المغامرة وقليل الانسجام من الناحية الاجتماعية والمهنية.
- يملك تركيز عالي.
- يكره العمل الروتيني ويميل منه.
- عمله منظم.
- يعتمد على التجربة البصرية والتفاعلية في معالجة المعلومات (محمد البطانية، 2007، ص 53).

4- طرق اكتشاف الموهبة لدى الأطفال:

هناك الكثير من الباحثين الذين أكدوا بأن هناك تحديات تواجه تربية وتعليم الموهوبين كالتعرف الصحيح والدقيق عليهم منذ طفولة مبكرة ، مما لاشك فيه أن موضوع الموهبة حاز على اهتمام الباحثين في عديد من المجالات خصوصا التربوي منه ، فأشارت الدراسات أن هناك العديد من المعوقات للكشف عن الأطفال الموهوبين ، فمعظم الأدوات والتصميمات تهتم بجانب التحصيل الأكاديمي وتجاهل الجوانب الأخرى ، وكلها تستخدم في تقييم الموهوبين دون وجود معايير لها وكمثال على ذلك استعمال اختبارات الذكاء في الكشف عن الموهوبين والحاقهم بمناهج وبرامج مخصصة لهم على الرغم من وجود مجالات غير أكاديمية كالهنود الإبداعية.

فالتعرف على الأطفال الموهوبين واكتشافهم هي أولى خطوات النني يجب التركيز عليها، فاختبارات الذكاء التحصيلية والمهنية من أفضل وأكثر الأساليب انتشارا في التعرف على الموهبة رغم عدم رضا وانتقاد الباحثين لها خصوصا في مرحلة رياض الأطفال، فتشمل أدوات تقييم والكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة أدوات تقييم موضوعية objective وذاتية subjective وتشير الموضوعية إلى تساؤلات باحثة عن إجابات واحدة صحيحة فقط (المطيري، 2012، ص 175-198).

فتستعمل اختبارات الذكاء في تقدير الذكاء العام والجماعي كأداة للفرز فهي سهلة في تطبيقها مقارنة بمقياس الذكاء الفردية ، فلا يجب استعمالها في التعرف على الموهوبين والتي يمكن التعرف عليهم وبدقة بواسطة اختبارات الذكاء الفردية، فيرى بعض العلماء والمختصين في مجال الموهبة أن المرونة في عملية اكتشاف ذو القدرات المرتفعة ينبغي أم تكون حاضرة ، وذلك لعدم إهمال أي موهبة متميزة فيجب النظر إلى الموهبة على أنها قدرة استثنائية في مجال معين ذو قيمة ثقافية واجتماعية ونفسية رغم أن بعض الناس يرجعون بأن الموهبة تقتصر على الجانب العقلي فقط خلفا على المجالات الأخرى كالمواهب الفنية والموسيقى والرياضة والتمثيل والاجتماعية والمالية والإبداعية... (Gambrell, 2012, p15, 30).

5- أدوات والأساليب المستخدمة للكشف عن الأطفال الموهوبين:

ويتم اكتشاف الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال بالأساليب الآتية:

-استعمال بطاقة الملاحظة المقننة داخل وخارج القسم.

- لقاءات التي تعقد بين الأسر بين الأطفال الموهوبين ومربيات رياض الأطفال، لمعرفة مدى توقعات الأسرة اتجاه الأطفال الموهوبين

- استخدام الألعاب الهادفة كألعاب الفك والتركيب مع ملاحظة وتقويم أداء الموهوبين داخل الروضة (مدونة عمر أحمد، 2019، د. ص).

✓ إن استخدام أكثر من أداة ومعياري للكشف عن الموهوبين كثيرة والشائعة منها كالتالي:

- اختبارات التفكير الابتكاري والتحصيلي واختبار الذكاء والقدرات العقلية، وكل اختبارات الموضوعية المقننة.

- مقاييس الدافعية للإنجاز كاختبارات الاستعداد والدافعية.

- المقاييس المحددة لدرجة الابداع كمقاييس السلوك الابتكاري والسمات الشخصية.

- أساليب التقدير والتقويم الشخصية مثل: تزكية المربية أو تزكية أولياء الأمور والأقارب.

- المقابلات الشخصية والملاحظات المنظمة.

- جمع أكبر كم من المعلومات عن النمو الانفعالي والاجتماعي والجسمي والأسري والاقتصادي من خلال السجل الصحي والسجل الأكاديمي والأسري والاقتصادي والاجتماعي (clark.1983)

فلكشف عن الأطفال الموهوبين داخل رياض الأطفال ،تستخدم العديد من الأساليب الشائعة منها

اختبارات الذكاء والقدرات العقلية والاختبارات التحصيلية، كما هناك مقاييس تقديرات المربين و

أولياء الأمور أحيانا ، فلا تعتبر هذه الأدوات كافية بحيث الاختبارات التحصيلية تهتم بحفظ

واسترجاع المعلومات فقط ، أما اختبارات الذكاء فتكون معقدة وصعبة ،فحصول المفحوص على

درجة عالية لا يعني أنه يملك قدرة عالية أو موهبة ابتكارية ،لأن الربط بين قدرتي الابداع والذكاء

ضعيف كما ذكرنا سابقا فليس بالإمكان قياس التفكير الابتكاري والاستعداد الفني بالإضافة إلى

تقديرات المعلمين والأولياء فإنها لا تكون موضوعية ، فغالبا ما يعجز المربيان في الكشف عن

الأطفال الموهوبين ولذلك من المستحسن استخدام محكات الابداع لما لها من جانب إيجابي ، وكذلك

استخدام واستعمال أساليب ووسائل حسب نوع الموهبة كاختبارات القدرات الحركية والموسيقية والفنية

ومقاييس التكيف الاجتماعي والقيادة ومقاييس النضج، فتدريب المربيان على استخدام هذه الأدوات

أمر ضروري للتعرف على الموهوبين، ومشاركة أولياء الأمور وذوي الاختصاص في تطبيقها

لضمان الكشف المبكر والسليم عن الأطفال الموهوبين (قريطي، 1989، د. ص).

6-مشاكل الموهوبين:

الموهوبين أشخاص كغيرهم يعانون من مشكلات مثلهم مثل العاديين

فيرى (الظاهر, 2008, 114) أن مشاكل الموهوبين تنقسم إلى نوعين

أ- مشكلات أسرية: تتمثل في البيئة الفقيرة، الأساليب الوالدية غير السوية، حجم الأسرة، الخلافات الأسرية.

ب- مشكلات مدرسية: تتعلق بعناصر العملية التعليمية المتمثلة في المدرسة، المنهاج، وأساليب التقييم والتوجيه والإرشاد.

واعتبر (جروان, 2000) كما ورد في (أبو زيد, 2011) أن مشاكل الموهوبين تندرج تحت الأقسام الثلاثة الآتية:

ت- مشكلات معرفية: وتتمثل في عدم كفاءة المناهج الدراسية وتدني التحصيل الدراسي.

مشكلات انفعالية: وتتمثل في الحساسية المفرطة والانفعالية والكمالية.

ج- مشكلات مهنية: تتمثل في صعوبات اختيار وتحديد الأهداف المهنية والرغبة في تغيير تخصصاتهم المهنية.

وقسم (الخطيب وآخرون 2012, ص386) هذه المشاكل إلى نوعين نلخصها فيما يلي:

مشكلات داخلية المنشأ: ويندرج ضمنها النقاط التالية:

- فلسفة الوجود.
- ومحاسبة النفس.
- تعدد الاهتمامات.
- المثالية الزائدة.
- تشكيل الأنظمة والقوانين.
- الموهبة والاعاقات الحركية البصرية.
- عدم التوازن في النمو الجسمي والعقلي.

مشكلات خارجية المنشأ: وينطوي تحتها النقاط التالية:

- ضغط الزملاء.
- توقعات العالية مع الآخرين.

- طموحات الأهل.
- معاناة الوالدين من مشكلات.
- حشرية الأهالي الزائدة.
- البيئة المحبطة والاكتئاب.

7- النظريات المفسرة للموهبة:

اختلفت النظريات المفسرة للموهبة حسب اختلاف العلماء المفسرين لها فنجد:

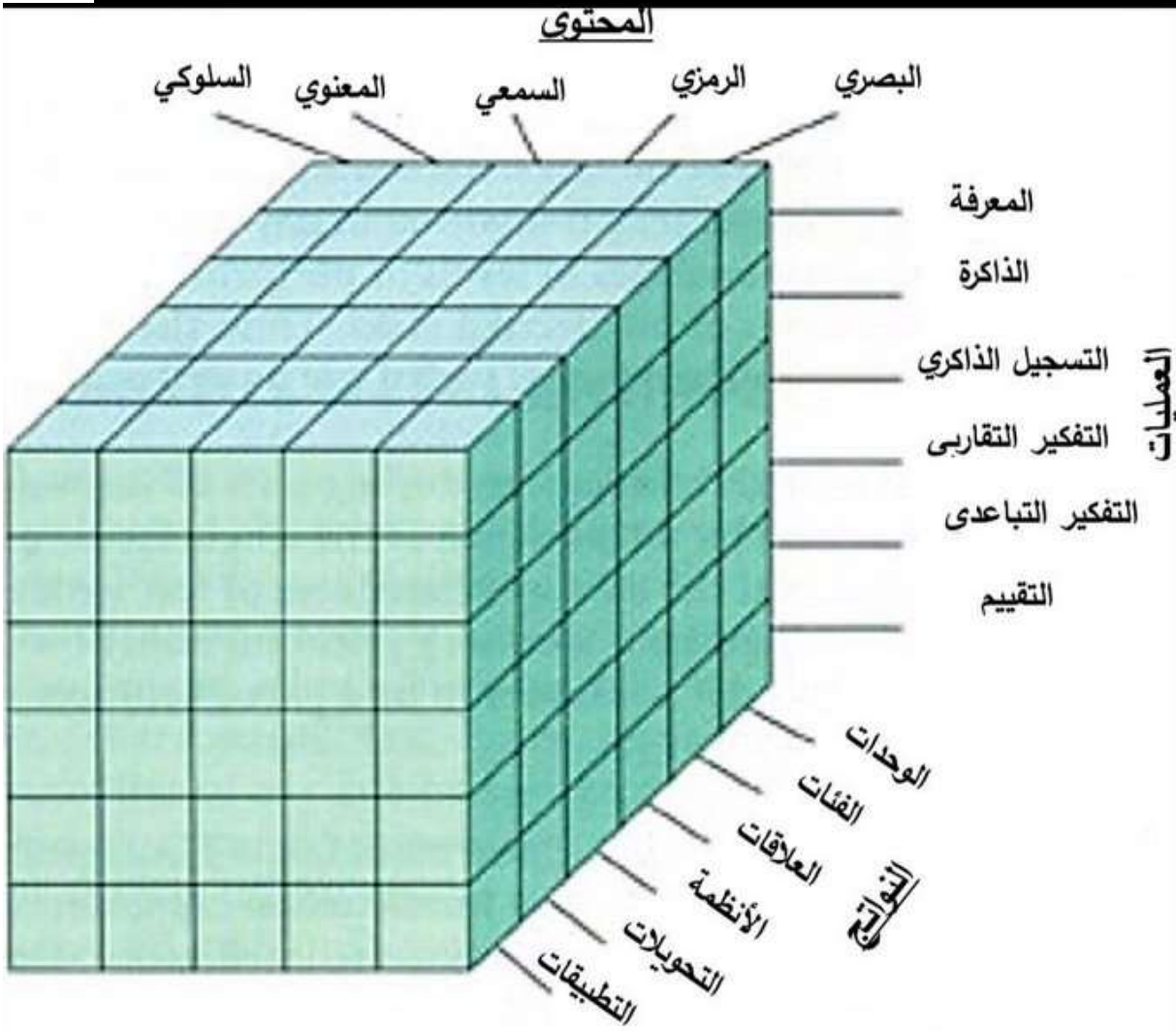
7-1- نظرية بنية العقل لجيلفورد:

فتعد هذه النظرية من أبرز النظريات التي قامت بدراسة الذكاء 1981 في نموذج بنية العقل ، فأخذ مكانه من الشهرة في مجال نماذج النشاط العقلي ، فكان هذا النموذج يركز على جمع القدرات الرئيسية التي تم اكتشافها والوصول لها في ذلك الزمن ، ففي عام 1950 حدد جيلفورد على القدرات العقلية 120 مهارة ثم عدلها لتصبح 150 مهارة (قدرة) ، ثم طورها لتصبح 180 قدرة ، فالقدرات في رأي جيلفورد مكونة من 3 أبعاد (العمليات والمحتويات والمنتجات) وحدد خمسة أنواع للعمليات وهي المعرفة والذاكرة والتفكير التباعدي و التفكير التقاربي والتقييم ، كما وقام بوضع خمسة أنواع من المحتويات وهي السمعية والبصرية والرمزية والدلالية (معاني الكلمات) والسلوكية ، ووضع ستة أنواع من المنتجات وهي الوحدات والطبقات والعلاقات والنظم والتحويلات والتطبيقات وتتفاعل كل هذه العمليات السابقة لتنتج أكبر كم من القدرات كما توضحه المعادلة التالية:

$$5(\text{العمليات}) * 5(\text{المحتويات}) * 6(\text{النواتج}) = 150 \text{ قدرة.}$$

$$\text{ثم أصبحت بعد التطوير } 6(\text{العمليات}) * 5(\text{المحتويات}) * 6(\text{النواتج}) = 180$$

في نظر جيلفورد المعلومات هي كل ما يستطيع الفرد التوصل له عبر حواسه ومصادره، وحصر الذكاء في إمكانية الفرد وقدرته على التعامل مع المعلومات بالتحليل والمعالجة، فقد غيرت هذه النظرية المفهوم العام للموهبة في تلك الحقبة فأصبح مفهوما متعددًا واسعًا في جميع المجالات (جروان، 2008، ص 78).



الشكل رقم (01) يوضح نموذج جيلفورد للموهبة

(عيساوي، 2023، ص142).

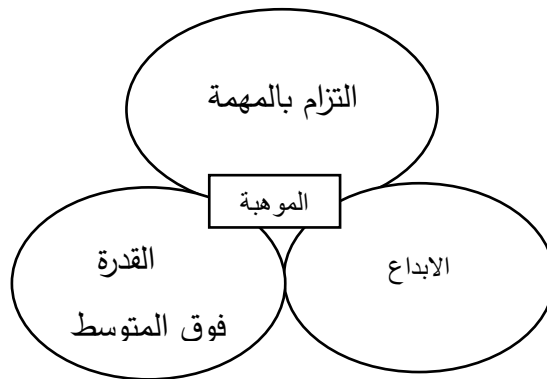
7-2- نظرية نموذج تبلور متعدد المواهب:

هناك العديد من القدرات التي اقترحها تايلور 1988 التي جب رعايتها واهتمام بها داخل القسم الدراسي وعدم التركيز على التحصيل الدراسي، فالقدرات تختلف من طفل آخر وكل طفل يمتلك قدرة من نوع محدد على الأقل ولا يجب أن يكون بارزا لتلك القدرة وهذه القدرات نذكر منها القدرات الأكاديمية والمقصود بها التحصيل الدراسي وتطوير المعارف كالبحت في موضوع محدد ذو مصادر متنوعة ، وأيضاً قدرات التفكير الابداعي كتوليد الأفكار الأصلية ، وقدرات الاتصال اللفظي وغير اللفظي كالتعبير بالرسم والقدرات التنبئية كالتنبؤ بما سيحدث مستقبلاً ، والقدرات أثناء القرارات كالقدرة على إعادة النظر في القرارات والحصول على بدائل وكيفية التخطيط للوصول إليها ، وقد أضاف

تاييلور ثلاث قدرات أخرى وهي القدرة التنفيذية وقدرات العلاقات الانسانية وقدرات اغتنام الفرص (القريطي, 2005, ص2002).

7-3- نظرية نموذج الحلقات الثلاث لرينزولي:

قام رينزولي 1988 بإنشاء نموذج الحلقات الثلاث للموهبة , فيفترض هذا النموذج أن الموهبة سلوك نتيجة توفر ثلاث خصائص لدى الفرد وهي قدرات فوق متوسط في أحد المجالات وإصرار والتزام عال بالمهام المحددة , فسلوك الموهوب يظهر في توفر هذه الخصائص الثلاث السابقة , فالفرد الموهوب في نظره هو الذي يملك قدرة على صيانة وتطوير هذه الخصائص الثلاث في مجال محدد والذي تأخذ تقدير المجتمع الذي يعيش فيه , ففي هذا النموذج يستخدم مصطلح "قدرة فوق المتوسط " للإشارة إلى كل من القدرات العامة والخاصة , حيث تشير الأولى إلى استطاعة الفرد على معالجة المعلومات والخبرات والقدرة على الاندماج في التفكير , فهذه القدرات غالبا ما تقاس باختبارات الذكاء التقليدية, وتشير الثانية إلى القدرة على كسب المعارف والقدرات, وأداء واحد أو أكثر من النشاطات المتعلقة بمجال ما ومدى محدد, فبعض المهارات كمهارات الرياضيات والعلوم الأخرى يمكن أن تقاس باختبارات الذكاء , فلا يمكن التعرف على هذه القدرات الخاصة لاختبارات , والمجموعة الثانية عبارة عن شكل منتج من الدافعية , فالدافعية في نظر رينزولي هي الالتزام بالمهمة , وهي تمثل المهارة في أداء المهام أو حل المشكلات المحددة , فبعض المصطلحات كالمثابرة والعمل والثقة بالنفس كلها في نظر رينزولي هي التزام بالمهمة , والمجموعة الثالثة من نموذج رينزولي هي الابداع فهو يهتم بالخصائص الغير عقلية كالالتزام بالمهام وهي مهمة جدا للتحصيل الدراسي لكنها غير مفيدة لمساعدة أطفال منخفضي التحصيل , فيمكن للطفل كسب العديد من القدرات الابداعية غير أنه يفتقر للدافعية والالتزام بالمهام (الجعيان, 200, ص137).



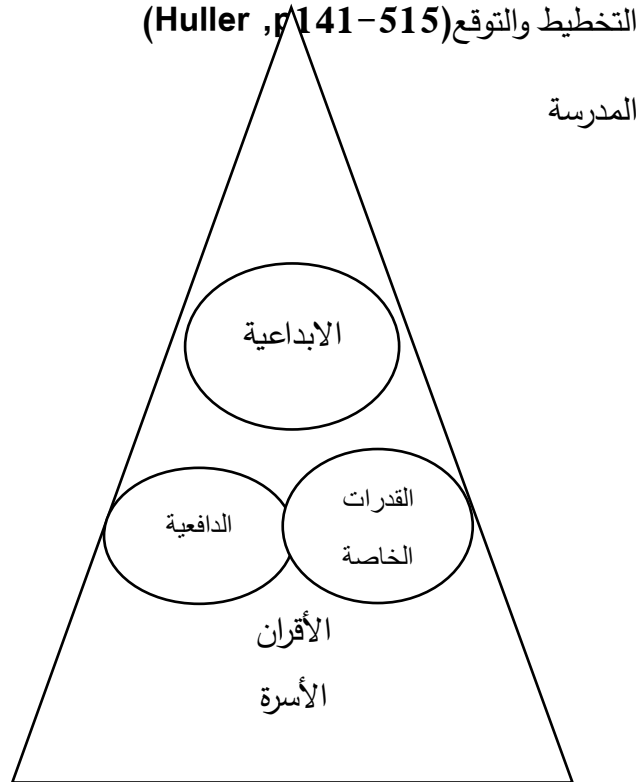
الشكل رقم (02) يوضح نموذج الحلقات الثلاث للموهبة لرينزولي

(موقع د. علي دشتي (2025)، الاستشارات النفسية والتربوية الخاصة في مجال تربية الموهوبين

(WwW.DrALiDaSh TI .COM)

7-4- نظرية نموذج الاعتماد المتبادل الثلاثي للموهبة لمونكس:

ففي نظر مونكس الموهبة في حد ذاتها ليست بالقدرة والتزام والإبداع كما ذكره رينزولي سابقا، وإنما بعوامل تساعد على نمو الموهبة كالعوامل البيئية والاجتماعية، فقد قام مونكس بتطوير نموذج رينزولي للحصول على نموذج اعتماد الثلاثي للموهبة والذي ترك فيه كل الخصائص الشخصية، فعند تدريس الطفل في وسط مدرسي فيه جميع الإمكانيات المادية والبشرية فسيكون التأثير في نموه إيجابيا خصوصا من ناحية إذا كان الأطفال الموهوبين وهذا من ناحية التعرف عليه مبدئيا ورعايته ثانيا، أما عندما تكون بيئة الطفل غير ملائمة وغير محفزة ولا تتوفر فيها الإمكانيات فيسبب ذلك إهمال مواهب الأطفال كما ونذكر عامل البيئة الأسرية، فالطفل عادة ما يقضي جل الوقت مع أسرته والتي بدورها تؤثر على مواهب الطفل إما بشكل إيجابي أو شكل سلبي، كما غير مونكس القدرة التي ذكرها رينزولي بالقدرة الخاصة المتميزة والمقصود بها التميز في مجال معين كالعلوم أو الرسم أو الرياضيات والحساب وغيرها من القدرات، واستبدل مفهوم الالتزام بالدافعية حيث تتضمن هذه الأخيرة الالتزام بالمهمة والنظرة نحو المستقبل بإيجابية وحب المخاطرة ومهارات التخطيط والتوقع (Huller, 141-515).



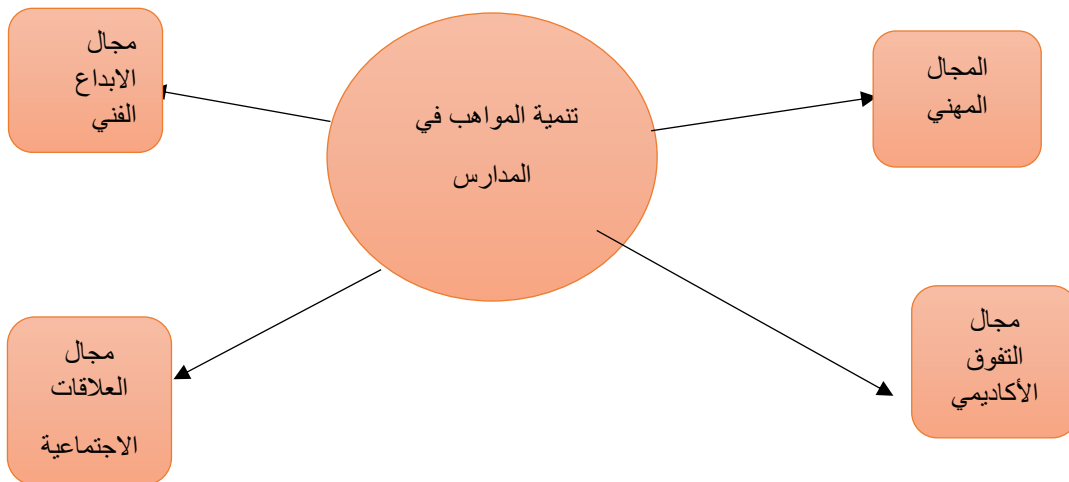
شكل رقم (03) يوضح نموذج الاعتماد المتبادل الثلاثي للموهبة لمونكس

(عبد الله العماري، مهتم بتنمية المواهب والذكاء الاصطناعي والتدريب في مرحلة الدكتوراة في تعليم وتربية الموهوبين، https://x.com/aso_744)

7-5- نظرية نموذج فيلدهوزن:

وضع هذا الأخير (1994) نموذجا أطلق عليه تعريف الموهبة وتطويرها في التربية والمثلية في أربعة مجالات هي: مجال التفوق الأكاديمي ومجال الابداع الفني والمجال المهني والمجال الاجتماعي، وأرجع فيلدهوزن أن الأطفال يولدون بقدرات كاملة وذلك عائد للوراثة حيث أن الصفات الوراثية تظهر في سن مبكرة، ورغم ذلك فهناك اختلافات في مستويات القدرات لدى الأطفال والتي تتأثر البيئة والمجتمع المحيط بها ومستوى الدافعية والابداع والقدرة على التفكير ومعالجة المشكلات

(القريطي، 2005، ص204).



الشكل رقم (04) يوضح نموذج تنمية الموهبة في المدارس لفيلدهوزن

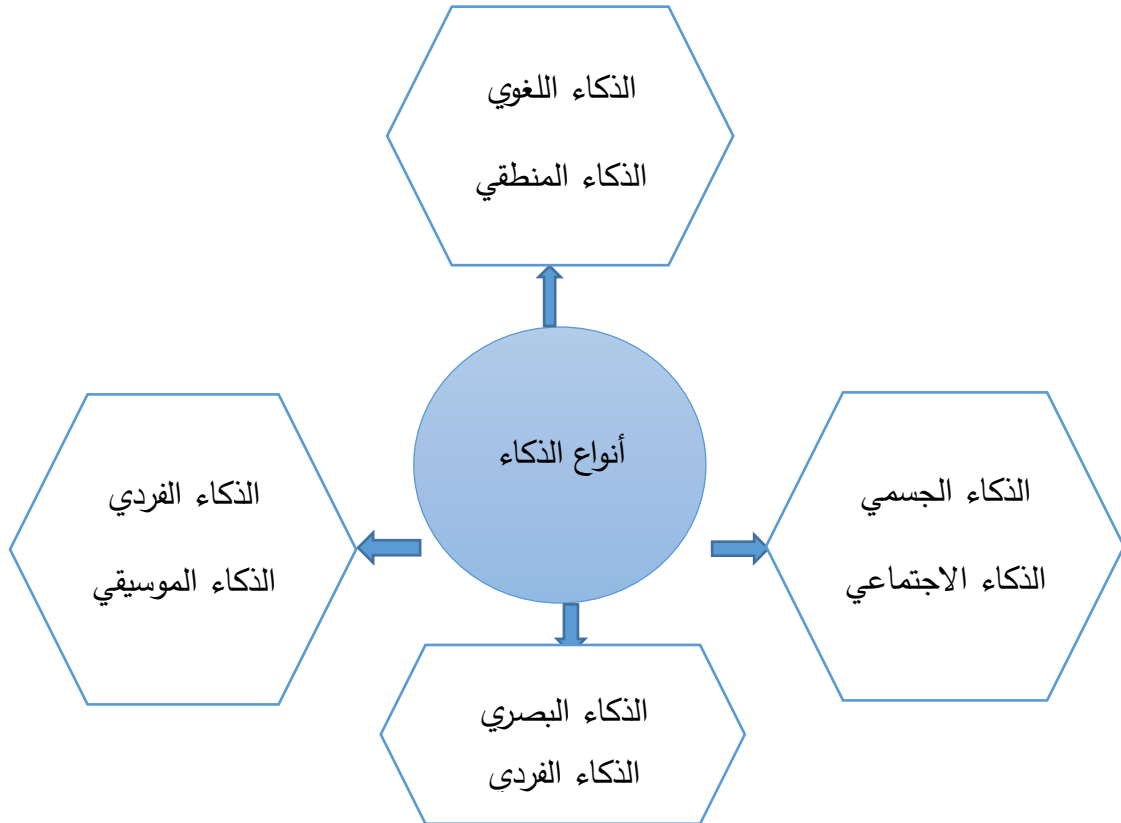
(مقدمة في الموهبة والتفوق والابداع (د. س)، Slide serrve.com)

7-6- نظرية الذكاءات المعتمدة لجاردنر:

تعد هذه النظرية من نظريات الذكاء والموهبة، والتي خرجت نتيجة لأبحاث كثيرة في مجال العقل البشري والطبي والنظري، فالذكاء في نظر جاردنر لا يشمل جانب واحد بل مجموعة متعددة من القدرات لذلك سمى بهذا الاسم.

وقد قسم جاردنر هذه النظرية الى سبع أنواع هي: الذكاء اللغوي، الذكاء المنطق الرياضي، الذكاء المكاني، الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي، الذكاء الحس الحركي وقد أضاف سنة 1996 الذكاء الطبيعي والذكاء الوجداني والذكاء الروحي والذكاء العملي والذكاء القيمي الأخلاقي والذكاء الأكاديمي والذكاء الحديسي وذكاء الجمالي وذكاء القصصي والذكاء الرقمي والذي يواكب تطور المعلوماتي والتقني في العصر الحديث.

فقد طورت هذه النظرية ووسعت مفهوم الموهبة فأصبحت أكثر شمولية، كما قامت بنقد طرق التعرف على الموهوبين، وأيضاً تجاهلت هذه النظرية القدرات الأخرى كالقدرات الإبداعية وغيرها المحيطة مع ضرورة جمع هذه الذكاءات واكتشافها من أجل الاستفادة منها (قريطي، د.س، ص 209).



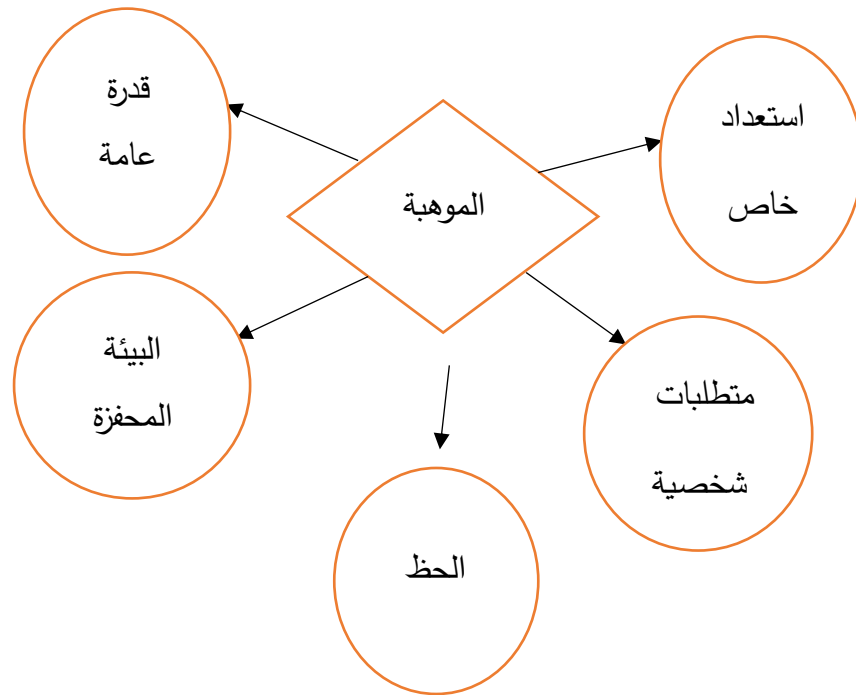
شكل رقم (05) يوضح نموذج الذكاءات المعتمدة لجاردنر

(جابر عبد الحميد، 2007، ص 89)

-7- -نظرية نموذج (من وماذا وكيف) عن الموهبة لتاننبوم what and ،Tannenbaum'swho :how of giftedness

عرف تاننبوم 2003 الموهبة في مصطلح مركب لها وهي ناتجة عن العوامل البيئية والاجتماعية والنفسية للفرد، وتضم القدرة العامة والخاصة والعوامل غير معرفية وظرفية وعوامل الخطأ، ويستخدم تاننبوم اسئلة من وماذا وكيف؟ في تعرف على الموهبة، حيث هناك خمسة عوامل في معرفتها وهي الذكاء العام والاستعدادات الخاصة والسمات الشخصية والبيئية المحفزة والصدفة أو الحظ.

كما صنف إلى ثمانية وهم ذو الأفكار الإبداعية كالشعراء أو منتجو الأفكار بحرفية كالخبراء الذين يحلون المشكلات المعقدة، وأصحاب النتاج المحسوس وهم المخترعون والمحسوس بحرفية عالية كالميكانيكي والنحات أو صانع المجوهرات والدراميون وأصحاب الفن وموسيقيون وأصحاب العطاء الإنساني كالمعلمين والأطباء (قريطي، د. س، ص 213).



شكل رقم (06) يوضح نموذج تاننبوم للموهبة

(موقع د. علي دشتي (2025)، الاستشارات النفسية والتربوية الخاصة في مجال تربية الموهوبين

(WwW.DrALiDaSh TI .COM)

- التعقيب على النظريات:

1_نظرية بنية العقل لجيلفورد (1918): من أهم النظريات الخاصة بالذكاء بحيث تكونت من 150 قدرة وصنفها إلى ثلاث أبعاد: العمليات المحتويات والمنتجات، فالذكاء في نظره هو قدرة الفرد على التعامل مع المعلومات بالتحليل والربط والمعالجة.

2_نظرية نموذج تيلور متعدد المواهب: اقترح تيلور سنة 1988 قدرات من المهم رعايتها، وعدم التركيز على التحصيل الدراسي والقدرات الأكاديمية.

3_ نظرية نموذج العلاقات الثلاث لرينزولي: سنة 1988 نموذج الخلقات الثلاث هي أن السلوك الذي يتسم بالموهبة هو نتيجة لتوفر 3 خصائص لدى الفرد، قدرات فوق المتوسط في مجال محدد ومستوى عالي من الإصرار والالتزام بالمهمة المحددة وأداء عمل محدد، فالفرد الموهوب بالنسبة له هو بين يستطيع تطوير هذه الخصائص.

4_ نظرية نموذج الاعتماد المتبادل الثلاثي للموهبة لمونكس: وفقا لمونكس الموهبة لا تحدد بالقدرة والالتزام والابداع "كما قال رنزولي سابقا" وإنما بعوامل أخرى بيئية واجتماعية يمكن أن تنمي موهبته، فقد طور مونكس نموذج رنزولي الى نماذج الاعتماد المتبادل الثلاثي للموهبة والذي فيه كل الخصائص والعوامل الشخصية.

5_ نظرية نموذج فيلدهوزن 1944: وضع نموذجا أطلق عليه "تعريف الموهبة وتطويرها في التربية وفيه أربعة مجالات للموهبة مجال التفوق الأكاديمي والإبداع الفني والمهني والاجتماعي، ففي رأيه تظهر الموهبة في البيئة الخاصة بالطفل.

6_ نظرية الذكاءات المعتمدة لجاردنر: تعد من النظريات المؤثرة في الموهبة والذي خرجت نتيجة الأبحاث المعمقة في مجال العقل البشري والطبي والنظري، فالذكاء في نظره ليس في جانب واحد بل يشمل مجموعة متعددة من القدرات، وقسمها إلى 7 أنواع اللغوي، المنطقي، المكاني، الموسيقي، الاجتماعي، الشخصي والحس الحركي. وأضاف عليها سنة 1996 الذكاء الطبيعي والوجودي والعملية والقيمي الأخلاقي والأكاديمي.

7_نظرية نموذج (من، ماذا، كيف) لتاننبوم 2003: واجه مشكلة في مصطلح الموهبة من حيث لا يغفل العوامل البيئية والاجتماعية والنفسية للفرد، وتضم القدرة العامة والقدرة الخاصة والعوامل المعرفية والعوامل

الظرفية والحظ، واستخدم الأسئلة ماذا، من، وكيف في التعرف على الموهبة، والعوامل التي يطرح فيها الأسئلة: الذكاء العام، استعدادات الخاصة وسمات الشخصية والبيئة المحفزة أو الحظ.

- أوجه الاختلاف والتشابه بين النظريات:

➤ أوجه التشابه:

- تعتمد كل من نظرتي جيلفورد وجاردنر على الذكاء في الكشف عن الموهبة.
- كل من النظريات السبعة السابقة محتواها الموهبة بمختلف أنسابها.

➤ أوجه الاختلاف:

- تختلف كل من نظرية جيلفورد وجاردنر عن باقي النظريات بحيث أنسبت الموهبة إلى الذكاء، أما نظرية نموذج تيلور فبدورها كان نسبها للموهبة راجع للقدرات الشخصية، وأيضاً كان الاختلاف حاصل في نظرية رينزولي بحيث اعتبر الموهبة نتيجة توفر ثلاث خصائص إذا استطاع الطفل تطويرها فيعتبر موهوباً، وهناك عدم توافق في نظرية مونكس مع النظريات الأخرى بحيث نقد مونكس رينزولي بأن الموهبة لا تعود لثلاث خصائص الذي ذكرها رينزولي، بل يعتبر الموهبة نتيجة العوامل البيئية واجتماعية يمكن أن تطور الموهبة، كما أن هناك أوجه اختلاف في نظرية فيلدهوزن حيث يعتبر الموهبة نتيجة لأربع مجالات "أكاديمي والابداع الفني والمخيالي والاجتماعي"، وأيضاً اختلفت نظرية تانبيوم فقد استخدم هذا الأخير نموذج ماذا، من، وكيف؟ للكشف عن الموهبة وفي رأيه لا تعود الموهبة للعوامل البيئية والاجتماعية كما ذكرها مونكس.

8- اعداد البرامج التعليمية في ضوء الاتجاهات المعاصرة لتعليم الموهوبين: إن الاهتمام

بالموهوبين يعتبر من أهم المواضيع قديماً وخصوصاً السنوات الأخيرة من القرن 19، وزاد الاهتمام بهذه الفئة في وقتنا الحالي بحيث ساعد اختبار ستانفورد بينيه للذكاء 1908 على عملية تطوير واكتشاف الموهوبين ورعايتهم.

فالمشكلة الأساسية التي تواجه الاختصاصيين في اكتشاف الموهوبين هي عدم توفر البرامج التعليمية المناسبة للكشف عن الموهوبين ورعايتهم، ولذلك عليهم اتباع واعداد برامج رعاية الموهوبين ومعايير اختيارهم ونذكر منهم ما يلي:

1- دور الأسرة والمدرسة والمجتمع: من الضروري تنمية ورعاية واشباع حاجات الموهوبين وتطلعاتهم،

ولا يتم ذلك إلا بتكامل دور الأسرة والمدرسة والمجتمع وفيما يلي توضيح لذلك:

- دور الأسرة في رعاية الموهوبين: للموهوبين أهمية كبيرة في تنمية وتطوير مستقبل الأمة إن تم استغلالها بصفة جيدة، فيلزم الكشف عنها من قبل الجهات التربوية المشرفة ويكون ذلك منذ الصغر، وذلك يكون

بالرعاية والاهتمام الكافي والمناسب التي تتضح وتأهل عندهم من مواهب وتستثمرها استثمار جيد في صالح الأمة (الخميسي، 2014، ص 35-36).

فالأُسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى في المجتمع والتي تكون بها أولى عمليات التنشئة الاجتماعية للطفل، فهذه الأخيرة تكشف قدرات الطفل وتنمي مواهبه واستعداداته، فمن المهم أن تكون كل أسرة على دراية بأطفالها خصوصا الموهوبين منهم والذين يكونون في سن مبكر وذلك كي يتاح للآباء التعرف على أطفالهم الموهوبين قبل التحاقهم بالمدرسة، فالآباء وبحكم بقاءهم بجانب أطفالهم فترة طويلة يمكنهم ملاحظة واكتشاف كل من التطورات في مراحل نموهم المتعددة (طه، 2005).

ومن هذ المنطلق يجب على الأسرة تربية أطفاله والكشف عن كل صغيرة وكبيرة من قدراتهم ومواهبهم لترعاها وتوكلهم لمن يرعاها من مربين وتربويين ، وهناك العديد من الوسائل الخاصة بالكشف عن الأطفال الموهوبين والتي تساعد الأسرة في التعرف عليهم ،وهي بسيطة ومبنية على الملاحظة والمتابعة، المعيشة، المقارنة ، فالطفل تحت عين أسرته ينمو ويبدأ بالحركة والكلام واللعب والتجاوب مع الآخرين وهذا تحت أنظار أسرته، وبذلك يستطيع الآباء التعرف على طفلهم خصوصا إذا كان من الأطفال الموهوبين وذلك من حيث ذهابه وإيابه، نموه ويقظته ،أسئلته واستفساراته واهتماماته ،وكل ذلك يتيح لهم معرفة طفلهم والكشف عنه وذلك عن طريق المقارنة بينه وبين أصدقائه من نفس عمره والذين يختلط معهم من حيث الدراسة مما يساعد معرفة الأسرة بخصائص الطفل الموهوب وصفاته المميزة ، فالأسرة المهملّة الجاهلة الغير واعية تغفل عن كثير من المواهب وقد تتغاضى عن الأمر ولا يمكنها أن تعي ما تفعله لرعايته ،فعلى الأسرة أن تكشف عن طفلها الموهوب وتوجهه إلى الجهات المختصة كالمدرسة مثلا لتأكد من موهبته وتنميتها، لذا نرى بعض الأسر الواعية إذا ما كان لهم موهبة لأبنائهم سارعوا إلى إرسالهم إلى المعاهد وغيرها لترعاها وتطور نمو موهبتهم ويمكن أن تتشاور مع المعلمين أو المربين لإنجاح كافة الطرق التربوية ودعم ابنهم الموهوب (الخميسي، 2014، د. ص).

- دور المدرسة في اكتشاف ورعاية الموهوبين: إن الكشف عن الأطفال الموهوبين من أولويات مجتمعا الحالي وعامل من عوامل نهضته، فيتم استثمار مواهبهم وتطويرها مهما كانت من أولوياته، وذلك لأن أي عمل حضاري يقوم أساسا على الفكر والجهد البشري، فللموهوبين قدرة خاصة من التفوق العقلي والتطبيق والفهم والتوجيه والقيادة والتصدي للمعوقات وحل المشكلات وذلك مصادقا لقوله تعالى "ورفعنا بعضكم فوق بعض درجات"، ومن الدرجات التي ذكرت في الآية كالموهبة، مما يحتم علينا ضرورة استغلالها وتقديرها تربويا ، إذ تأكد مسؤولية التربية بشكل عام والمدرسة بشكل خاص في اكتشاف المواهب وتوفير كل ما يلزمهم من برامج ومناهج لتلبية احتياجاتهم ،فنجاح شخصيات الموهوبين وحسن اختياره راجع إلى البرامج المعدة لرعايتهم ولذلك فقد تعددت وسائل الكشف عن هذه الفئة في المدرسة والتي نذكر منها:

- ✓ ملاحظة تصرفات وأداء الطفل ونشاطات التي يقوم بها ونتائج تعلمه أو أي محتوى يعرض له أثناء تعلمه أو حالاته الانفعالية في حل المشكلات.
- ✓ تقارير الأطفال لتي تقدم من قبلهم ومن قبل الآخرين كتقارير المعلمين والمشرفين والمربين الأسرة.
- ✓ للكشف عن الموهوبين يجب استخدام أدوات وأساليب علمية كاختبارات الذكاء والتحصيل ومقاييس الابداع (ماهر، 2006، ص62).

فللكشف عن الموهوبين يجب على المعلمين والمشرفين التربويين والمربين التدخل لأن لهم الأولوية من حيث التجربة والخبرة في هذا المجال، وذلك من خلال العملية التربوية داخل المدرسة كداخل الفصل أو خارجها أو في مرافق المدرسة الأخرى كالملاعب والمخبر والمكتبة، كما أن الامتحانات الشفوية والمذكرات الكتابية تكشف للمعلمين والمربين بعض المواهب إلا جانب الفعاليات الصفية وغير الصفية، والتي تلقى تفاعلا كبيرا لدى التلاميذ وهذا يساعد في التعرف على الموهوبين، فمن مسؤوليات المدرسة التعرف على فئة الأطفال الموهوبين والكشف عنهم في وقت مبكر (الخميسي، 2014، د. ص).

- دور المجتمع في رعاية الموهوبين: من مسؤوليات المجتمع رعاية الأطفال الموهوبين فيجب النظر إليه على هذا الأساس، وذلك طبقا للتنسيق والتعاون بينه وبين مؤسسات المجتمع الأخرى، فللمجتمع دور كبير للكشف عن هذه الفئة ويتلخص هذا دور في النقاط التالية:
- تنمية ورعاية ووعي الأطفال الموهوبين على جميع مستويات المجتمع.
- إنشاء مراكز ومؤسسات خاصة لرعاية الموهوبين والذي يجب أن تكون من أولويات الدولة، بحيث عليها أن تكون هذه المراكز مفتوحة طيلة أيام السنة مكونة لبيئة تعليمية ومثالية لهذه الفئة.
- اجراء البحوث والدراسات المطلوبة وذلك من قبل مراكز البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية.
- توعية المواطنين وتوجيههم عبر وسائل الاعلام نحو رعاية الموهوبين.
- اهتمام المؤسسات الثقافية لإصدار الكتب الذي تتناول هذا الموضوع وتنظيم المسابقات لتنمية موهبة الطفل.
- الارشاد النفسي والتربوي للموهوب.
- وضع خطة لمتابعة الموهوبين في المراحل التعليمية العليا (حبيب وحسن، 1999، ص52).

*خلاصة الفصل:

الموهوب هو الذي يوجد لديه استعداد أو قدرة غير عادية عن بقية أقرانه خصوصا إذا كانت عند الأطفال قبل سن التمدرس فقد يحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة تتوافر له بشكل متكامل في برمج مقدمة من قبل رياض الأطفال، فيملك خصائص قد تختلف عن أقرانه، لذا يجب الكشف المبكر عنه عن طريق أساليب وأدوات خاصة بذلك.

ومما لا شك فيه أن الطفل قبل سن التمدرس الذي ينتمي إلى فئة الموهوبين يعاني من مشكلات عديدة كاختلافهم عن باقي زملائهم ولذلك يجب تقديم واعداد برامج خاصة بهذه الفئة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

*تمهيد

1- تعريف الدراسة الاستطلاعية

2- أهداف الدراسة الاستطلاعية

3- حدود الدراسة

4- منهج الدراسة

5-مجموعة البحث

6-أدوات الدراسة

*خلاصة الفصل

***تمهيد:**

يعد البحث الميداني أساس خطوات البحث العلمي، وهو يتطلب اتباع خطوات وإجراءات قصد الوصول إلى حل مشكلة الدراسة أو تفسير ظاهرة أو إيجاد علاقة بين المتغيرات والتحقق من صحة الفرضيات، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى الخطوات المنهجية التي اتبعناها في الدراسة الميدانية، وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة والمتمثلة فيما يلي:

- التعرف على دور المربية في الكشف عن الأطفال الموهوبين.
- تحليل دور الاستقلالية الذاتية والمبادرة التربوية لدى المربية في ملاحظة وتوجيه قدرات الأطفال الموهوبين.
- التعرف على مظاهر التفكير العلمي لدى الأطفال الموهوبين قبل سن التمدرس ودور المربية في تنميته.

1- تعريف الدراسة الاستطلاعية:

إن الدراسة الاستطلاعية تهدف إلى تكوين تصور عام للبحث وكذا جمع المعلومات اللازمة بالبحث فيما يتعلق بأدوات وعينة ومنهج الدراسة ومنه فهي المصدر الأساسي التي تركز عليها الدراسة الأساسية بحيث تسمح بإعطاء نظرة علمية أولية عن الظاهرة وقد تأخذنا إلى الخطوات اللاحقة في البحث.

2- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية، بشكل موجز، إلى تمهيد الطريق للبحث الأكثر تفصيلاً، من خلال توفير فهم أولي للسياق وتحليل الواقع الحالي، وذلك عبر ما يلي:

- التحقق من مدى إمكانية تنفيذ الدراسة الميدانية.
- تحديد نطاق الدراسة من خلال جمع معلومات أولية تُسهم في صياغة أسئلة بحثية دقيقة وواضحة.
- التعرف على المتغيرات والعوامل المؤثرة في الظاهرة محل الدراسة.
- توجيه الباحث نحو اختيار المنهجية الأنسب والأدوات الأكثر فعالية لدراسة الحالة بعمق

3- حدود الدراسة:

- المجال المكاني:

أجريت الدراسة في روضة الأطفال happy Days " بولاية البويرة.

- المجال الزمني:

بعد اختيار الحالات من الروضة، بدأت دارستنا من بداية من شهر أفريل واستمرت لغاية شهر ماي.

4- منهج الدراسة:

المنهج المستعمل هو منهج "دراسة الحالة" منهج دراسة الحالة هو المنهج الذي يهدف إلى جمع البيانات العلمية حول أي وحدة معينة، سواء كانت فرداً، مؤسسة، نظاماً اجتماعياً، مجتمعاً محلياً، أو مجتمعاً عاماً، ويعتمد على دراسة معمقة لمرحلة محددة من تاريخ هذه الوحدة أو لجميع المراحل التي مرت بها، بهدف الوصول إلى تعميمات عملية تخص الوحدة المدروسة وكذلك وحدات أخرى مشابهة (عبد الباسط، 1997، ص 233-234).

تركز دراسة الحالة على تقديم وصف دقيق لمستوى أداء العميل في مختلف الجوانب، مثل الجانب الشخصي، الاجتماعي، المهني، بالإضافة إلى دينامية الشخصية ومواطن القوة والضعف فيها. ولتحقيق هذا الهدف، ينبغي على الأخصائي النفسي الاعتماد على مجموعة من المصادر، مثل السجلات الصحية

والدراسية والمهنية، إلى جانب إجراء المقابلة العيادية الفردية، وقد تشمل أيضًا المقابلة الجماعية إذا لزم الأمر، بالإضافة إلى الملاحظة العلمية واستخدام الاختبارات النفسية المناسبة

5- مجموعة البحث:

تتكون مجموعة الدراسة من مربيات الأطفال العاملات بروضة " Happy Days " بولاية البويرة، حيث كان عددهم 5 مربيات كما هو موضح في الجدول:

الجدول رقم (01) يوضح مجموعة البحث

| الاسم | الخبرة المهنية | الأقسام التي تدرسها |
|-------|----------------|---------------------|
| د | 8 سنوات | 2ans section |
| ل | عامين | 3ans |
| ف | 8 أشهر | أصغر Pts |
| ل | ثلاث سنوات | Moyenne section |
| أ | 8 أشهر | La grand section |

6- أدوات الدراسة:

يعتمد الباحث في عملية جمع المعلومات والبيانات على عدو أدوات، حيث استخدمت في دراستي الحالية واستنادا إلى الأهداف التي نسعى لتحقيقها باعتماد على أدوات الممثلة في المقابلة والملاحظات والاستبيان وكذا دراسة الحالة التي تعتبر أداة الأساسية في الموضوع كالتالي:

1- المقابلة: هي إحدى الأدوات التي يستخدمها الباحثون في إجراء الدراسات العلمية، حيث يتم اللقاء المباشر بين الباحث وعينة الدراسة. في هذا اللقاء، يطرح الباحث مجموعة من الأسئلة التي أعدها مسبقًا حول موضوع الدراسة، ثم يقوم بتوثيق ملاحظاته على إجابات أفراد العينة، ليتمكن من تحليل هذه الإجابات واستخلاص النتائج منها.

-الهدف منها هو جمع المعلومات النوعية والغنية حول كيفية تعامل مربى الأطفال مع علامات الإبداع والموهبة في مرحلة ما قبل المدرسة. من خلال المقابلة، يسعى الباحث إلى استكشاف المعرفة والمهارات التي يمتلكها المربيات في تحديد الأطفال الموهوبين، وكيفية تحديد احتياجاتهم، وتقديم الدعم المبكر لهم. تهدف المقابلة أيضًا إلى فهم استراتيجيات المربيات في مراقبة سلوكيات الأطفال المميزة، والتي قد تشير إلى موهبتهم، مما يساهم في تطوير برامج الكشف المبكر وتوجيه الرعاية المناسبة للأطفال الموهوبين.

وصف المقابلة نصف الموجهة: استعنا في المقابلة على 4 محاور مختلفة والمتمثلة في المحور الأول الذي كان تحت عنوان الجانب التكويني للمربية في الكشف عن الموهوبين والمتمثل في الأسئلة المرقمة كالتالي (1،2،3،6،14)، والمحور الثاني المعنون بتنمية التفكير العلمي للطفل الموهوب والمتمثل في الأسئلة (9،13،11) والمحور الثالث بعنوان المبادرات والاستقلالية الذاتية للطفل الموهوب والتي هي (10 و 12) بعنوان المحور الرابع والأخير الوسائل والاستراتيجيات التي تستخدمها المربية في الكشف عن الموهوبين المتمثلة في الأسئلة (4،5،8).

2- الاستبيان: إنها قائمة الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع في سياق الخطة المعمول بها، ليتم تقديمها إلى الباحث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتقديمها من جوانبها المختلفة.

-الهدف منه هو معرفة مدى وعي المربيات بأهمية الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين وتحديد الأساليب والأساليب التي تستخدمها المربيات للكشف عن الأطفال الموهوبين ومعرفة ما إذا كان التدريب للمربين يساهم في تحسين قدرتهم على التعرف على دراسة العوامل التي قد تؤثر على قدرة المربية على تحديد الأطفال الموهوبين (مثل الخلفية التعليمية، والخبرة، والبيئة التعليمية) وجمع آراء المعلمين حول كيفية تحسين البرامج التعليمية لزيادة فعالية الكشف المبكر عن الموهوبين.

وصف الاستبيان: استعنا في الاستبيان على 3 محاور (القدرة التحليلية، القدرة الإبداعية، القدرة الأدائية) ويحتوي على 53 بند و 5 بدائل (لا تلاحظ أبداً=1، تلاحظ نادراً=2، تلاحظ أحياناً=3، تلاحظ غالباً=4، تلاحظ دائماً=5)، حيث كانت أدنى درجة في القدرة التحليلية والقدرة الإبداعية 19 درجة، أما أعلى درجة فكانت 95 درجة، أما في القدرة الأدائية فأدنى درجة 15 درجة وأعلى درجة 75 درجة، وتم تطبيق الاستبيان على عينة تتكون من 13 مربيات الأطفال للتحقق من خصائصه السيكو مترية (صدق وثبات الاستبيان) في روضتي "مونتيسوري مع طاطا نسيمه" و"مدرسة نجوم العلوم"، بحيث تم في البداية تأكيد صدق مضمون الاستبيان من طرف 7 أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة البويرة والذين أبدوا ملاحظاتهم حول سلامة الاستبيان وملاءمته لموضوع الدراسة، كما تم تعديل بعض البنود وإضافة بنود أخرى حسب توجيهات الأساتذة المحكمين وكان الحساب لمعرفة خصائص السيكو مترية لكل قدرة من القدرات كالتالي: (مجموعة البنود التي تم الاجابة عنها *رقم البديل) وبعدها نقوم بعملية جمع للمعادلات التي تم الاجابة عنها للوصول إلى الخصائص السيكو مترية للقدرة (مجموعة البنود التي تم الاجابة عنها *رقم البديل 1) + (مجموعة البنود التي تم الاجابة عنها *رقم البديل 2) + (مجموعة البنود التي تم الاجابة عنها *رقم البديل 3) + (مجموعة البنود التي تم الاجابة عنها *رقم البديل 4) + (مجموعة البنود التي تم الاجابة عنها *رقم البديل 5) = الخصائص السيكو مترية للقدرة الثلاث كل منها على حدة.

كما تم حساب الصدق الذاتي ومعامل الثبات، بحيث كانت النتائج كالتالي:

-الصدق الذاتي: ويتم حسابه من خلال استخراج قيمة الجذر التربيعي لمعامل الثبات

- في حالة معامل ألفا: الصدق الذاتي=0.96

- في حالة معامل سبيرمان-براون=0.93

*وفي كلا الحالتين، يتمتع الاستبيان بمعامل صدق مرتفع

وقمنا بحسب الثبات بمعاملين (ألفا كرو نباخ، والتجزئة النصفية)

-الثبات عن طريق الاتساق الداخلي (معامل ألفا كرو نباخ) = 0.92

أي أن الاستبيان لديه مستوى مرتفع من الاتساق الداخلي بين بنوده.

-الثبات عن طريق التجزئة النصفية (معامل سبيرمان-براون) = 0.87

*أي أن الاستبيان يتميز بمعامل ثبات مرتفع.

***خلاصة الفصل:**

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل من أهمية الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية كخطوة أولى وذلك بعد عرض المنهج ومجموعة البحث وأداة جمع البيانات، هذا ما يساعد على تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

*تمهيد

*عرض النتائج و تحليلها

- 1- عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى
- 2- عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية
- 3- عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة
- 4- عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة
- 5- عرض وتحليل نتائج الحالة الخامسة

*مناقشة النتائج

- تفسير نتائج الاستبيان

- 1- تفسير نتائج الحالة الأولى
- 2- تفسير نتائج الحالة الثانية
- 3- تفسير نتائج الحالة الثالثة
- 4- تفسير نتائج الحالة الرابعة
- 5- تفسير نتائج الحالة الخامسة

*الاستنتاج العام

*خاتمة

* الاقتراحات والتوصيات

*تمهيد:

من خلال أي موضوع بحث لابد من الوصول إلى نتائج الدراسة التي يتوصل إليها الباحث يجب المرور على خطوات مهمة تمثلت في تفريغ الجداول وتحليلها من خلال النسب المئوية وتحليل المقابلة الموجهة التي تبين مدى صدق والتحقق من الفرضية وبالتالي معرفة نتائج دراستنا من خلال اتباع الخطوات الموضحة في هذا الفصل.

* عرض ومناقشة النتائج

1- عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى:

المربية: دليلة.

الخبرة المهنية: 8 سنوات.

الأقسام التي تدرسها: 2ans petite section (ما قبل التمهيدي 2 إلى 3 سنوات).

1-1- تحليل نتائج المقابلة:

وقد قسمنا هذه المقابلة الى أربعة محاور وهي كالتالي:

✓ الجانب التكويني للمربية في الكشف عن الموهوبين: وهو مدى إعداد المربية وتأهيلها علميا ومهنيا للتعرف على الأطفال الموهوبين في المراحل المبكرة.

✓ تنمية التفكير العلمي للطفل الموهوب: هي تعزيز وتطوير قدرات الطفل الموهوب في التعامل مع المشكلات اليومية والعلمية وتشجيعه على الاستنتاج والاستكشاف وتوفير بيئة مناسبة له لدعمه فكريا وإبداعيا.

✓ المبادرات والاستقلالية الذاتية للأطفال الموهوبين: تشير المبادرة والاستقلالية الذاتية لدى الطفل الموهوب إلى قدرته المتقدمة على اتخاذ قرارات واعية والمشاركة الفاعلة في الأنشطة التعليمية والإبداعية دون الاعتماد المفرط على التوجيه الخارجي، حيث يتميز بدافعية داخلية مرتفعة، وانضباط ذاتي في تنظيم سلوكه وجهوده، وهو ما يعكس نضجا معرفيا واندفاعيا يفوق المستوى النمائي لأقرانه".

✓ الوسائل والاستراتيجيات التي تستخدمها المربية للكشف عن الموهوبين: والمقصود بها مجموعة من الأدوات والأساليب التربوية التي تعتمد عليها المربية بهدف تفعيل وتوجيه قدرات الطفل الموهوب المعرفية والسلوكية والوجدانية.

❖ في الجانب التكويني لمربية في الكشف عن الموهوبين: فليس لها تكوين في هذا المجال لكن برأيها استغلال الموهبة أمر مهم في الروضة فهو المكان المناسب لإظهار المواهب عند الطفل وترجع إلى أن من أدوار المربية الكشف عن الأطفال الموهوبين داخل الروضة، فتختلف رعاية الطفل الموهوب عن العادي، فالموهوب بإمكان تقديمه وتسجيله في عدة مجالات ونشاطات خارج الروضة خلفا عن الطفل العادي فقدراته شبه محدودة، وبالنسبة للكفاءة التدريسية فهي لازمة للتعامل مع

أطفال الموهبين لأنها دون كفاءة ليس لديها القدرة على التعرف على الطفل الموهوب فيصبح عاديا مثله مثل الطفل العادي.

- ❖ ومن ناحية تنمية التفكير العلمي للطفل الموهوب: فهناك نشاطات معينة ومحددة من هذه الناحية كالنشاطات حسب طريقة المونتيسوري وطريقة فرويل ونشاطات تقدم تحديات خاصة لطفل كالحساب الذهني، فالمربية في رأي هذه الحالة بإمكانها تطوير التفكير العلمي للطفل الموهوب كما في نظرها ذو الموهبة لا يمتلكون مشاكل محددة مثلهم كغيرهم.
- ❖ من جانب المبادرات والاستقلالية الذاتية للطفل الموهوب: فلا تملك أي فكرة أو خبرة في هذا المجال.
- ❖ أما الوسائل والاستراتيجيات التي تستخدمها المربية للكشف عن الموهبين: فتقوم هذه المربية بالعناية بهذه الفئة بتقديم نشاطات مختلفة وحسب الشدة والقدرة العقلية والجسمية للطفل والوسائل التي تساعدها في ذلك الألعاب الثقافية وألعاب الذكاء والبازل والأناشيد والقلم والتلوين، ولا تملك أي فكره عن استراتيجيات المطابقة على الأطفال الموهبين.

1-2- التحليل الكيفي والكمي لنتائج الاستبيان:

الاسم واللقب: م. ر

الجنس: ذكر

العمر: سنتان

إسم الروضة: Happy Days

➤ خصائص القدرة التحليلية:

- ✓ في البديل تلاحظ نادرا نجد ان لديه تفكير منطقي وقدرات حسابية ورياضية تفوق أقرانه كما متنوع الهوايات كالرس والكتابة والرياضة... ويملك قدرة التخطيط
- ✓ وفي البديل تلاحظ أحيانا نجد انه يمتلك القدرة على تحليل المعلومات واتخاذ القرارات المناسبة ويملك قدرة على النقد وربط الأفكار بسهولة بالإضافة إلى تميزه بالفضول والكشف عن الأسباب
- ✓ وفي البديل تلاحظ غالبا نجده يعرف كيفية تصنيف الأشياء والموضوعات ويتمتع بتركيز عالي
- ✓ وفي البديل تلاحظ دائما يستطيع حفظ واسترجاع المعلومات ويستطيع التعلم بسهولة وسرعة بالإضافة على قدرته على الاستنتاج السريع والأسباب المتاحة له كما ويستطيع كسب واستيعاب المعلومات بسرعة وأيضا قادر على المقارنة بين الأشياء ويتميز بدقة الملاحظة والانتباه والتعلم دون الاعتماد على الغير وقادر على انجاز المهام الموكلة له بدقة وبمراجعة أخطائه وبتصحيحها
- ❖ فكانت نتائج خصائص القدرة التحليلية كالتالي:

$$73=8+12+8+45 \text{ درجة}$$

واتضحت من خلال النتائج السابقة أن هذه الحالة تتمتع بالدرجة 73 درجة من القدرة التحليلية.

➤ خصائص القدرات الإبداعية:

- ✓ في البديل تلاحظ نادرا نجد أنه يستطيع التنبؤ بالمشكلات ويفضل المهام المعقدة التي تتطلب حلول كثيرة ويملك عزيمة كبيرة والقدرة على عدم الاستسلام كما والرغبة في التحسين والتطوير الدائم
- ✓ وفي البديل تلاحظ أحيانا نجد عنده أفكار جديدة وينفذ المهام الصعبة ولا يخاف الفشل ويملك حس فني وجمالي وحب للاستطلاع والاستكشاف كما وثقته بنفسه وامكاناته عالية
- ✓ في البديل تلاحظ غالبا يستطيع حل المشكلات وتغيير الاستراتيجيات بسرعة لحلها بالإضافة إلى أنه يميل للتحدي والمخاطرة ويملك خيال واسع وعنده قدرة على التعامل مع لأفكار المختلفة في آن واحد وتركيز في أدق الموضوعات والأشياء ويملك أفكار متنوعة خلفا عن أقرانه
- ✓ في البديل تلاحظ دائما سريع الملل من الأعمال الروتينية ويحب بطلاقة على أسئلة ماذا لو ولماذا ومتى ولديه مرونة في الانتقال من فكرة إلى أخرى.

❖ فكانت نتائج القدرة الإبداعية كالتالي:

$$66=8+15+28+15 \text{ درجة}$$

واتضحت من خلال النتائج السابقة أن هذه الحالة تتمتع بالدرجة 66 درجة من القدرة الإبداعية.

➤ خصائص القدرة الأدائية:

- ✓ في البديل تلاحظ نادرا نجد أن حالته الانفعالية متوازنة
- ✓ في البديل تلاحظ أحيانا لديه القدرة على الاقتناع بأفكاره وحس المسؤولية وتحملها كما مهارات تواصله جيدة ويستطيع التكيف مع الغير ويعرف الطرق التي تقوده للنجاح ومحب لعمله مهما كان صعبا وأسرته تساهم في تحفيز دافعيته وتركيزه على هدفه عالي جدا ويطور قدراته واقعيًا وعمليًا ومحب للنشاط والحركة والاستمتاع
- ✓ في البديل تلاحظ غالبا يقوم بتخطي السلبيات بسرعة ويحاول معالجتها ويملك القدرة على تطوير ذاته بالإضافة إلى أنه سريع الاندماج مع زملائه بسرعة
- ✓ في البديل يلاحظ دائما نجده سريع الانتهاء من الأعمال الموكلة له.

❖ فكانت نتائج القدرة الأدائية كالتالي:

$$49=2+30+12+5 \text{ درجة}$$

واتضحت من خلال النتائج السابقة أن هذه الحالة تتمتع بالدرجة 49 درجة من القدرة الأدائية.

2- عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية:

المربية: ليلة.

الخبرة المهنية: سنتان.

الأقسام التي تدرسها: 3ans petite section (ما قبل التمهيدي).

2-1- تحليل نتائج المقابلة:

- ❖ في الجانب التكويني للمربية في الكشف عن الموهوبين: فتملك تكوين خاص من خلال تكوين في معهد وتكوين مهني تخصص مساعدة حضانة في رأيها استغلال مواهب أمر مهم لأن سن ما قبل المدرسة هو السن المناسب للإبراز مواهب والكشف عن الموهوبين أمر مهم وهو دور من أدوار مربية الأطفال لأنها تعتبر المعلم والأم وهي الشخصية الأساسية في تربية الطفل فتختلف رعاية الطفل موهوب عن غيره في رأيها لأن الطفل الموهوب يجب دائما تحفيزه وتنمية موهبته ليتقن فيها أكثر ولكي لا تتلاشى هذه الموهبة مع الوقت هكذا نستطيع تقدير موهبته وتشجيعه في عدة برامج تعليمية أما العادي فقدرته محدودة ومع ذلك نفعل مستحيل للبحث عن شيء ما خاص في الطفل، ومن حيث الكفاءة التدريسية فبالفعل فمربية دون كفاءة تدريسية لا تستطيع أصلا الكشف عنهم فعند تدريس الطفل الموهوب يجب اتباع برامج خاصة وذلك يكون تحت اشراف مربية ذو كفاءة دراسية معينة.
- ❖ ومن ناحية تنمية التفكير العلمي للطفل الموهوب: ففي رأيها توجد نشاطات محددة لتطوير التفكير العلمي للطفل الموهوب كتحفيز القرآن والأناشيد والقيام بتجارب علمية واستكشافية واستكشافات مختلفة في مواضيع مختلفة كالمرسح مثلا وفي رأيها هناك امكانية لمربية الأطفال في تطوير التفكير العلمي وبشدة من خلال اعطائهم قصص علمية وصور فيها معلومات قيمة عن العلم من خلال دورات اسلامية وحلقات وحصص دينية ثرية ومتنوعة من خلال تمارين السوروبان للتركيز الحسابي أي الحساب الذهني، وترجح أيضا إلى أن الموهوب لديه عدة مشاكل ككثره الحركة (فرط الحركة) والثقة بالنفس إلى درجة الغرور والعناد الشديد.
- ❖ ومن ناحية المبادرات والاستقلالية الذاتية للطفل الموهوب: فالقدرة على تعليم الأطفال الموهوبين في رأيها دور من أدوار المربية والتي يجب عليها القيام بها داخل الروضة ومن المبادرات التي يجب القيام بها التعرف على الطفل الموهوب وبشكل مباشر كالأداء المسرحي فنجد بعض الأطفال يملكون فصاحة اللسان وطلاقة الكلام بكل سهولة لأن شخصيتهم قيادية.
- ❖ الوسائل والاستراتيجيات التي تستخدمها المربية للكشف عن الموهوبين: فيمكن للمربية العناية بالأطفال الموهوبين بإعطائهم مهمات مختلفة عن أقرانهم العاديين وادخالهم في عدة نشاطات ثقافية واجتماعية

وتعليمهم تحمل مسؤوليتهم لكي لا يمل الموهوب من موهبته، فالوسائل التي تساعد المربية في الكشف عنهم أنشطة المونتيسوري والرسم والتلوين بالألوان المائية والترايبية و (لعبة الألغاز Puzzle) والسوروبان والحسابات واعداد مسرحيات وتقديم أنشطة جماعية، ومن استراتيجيات تطبيقها المربية في التعامل مع الموهوبين نجد اعطائهم تحديات مختلفة حسب سنهم ومقدرتهم للإبراز ما لديهم من مواهب وتحفيزهم على اعطاء أهمية لهذه الموهبة.

2-2- تحليل الكمي والكيفي لنتائج الاستبيان:

الاسم واللقب: م. ج

الجنس: ذكر

العمر: 3 سنوات

اسم الروضة: Happy Days

✓ خصائص القدرة التحليلية:

- في البديل تلاحظ أحيانا: نجده يركز لفترة طويلة

- في البديل تلاحظ غالبا: يفضل التعلم دون الاعتماد على الآخرين ويعرف كيفية تصنيف الأشياء والموضوعات ويمكنه ربط الأفكار بسهولة وقادر على انجاز المهام الموكلة بدقة ويملك القدرة على التخطيط ومراجعة الأخطاء وتصحيحها

- وفي البديل تلاحظ دائما: نجده يملك القدرة على تحليل المعلومات واتخاذ القرارات المناسبة وحفظ واسترجاع المعلومات ويمكنه التعلم بسهولة وبسرعة وقادر على الاستنتاج السريع للأسباب المتاحة وكسب واستيعاب المعلومات بسرعة وقادر على المقارنة بين الأشياء ويملك القدرة على النقد وبدقة الملاحظة والانتباه وتفكير منطقي ويملك قدرات حسابية ورياضية تفوق أقرانه ويتميز بالفضول والكشف عن الأسباب ويتميز بتنوع هواياته كالرسم والكتابة والرياضة

❖ فكانت نتائج القدرة التحليلية كالتالي:

$$87 = 3 + 24 + 60 \text{ درجة}$$

❖ واتضح من خلال النتائج السابقة أن هذه الحالة تتمتع بالدرجة 87 درجة من القدرة التحليلية.

✓ خصائص القدرات الإبداعية:

✓ في البديل تلاحظ غالبا نجده يستطيع التنبؤ بالمشكلات والقدرة على حلها وتغيير الاستراتيجيات بسرعة ويملك القدرة على التعامل مع الأفكار المختلفة في آن واحد ويركز على تفاصيل الأشياء والموضوعات كما يملك عزيمة كبيرة وعدم الاستسلام وله حس فني جمالي وثقته بنفسه عالية.

✓ في البديل تلاحظ دائما نجده يخلق أفكار جديدة وسريع الملل ويميل لتحدي والمخاطرة ويفضل المهام المعقدة التي تتطلب حلول كثيرة وواسع الخيال وله أفكار متنوعة خلفا عن أقرانه ويجب بطلاقة عن أسئلة ماذا لو ولماذا ومتى ولديه مرونة في الانتقال من فكرة إلى أخرى والرغبة في التحسين والتطوير الدائم ويقبل المهام الصعبة ولا يخاف الفشل ولديه حب الاستطلاع والاستكشاف

❖ فكانت نتائج القدرة الإبداعية كالتالي:

$$87=32+55 \text{ درجة.}$$

❖ واتضح من خلال النتائج السابقة أن هذه الحالة تتمتع بالدرجة 87 درجة من القدرة

الإبداعية.

✓ خصائص القدرات الأدائية:

✓ في البديل تلاحظ أحيانا نجده لديه حس المسؤولية وتحملها ويتخطى السلبيات بسرعة ويحاول معالجتها ويعرف الطرق التي تقوده للنجاح

✓ في البديل تلاحظ غالبا نجده لديه القدرة على الاقتناع بأفكاره ومهارات تواصل جيدة وسريع الانتهاء من الأعمال الموكلة له ويمتلك القدرة على تطوير ذاته ويحب عمله مهما كان صعبا وحالته الانفعالية متوازنة

✓ في البديل تلاحظ دائما نجده يستطيع التكيف مع الغير ويندمج مع زملائه الأطفال بسرعة وتساهم أسرته في تحفيز دافعيته ويملك القدرة على التركيز على أهدافه ويملك القدرة على تطوير قدراته واقعيا وعمليا ومحب للنشاط والحركة والاستمتاع

❖ فكانت نتائج القدرة الأدائية كالتالي:

$$67=9+28+30 \text{ درجة}$$

❖ واتضح من خلال النتائج السابقة أن هذه الحالة تتمتع بالدرجة 67 درجة من القدرة

الأدائية.

3- عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة:

المربية: فاطمة

الخبرة المهنية: 8 أشهر

الأقسام التي تدرسها: أصغر PTS

3-1- تحليل نتائج المقابلة:

- ❖ ففي الجانب التكويني للمربية في الكشف عن أطفال الموهوبين: ليس لها خبرة في هذا المجال واستغلال المواهب أمر مهم لأن الروضة هو المكان المناسب لإظهار المواهب والكشف عن الموهوبين في نظرها دور من أدوار مربية رياض الأطفال وأيضاً تختلف رعاية الطفل الموهوب عن العادي في رأيها، فالطفل الموهوب يستطيع ادخاله في مشاركات عديدة خارج المدرسة والروضة أما الطفل العادي قدراته لا تسمح له بالمشاركة في أي نشاط، من حيث الكفاء التدريسية فالمربية التي ليس لها كفاءة لا تستطيع كشف عن الطفل الموهوب.
- ❖ ومن ناحية تنمية التفكير العلمي للطفل الموهوب: فتوجد نشاطات لتطوير هذا التفكير فمثلاً حسب طريقه المونتيسوري يمكن لمربية تطوير التفكير العلمي للطفل خصوصاً داخل رياض الأطفال، وترجح بأن الطفل الموهوب لا يعاني من أي مشاكل داخل الروضة.
- ❖ وفي جانب المبادرات والاستقلالية الذاتية للطفل الموهوب: فلم تستطيع التحديد إن كانت القدرة على تعليم الأطفال الموهوبين القيام بأنشطتهم اليومية دور من أدوار المربية، ولم تحدد أيضاً إذا كانت مبادرات المربية التي تقوم بها داخل القسم يساعد في الكشف عن الطفل الموهوب داخل الروضة.
- ❖ ومن الوسائل والاستراتيجيات التي تستخدمها المربية في الكشف عن الموهوبين: فتقوم المربية برعاية الأطفال الموهوبين في رأيها بتقديم نشاطات مختلفة وحسب العمر الخاص بالطفل وقدراته العقلية ومن الوسائل التي تساعد المربية في ذلك ألعاب ترفيهيه وألعاب الذكاء و (لعبة الألغاز Puzzle) والتلوين ولا تملك أي دراية عن الاستراتيجيات المستخدمة في التعامل مع الاطفال الموهوبين.

3-2- التحليل الكمي والكيفي للاستبيان:

الاسم واللقب: م. م

الجنس: ذكر

العمر: 3 سنوات

اسم الروضة: Happy Days

❖ خصائص القدرة التحليلية:

- ✓ في البديل تلاحظ نادرا نجده يقدر على النقد ولديه تفكير منطقي ولديه قدرات حسابية ورياضية تفوق أقرانه ويركز لفترة طويلة.
- ✓ في البديل تلاحظ أحيانا نجده يستطيع حفظ واسترجاع المعلومات وقادر على الاستنتاج السريع من الأسباب المتاحة ويستطيع كسب واستيعاب المعلومات بسرعة ويقدر على المقارنة بين الأشياء ويفضل التعلم دون الاعتماد على الآخرين ويراجع أخطائه دائما ويصححها.
- ✓ في البديل تلاحظ غالب نجده يمتلك القدرة على تحليل المعلومات واتخاذ القرارات المناسبة ويتميز بدقة الملاحظة والانتباه وقادر على انجاز المهام الموكلة له بدقة ومتنوع الهوايات كالرسم والكتابة والرياضة ولديه القدرة على التخطيط.
- ✓ في البديل تلاحظ دائما نجده يعرف كيفية تصنيف الأشياء والموضوعات ويتميز بالفضول والكشف عن الأسباب.

❖ فكانت نتائج القدرة التحليلية كالتالي:

$$56 = 10 + 20 + 18 + 8 \text{ درجة.}$$

واتضح من خلال النتائج السابقة أن هذه الحالة تتمتع بالدرجة 56 درجة من القدرة التحليلية

❖ خصائص القدرات الابداعية:

- ✓ في البديل تلاحظ نادرا نجده يفضل المهام المعقدة التي تتطلب حلول كثيرة
- ✓ في البديل تلاحظ أحيانا نجده يخلق أفكار جديدة ولديه القدرة على حل المشكلات ويميل للتحدي والمخاطرة وواسع الخيال ولديه أفكار متنوعة خلفا عن أقرانه ولديه مرونة في الانتقال من فكرة إلى أخرى والرغبة في التحسين والتطوير
- ✓ في البديل تلاحظ غالبا نجده يستطيع التنبؤ بالمشكلات وتغيير الاستراتيجيات بسرعة لحل مشاكل ويجب بطلاقة على أسئلة ماذا لو ولماذا ومتى ويملك عزيمة كبيرة والقدرة على عدم الاستسلام.
- ✓ في البديل تلاحظ دائما نجده سريع لملل من الأعمال الروتينية ولديه القدرة على التعامل مع الأفكار المختلفة في آن واحد ويركز في تفاصيل الأشياء والموضوعات ويقبل المهام الصعبة ولا يخاف الفشل ويملك حس فني وجمالي ولديه حب الاستطلاع والاستكشاف وثقته بنفسه وامكاناته عالية جدا.

❖ وكانت نتائج القدرة الابداعية كالتالي:

$$68 = 35 + 8 + 21 + 4 \text{ درجة.}$$

واتضحت من خلال النتائج السابقة أن هذه الحالة تتمتع بالدرجة 68 درجة للقدرة الإبداعية.

✓ خصائص القدرة الأدائية:

في البديل تلاحظ غالبا نجد لديه القدرة على الاقتناع بأفكاره ولديه حس المسؤولية وتحملها كما نجد انه يستطيع التكيف مع الغير كما انه يتخطى السلبيات بسرعة ويحاول معالجتها ويعرف الطرق التي تقوده للنجاح كما انه يمتلك القدرة على تطوير ذاته ويندمج مع زملائه الأطفال بسرعة ويحب عمله مهما كان صعبا كما تساهم اسرته في تحفيز دافعيته ولديه قدرة عالية على التركيز على هدفه وقادر على تطوير قدراته واقعيا وعمليا ومحب للنشاط والحركة والاستمتاع كما ان حالته الانفعالية متوازنة

❖ -في البديل تلاحظ دائما نجد ان مهارات تواصله جيدة ويستطيع التكيف مع الغير وسريع الانتهاء من الاعمال الموكلة له

❖ وكانت نتائج القرة الادائية كالتالي:

$$62=52+10 \text{ درجة.}$$

واتضحت من خلال النتائج السابقة أن هذه الحالة تتمتع بالدرجة 62 درجة من القدرة الادائية

4- عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة:

المربية: ليلي.

الخبرة المهنية: 3 سنوات.

الأقسام التي تدرسها: moyenne section.

4-1- تحليل نتائج المقابلة:

❖ فمن الجانب التكويني للمربية في الكشف عن الموهوبين: فتملك هذه المربية تكوين خاص حول الأطفال الموهوبين في معهد التكوين المهني تخصص مساعدة حضانة وأيضا دوري كأم لطفل موهوب فاستغلال المواهب في رأيها أمر مهم للغاية لأن الطفل ما قبل المدرسة هو طفل غير ناضج نستطيع تنمية مختلف مواهب التي تخصه والكشف عن الطفل الموهوب في رأيها هو دور من أدوار المربية لأنها الشخص المهم في حياة الطفل في الروضة، كما وتختلف رعاية الطفل الموهوب عن العادي فالموهوب

يكون سريع الإجابة والاستجابة فهو طفل غير محدود القدرات فتستطيع تحفيزه واستخراج مواهب أخرى فيه، أما الطفل العادي فقدرته محدودة ويتعب بسرعة.

ومن ناحية الكفاءة التدريسية فيجب أن تمتلك المربية كفاءة تدريسية يعتمد عنها فتقديم العلم للطفل يجب أن تكون المربية على دراية بكل شيء وذو كفاءة عالية فهي تحضر جيل المستقبل.

- ❖ من ناحية التفكير العلمي للطفل الموهوب: فتوجد نشاطات معينة لتطوير التفكير العلمي للطفل لدى الطفل الموهوب كتحفيظ القرآن والأناشيد والتجارب العلمية والاكتشافات المختلفة كحب المطالعة والمسرح ... ومن أهم هذه النشاطات يمكن تطوير هذا الفكر للموهوب بإعطائه نشاطات علمية لمعرفه مختلف المعلومات العلمية وأيضاً الحلقات الدينية لمعرفه ديننا الاسلام، تمارين السورويان للحساب الذهني ويعاني الطفل الموهوب من وجهه نظرها من مشكلة فرط الحركة وكثرتها الغرور الزائد والعناد.
- ❖ ومن ناحية المبادرات والاستقلالية الذاتية الطفل الموهوب: فتعتبر القدرة على تعليم الأطفال الموهوبين القيام بأنشطتهم اليومية بشكل مستقل دور من أدوار مربية الأطفال في الكشف عنهم والمبادرات التي تقوم بها المربية في التعرف على الأطفال الموهوبين لها الحق في التعرف على الموهوبين ففي حصة التلوين أو الرسم هناك أطفال لديهم خيال واسع ودقيق ويستطيع التعبير عن الأشياء المهمة عبر الرسم.
- ❖ ومن جانب الوسائل والاستراتيجيات التي تستخدمها المربية للكشف عن الموهبين: فتقوم المربية بالعناية بالأطفال الموهوبين عن طريق ادخالهم في عده نشاطات اجتماعيه وثقافيه واعطائه فرصة للتعبير عن الموهبة وتحفيزه أيضاً من خلال تقديم الهدايا "التعزيز" ومن الوسائل التي تساعد المربية في الكشف عنهم أنشطة المونتيسوري والرسم والتلوين والبازل والسورويان والحسابات الذهنية ومن الاستراتيجيات التي تطبقها المربية في التعامل مع الأطفال تحديات مختلفة واعطائهم مهمات كتحميلهم المسؤولية وتحفيزهم من خلال استراتيجية الهدايا.

4-2- التحليل الكيفي والكمي لنتائج الاستبيان:

الاسم واللقب: أ. أ

الجنس: ذكر

العمر: 4 سنوات

اسم الروضة: Happy Days

✓ خصائص القدرة التحليلية:

- في البديل تلاحظ غالبا نجد ان لديه تفكير منطقي

- في البديل تلاحظ دائما نجد بان لديه القدرة على تحليل المعلومات اتخاذ القرارات المناسبة كما يستطيع حفظ واسترجاع المعلومات المناسبة ويستطيع التعلم بسهولة وسرعة وقادر على الاستنتاج السريع من الأسباب المتاحة له بالإضافة الى انه يستطيع كسب و استيعاب المعلومات بسرعة ويقدر على المقارنة بين الأشياء وقدرته على النقد ودقة ملاحظته وانتباهه ويفضل التعلم دون الاعتماد على الآخرين ويعرف كيفية تصنيف الأشياء والموضوعات والقدرات الحسابية الرياضية والتركيز العالي كما يستطيع ربط الأفكار بسهولة وقادر على انجاز المهام الموكلة له بدقة ويتميز بالفضول والكشف عن الأسباب وأيضا متنوع الهوايات الرسم والكتابة والرياضة ويملك قدرة تخطيطية عالية مع مراجعة أفكاره وتصحيحها

❖ وكانت نتائج القدرة التحليلية كالتالي:

$$94=4+90 \text{ درجة.}$$

❖ واتضحت من خلال النتائج السابقة أن هذه الحالة تتمتع بالدرجة 94 درجة من القدرة التحليلية

✓ خصائص القدرات الإبداعية:

-في البديل تلاحظ غالبا نجد انه يستطيع خلق أفكار جديدة والتنبؤ بالمشكلات ويملك القدرة على حلها بالإضافة الى تنوع أفكاره خلافا عن اقرانه

-وفي البديل تلاحظ دائما نجد انه يستطيع تغيير استراتيجيات بسرعة لحل مشاكله كما يميل لتحدي والمخاطرة وسريع الملل من الاعمال الروتينية كما يفضل المهام المعقدة التي تتطلب حلول كثيرة وخياله واسع وقدرته على التعامل مع الأفكار المختلفة في ان واحد جيدة كما يركز في تفاصيل الأشياء والموضوعات ويجب بطلاقة على أسئلة ماذا لو ولماذا ومتى كما لديه مرونة في الانتقال من فكرة إلى أخرى ويملك عزيمة كبيرة وقدرة على عدم الاستسلام والرغبة في التحسين والتطوير الدائم ويقبل المهام الصعبة ولا يخاف الفشل كما يملك حس فني وجمالي ولديه حب للاستطلاع والاستكشاف وثقته بنفسه عالية جدا

❖ وكانت نتائج القدرة الإبداعية كالتالي:

$$91=16+75 \text{ درجة.}$$

❖ واتضحت من خلال النتائج السابقة لهذه الحالة تتمتع بالدرجة 91 درجة من القدرة الإبداعية

✓ خصائص القدرة الأدائية:

✓ في البديل تلاحظ غالبا نجده لديه القدرة على الاقتناع بأفكاره ويعرف الطرق التي تقوده للنجاح والقدرة على تطوير ذاته

✓ في البديل تلاحظ دائما نجد أن لديه حب المسؤولية وتحملها ويملك مهارات تواصلية جيدة ويستطيع التكيف مع الغير وسريع الانتهاء من الأعمال الموكلة له ويتخطى السلبيات بسرعة ويندمج مع زملائه الأطفال بسرعة ويحب عمله مهما كان صعبا وتساهم أسرته في تحفيز دافعيته وقدرته العالية على التركيز على هدفه وتطوير قدراته واقعيا وعمليا ومحب للنشاط والحركة والاستمتاع كما حالته الانفعالية متوازنة

❖ وكانت نتائج القدرة الادائية كالتالي:

$$72=12+60 \text{ درجة.}$$

❖ واتضح من خلال النتائج السابقة لهذه الحالة تتمتع بالدرجة 72 درجة من القدرة الأدائية

5- عرض وتحليل نتائج الحالة الخامسة:

المربية: أميرة

الخبرة المهنية: 8 أشهر.

الأقسام التي تدرسها: La grande section

5-1- تحليل نتائج المقابلة:

❖ ففي الجانب التكويني للمربية في الكشف عن الأطفال الموهوبين: فليس لها تكوين في هذا المجال ففي رأيها استغلال المواهب أمر مهم عند طفل ما قبل المدرسة لأنه طفل نضج، فالكشف عن الموهوبين في الروضة دور من أدوار المربية لأنها الشخص الأساسي في حياته داخل الروضة، ومن وجهة نظرها تختلف رعاية الطفل الموهوب عن العادي لأن الطفل الموهوب يكون سريع الإجابة، فعلى مربية الأطفال أن يكون لها كفاءة تدريسية لازمة للتعامل مع الموهوبين.

❖ ومن ناحية تنمية التفكير العلمي للطفل الموهوب: فتوجد نشاطات معينة لتطويره عند الموهوبين كتحفيز القرآن والأناشيد والتجارب العلمية ويمكن تطوير التفكير العلمي للموهوب من قبل الأطفال وذلك بإعطائهم نشاطات علمية لمعرفة مختلف المعلومات العلمية وتواجه الموهوب عدة مشاكل في رأيي هذه المربية ككثرة الحركة.

- ❖ ومن ناحية المبادرات والاستقلالية الذاتية للطفل الموهوب: فالقدرة على تعليم الأطفال الموهوبين القيام بأنشطتهم اليومية بشكل مستقل دور من أدوار المربية، فالمبادرات التي تقوم بها تساعد في التعرف على الموهبة داخل القسم والروضة.
- ❖ ومن جانب الوسائل والاستراتيجيات التي تستخدمها المربية للكشف عن الموهوبين: ادخالهم في عدة نشاطات اجتماعية وثقافية واعطائه الفرصة للتعبير عن موهبتهم، ومن وسائل التي تساعد المربية في الكشف عنهم الرسم والتلوين وألعاب البازل والصور وبان والحسابات الذهنية بالإضافة إلى أنشطة المونتيسوري وأيضاً استراتيجية تحفيز الأطفال الموهوبين من خلال التعزيز بتقديم الهدايا والمكافآت.

5-2- نتائج التحليل الكمي والكيفي للاستبيان:

الاسم واللقب: ك. آ

الجنس: ذكر

العمر: 5 سنوات

اسم الروضة: Happy Days

❖ خصائص القدرة التحليلية:

- ✓ في البديل تلاحظ غالباً نجد لا يملك تفكير منطقي
- ✓ في البديل تلاحظ دائماً يملك القدرة على تحليل المعلومات واتخاذ القرارات المناسبة ويستطيع حفظ واسترجاع المعلومات ويستطيع التعلم بسهولة وسرعة و قادر على الاستنتاج السريع للأسباب المتاحة وقادر على كسب واستيعاب المعلومات كما والمقارنة بين الأشياء ونقدها ويتميز بدقة الملاحظة والانتباه ويفضل التعلم بمفرده ويعرف كيفية تصنيف الأشياء والموضوعات ويملك قدرة حسابية ورياضية عالية ويستطيع ربط أفكاره بسهولة وقدرته على التركيز عالية وقادر على انجاز المهام الموكلة له بدقة ويملك فضول للكشف عن الأسباب ومتنوع الهوايات كالرسم والكتابة والرياضة ولديه قدرة على التخطيط ومراجعة الأخطاء وتصحيحها.

❖ وكانت نتائج القدرة التحليلية كالتالي:

$$94=4+90 \text{ درجة.}$$

واتضح من خلال النتائج السابقة لهذه الحالة تتمتع بالدرجة 94 درجة من القدرة التحليلية.

❖ خصائص القدرة الإبداعية:

✓ في البديل تلاحظ غالبا نجد أنه يستطيع خلق أفكار جديدة ويستطيع التنبؤ بالمشكلات وواسع الخيال ولديه القدرة على التعامل مع الأفكار المختلفة في آن واحد ويركز في تفاصيل الأشياء والموضوعات ويملك أفكار مختلفة ومتنوعة ويجب بطلاقة على أسئلة ماذا لو ولماذا ومتى كما لديه مرونة في الانتقال من فكرة إلى أخرى ويملك حس فني وجمالي

✓ وفي البديل تلاحظ دائما نجد أن لديه القدرة على حل المشكلات وتغيير الاستراتيجيات ويميل للتحدي والمخاطرة وسريع الملل من الأعمال الروتينية ويفضل المهام المعقدة التي تتطلب حلول كثيرة ويملك عزيمة كبيرة والقدرة على عدم الاستسلام والرغبة في التحسين والتطوير الدائم وقبول المهام الصعبة ويملك حب الاستطلاع والاستكشاف وثقة عالية

❖ وكانت النتائج كالتالي:

$$86 = 36 + 50 \text{ درجة.}$$

واتضحت من خلال النتائج السابقة لهذه الحالة تتمتع بالدرجة 86 درجة من القدرة الابداعية

❖ خصائص القدرة الأدائية:

✓ في فرع تلاحظ أحيانا نجد تواصله جيدة

✓ وفي فرع تلاحظ غالبا نجد ان لديه قدرة على الاقناع في أفكاره ويملك حس مسؤولية عالية ويستطيع التكيف مع الغير وسريع الانتهاء من الاعمال الموكلة له ويندمج مع زملائه الأطفال بسرعة وتساهم اسرته في تحفيز دافعيته ومحب لنشاط والحركة والاستمتاع

✓ وفي فرع تلاحظ دائما يتخطى السلبيات بسرعة ويعرف الطرق التي تقوده لنجاح ويملك القدرة على تطوير ذاته ويحب عمله مهما كان صعبا وقدرته عالية في التركيز على هدفه وتطوير قدراته وقعا وعمليا وحالته الانفعالية متوازية

❖ وكانت النتائج كالتالي:

$$66 = 3 + 28 + 355 \text{ درجة.}$$

واتضحت من خلال النتائج السابقة فهذه الحالة تتمتع بالدرجة 66 درجة من القدرة الادائية.

***مناقشة النتائج:**

➤ تفسير نتائج المقابلة:

أن للمربية الأطفال لها دور مهم في الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين، لكن هذا الدور يتأثر بعدة عوامل بما في ذلك: التدريب والخبرة والوعي بمربية الأطفال للطفل الموهوب في مرحلة ما قبل التمدرس

فكشفت المقابلات الغير موجهة أن ثلاث مربيات (دليلة وليلى وليلى) تظهر قدرة واضحة على التمييز بين بعض مؤشرات المواهب عند الأطفال مثل: سرعة التعلم والفضول المعرفي واستخدام المفردات اللغوية المتقدمة مقارنة بأقرانهم، فنسبت هذه المربيات قدرتها على تحديد هذه المؤشرات إلى الخبرة المهنية وحرصها على مواصلة المعلومات الذاتية ورؤية خصائص نمو الطفل، من ناحية أخرى لوحظ أن الاثنتين الآخرين (فاطمة وأميرة) واجها صعوبة في تحديد ذوي القدرات العالية مما يشير إلى وجود فجوة في التكوين الأكاديمي أو الوعي في أهمية الكشف المبكر عن الموهبة.

يعكس هذا التباين بين مربيات الخمس عدم وجود سياسة واضحة داخل رياض الأطفال لتدريبهم على آليات التعرف على الموهوبين.

وأظهرت الدراسة أيضا أن بيئة رياض الأطفال دورا إضافيا في الكشف فتساهم في تسليط الضوء على سلوكيات الأطفال غير عادية ومع ذلك فإن الافتقار إلى أدوات التشخيص المبكرة ونقص في كفاءة ومبادرات المربية أو عدم دعم الطفل الموهوب داخل رياض الأطفال يمثل تحديا حقيقيا وخاصة من ناحية التفكير العلمي في ضمان دقة وفاعلية الكشف، وأشارت معظم المربيات إلى أن التعاون مع الأولياء هو عنصر مهم في دعم عملية الكشف لكن هذا لا يزال ضعيفا مما يحرم الطفل الموهوب من المتابعة المناسبة.

فقد توافقت دراستنا مع دراسة المومني (2021) ودراسة كوزر (2015) والتي تؤكد على دور المربين والمعلمين في ضرورة الكشف وتعليم الموهوبين بدءا من سن ما قبل التمدرس.

وتوافقت أيضا مع دراستي أحلام ممادي ومحمد نجيب بابا عربي (2023) والتي تؤكد فاعلية برنامج تدريبي للكشف المبكر عن فئة الموهوبين لرياض الأطفال واتفقت أيضا مع دراسة محمد وزاني (2022) والتي أكدت عن فاعلية برامج التربية التحضيرية في الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين وقدرتهم على تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صحيحة من وجهة نظر المربين.

واختلفت دراستنا مع دراسة رهيبي (2019) مفادها تكوين وتوعية المعلمات بمؤشرات الموهبة للأطفال ما قبل المدرسة ذوي الفروق الفردية إلى أن هناك درجة وعي المعلمات بمؤشرات الموهبة للأطفال ما قبل سن التمدرس مع وجود فروق فردية ومع دراسة أحسن ولاد الحاج مسعود وجميلة شارف (2024)، حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييمات الوالدين والمربيات مما يشير إلى أن كلا الطرفين له دور متساوي في التعرف على الموهبة.

➤ تفسير نتائج الاستبيان:

- تفسير نتائج الحالة الأولى:

✓ من حيث خصائص القدرة التحليلية: فكانت الدرجة المتحصل عليها 73 درجة وهي درجة جيدة من القدرة التحليلية مقارنة بأدنى درجة "19" وأعلى درجة هي "95"، وتشير هذه النتيجة إلى أن الفرد يتمتع بفهم المشكلات المعقدة والتمييز بين الموضوعات والمعلومات المختلفة واتخاذ قرارات مبنية على معطيات موضوعية.

هذا المستوى من القدرة التحليلية يعكس قدرة مناسبة على التعامل مع المواقف التربوية والتعليمية التي تتطلب التفكير العلمي والتفكير النقدي والمرونة الذهنية كما يعزز المبادرات والقدرة على التخطيط والاستقلالية الذاتية في اتخاذ القرارات الفردية.

✓ من حيث خصائص القدرة الإبداعية: فكانت الدرجة المتحصل عليها 66 درجة وهي درجة متوسطة من القدرة الإبداعية مقارنة بأدنى درجة "19" وأعلى درجة هي "95"، وتشير هذه النتيجة أن الفرد لديه استعدادات إبداعية تسمح له بتوليد أفكار جديدة ومتنوعة واستخدام أساليب حديثة في تقديم محتوى خاص به وتقبل وجهات نظر المختلفة والقدرة على التعديل والتجديد في طرق التعليم.

هذا المستوى من القدرة الإبداعية يعكس الانخراط في بيئات تعليمية محفزة والتدريب على التفكير خارج النمط التقليدي وتكتسي هذه القدرة أهمية خاصة في مجال التربية الخاصة حيث يتطلب التعامل مع الموهوبين والمبدعين في تعديل وتكييف المحتوى والأنشطة بما يناسب كل طفل.

✓ من حيث خصائص القدرة الأدائية: فكانت الدرجة المتحصل عليها "94" درجة مقارنة بأدنى درجة "19" وأعلى درجة هي "95"، وتشير هذه النتيجة أن يملك مستوى جيد من هذه القدرة مما يشير إلى عدم وجود صعوبات وتحديات في تطبيقه العملي وتدل هذه النتيجة على أن الفرد يستطيع تطوير العديد من المهارات كالتنظيم في تنفيذ المهام الموكلة له واستخدام الوسائل التعليمية والأدوات بشكل هادف وموجه والاتسام بالكفاءة والمرونة الحركية واستثمار المواد التعليمية.

رغم أدائه الجيد يستطيع التحسين من خلال التدريب العملي والملاحظة والأداء الذاتي مما يساعد على تعزيز الكفاءة والممارسة التدريسية الدائمة.

- تفسير نتائج الحالة الثانية:

✓ من حيث خصائص القدرة التحليلية: فكانت الدرجة المتحصل عليها 87 درجة وهي درجة مرتفعة من القدرة التحليلية مقارنة بأدنى درجة "19" وأعلى درجة هي "95"، مما يدل على مستوى عال من هذه القدرة وتشير هذه النتيجة إلى أن الفرد يتمتع بمهارات تحليلية متقدمة تؤهله لفهم المواقف المعقدة والقدرة على فرز المعلومات وتحديد الأولويات منها ودقة الملاحظة والانتباه، هذا المستوى يعكس الكفاءة المعرفية

العالية في معالجة المشكلات وفهم العلاقات وتنمية التفكير العلمي وهو ما يعد عنصرا أساسيا في رفع جودة الأداء التربوي مما يمنحه استقلالية ذاتية ودقة في التشخيص.

✓ من حيث خصائص القدرة الإبداعية: فكانت الدرجة المتحصل عليها 87 درجة وهي درجة مرتفعة من القدرة التحليلية مقارنة بأدنى درجة "19" وأعلى درجة هي "95"، مما يدل على مستوى عال من التفكير والقدرة على الابتكار وتشير هذه النتيجة إلى أن الفرد يتمتع بخصائص فكرية تجعله قادرا على توليد أفكار جديدة ومتنوعة واستخدام أساليب تعليمية مبتكرة وتعديل الوسائل والأنشطة التعليمية بما يتلاءم معه وعرض المحتوى التعليمي لأساليب مشوقة ومحفزة.

هذا المستوى يعكس قدرة عالية من الابتكار وهي ميزة أساسية حيث يتطلب التعامل مع الفئات المتنوعة واستخدام حلول إبداعية.

✓ من حيث خصائص القدرة الأدائية: فكانت الدرجة المتحصل عليها 67 درجة وهي درجة مرتفعة من القدرة الأدائية مقارنة بأدنى درجة "19" وأعلى درجة هي "95"، مما يدل على مستوى مرتفع من هذه القدرة وتشير إلى أن الطفل يمتلك كفاءة مقبولة في تحويل المعرفة النظرية إلى أداء عملي في مجال التربوي وتدل هذه الدرجة على أن الفرد قادر على تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل منظم وواضح وتطبيق استراتيجيات تعليمية فعالة داخل الصف واستخدام وسائل تعليمية مناسبة بطريقة مدروسة والتكيف مع متغيرات الميدان التربوي و التعامل مع المشكلات الطارئة .

هذا المستوى من القدرة الأدائية يعكس أساسا جيدا يمكن البناء عليه في تعزيز الأداء التربوي من خلال التدريب العملي المستمر والاستفادة من المبادرات الخاصة به لرفع جودة الأداء داخل البيئة التعليمية.

- تفسير نتائج الحالة الثالثة:

✓ من حيث خصائص القدرة التحليلية: فكانت الدرجة المتحصل عليها 56 درجة وهي درجة مرتفعة من القدرة التحليلية مقارنة بأدنى درجة "19" وأعلى درجة هي "95"، مما يدل على مستوى متوسط من هذه القدرة، مما يشير إلى وجود قدر مقبول من القدرات التحليلية مع الحاجة إلى مزيد من التطوير في بعض الجوانب وتعكس هذه الدرجة أن الفرد لديه القدرة على فهم المشكلات التربوية العامة ومحاولة تحليلها لكن تقتصر للدقة والعمق والتمييز بين المعلومات الرئيسية والثانوية والتعامل مع المواقف الصفية بأسلوب منطقي جدا.

وتشير أيضا إلى وجود قاعدة تحليلية يمكن تطويرها من خلال القراءة النقدية والتدريب على التفكير المنطقي.

✓ من حيث خصائص القدرة الإبداعية: فكانت الدرجة المتحصل عليها 68 درجة وهي درجة جيد من القدرة الإبداعية مقارنة بأدنى درجة "19" وأعلى درجة هي "95"، مما يدل على مستوى جيد من هذه القدرة وتشير إلى امتلاك الفرد لدرجة مقبولة من التفكير الإبداعي مع وجود قابلية للتطوير والنمو في هذا الجانب ويعكس هذا انتاج الأفكار الجديدة عند مواجهة مشكلات أو مواقف تعليمية واستخدام وسائل وأساليب تعليمية متنوعة وتعديل بعض الممارسات التربوية وفقا للمواقف لكن بدعم أكبر لتوسيع دائرة الابتكار.

تشير هذه النتيجة إلى وجود أساس جيد للقدرة الإبداعية يمكن تعزيزه من خلال التعرض لتجارب تعليمية محفزة.

✓ من حيث خصائص القدرة الأدائية: فكانت الدرجة المتحصل عليها 62 درجة وهي درجة مرتفعة من القدرة الإبداعية مقارنة بأدنى درجة "19" وأعلى درجة هي "95"، مما يدل على مستوى مرتفع من هذه القدرة مما تشير إلى امتلاك الفرد كفاءة عالية في تحويل المعرفة النظرية إلى ممارسات عملية فعالة داخل البيئة التربوية ويظهر هذا من خلال التفاعل بمرونة مع المواقف الصفية في اتخاذ قرارات سريعة وفعالة كاستخدام الوسائل التعليمية الحديثة بطريقة توظف لخدمة الأهداف التربوية والتفاعل الإيجابي في البيئة التعليمية وتقديم المبادرات والمهارات كالتفاعل الإيجابي داخل الروضة . هذا المستوى من القدرة الأدائية يعكس جاهزية مهنية عالية ويعد مؤشرا إيجابيا على الكفاءة في الأداء الميداني.

- تفسير نتائج الحالة الرابعة:

✓ من حيث القدرة التحليلية: فكانت الدرجة المتحصل عليها 94 درجة وهي درجة مرتفعة من القدرة الإبداعية مقارنة بأدنى درجة "19" وأعلى درجة هي "95"، مما يدل على مستوى مرتفع من هذه القدرة وتشير هذه النتيجة إلى أن الفرد يتمتع بقدرة فائقة على تحليل المشكلات التربوية والمواقف التعليمية والتمييز بدقة بين العناصر الأساسية في المجال التعليمي والربط المنهجي بين الأسباب والنتائج واستخدام التفكير المنطقي لاتخاذ القرارات التربوية والاستقلالية الذاتية والتعامل مع الحالات التعليمية المعقدة وتقديم المبادرات التعليمية.

هذا المستوى يعكس القدرة التحليلية المتميزة والتي تعد من الركائز الأساسية للكفاءة المهنية.

✓ من حيث خصائص القدرة الإبداعية: فكانت الدرجة المتحصل عليها 91 درجة وهي درجة مرتفعة من القدرة الإبداعية مقارنة بأدنى درجة "19" وأعلى درجة هي "95"، مما يدل على مستوى مرتفع من هذه القدرة تشير إلى مستوى متميز من التفكير الإبداعي والقدرة على الابتكار وتشير هذه النتيجة أيضا إلى

أن الفرد يتمتع بقدرات ذهنية متقدمة تساعد على توليد أفكار جديدة واستخدام أساليب غير تقليدية وتحفيز المتعلمين وتطوير الوسائل التعليمية لتناسب حاجات المتعلمين.

هذا المستوى المتقدم من القدرة الإبداعية يعد من المقومات الأساسية للنجاح بحيث تتطلب طبيعة العمل مهارات التفكير المفتوحة وابتكار الاستراتيجيات التعليمية التي تتماشى مع كل حالة.

✓ من حيث القدرة الأدائية: فكانت الدرجة المتحصل عليها 72 درجة وهي درجة مرتفعة من القدرة الإبداعية مقارنة بأدنى درجة "19" وأعلى درجة هي "95"، مما يدل على مستوى متقدم من هذه القدرة وتدل هذه النتيجة على أن الفرد قادر على تنفيذ المهام والأنشطة التعليمية للكفاءة ووفقا تخطيط مسبق وتوظيف الوسائل والأدوات التعليمية بطريق مناسبة وتطبيق استراتيجيات تربوية متنوعة تتلاءم مع طبيعة المتعلمين واحتياجاتهم الخاصة.

هذا المستوى يعكس قدرة أدائية ناضجة تمكن صاحبها من ممارسة مهامه التربوية بثقة واستقلالية.

- تفسير نتائج الحالة الخامسة:

✓ من حيث خصائص القدرة التحليلية: فكانت الدرجة المتحصل عليها 94 درجة وهي درجة مرتفعة من القدرة الإبداعية مقارنة بأدنى درجة "19" وأعلى درجة هي "95"، مما يدل على مستوى مرتفع من هذه القدرة وتشير هذه النتيجة إلى أن الفرد يتمتع بقدرة فائقة على تحليل المشكلات التربوية والمواقف التعليمية والتمييز بدقة بين العناصر الأساسية في المجال التعليمي والربط المنهجي بين الأسباب والنتائج واستخدام التفكير المنطقي لاتخاذ القرارات التربوية والاستقلالية الذاتية والتعامل مع الحالات التعليمية المعقدة وتقديم المبادرات التعليمية.

هذا المستوى يعكس القدرة التحليلية المتميزة والتي تعد من الركائز الأساسية للكفاءة المهنية.

✓ من حيث القدرة الإبداعية: فكانت الدرجة المتحصل عليها 86 درجة وهي درجة مرتفعة من القدرة الإبداعية مقارنة بأدنى درجة "19" وأعلى درجة هي "95"، مما يدل على مستوى مرتفع من هذه القدرة مما يشير إلى أن هذا الطفل يملك مستوى عال من التفكير الإبداعي والقدرة على التجدد والابتكار في المواقف التربوية وتمتعه بخصائص إبداعية من بينها توليد أفكار متنوعة ومبتكرة عند التعامل مع التحديات التعليمية والمرونة في التفكير والقدرة على تعديل الطرق والأساليب والقدرة على تقديم حلول فعالة وذات طابع إبداعي.

يعكس هذا المستوى من القدرة الإبداعية مؤشرا مهما على الكفاءة المهنية والتفكير العلمي الفعال

واستقلالية ذاتية.

✓ من حيث الخصائص الأدائية: فكانت الدرجة المتحصل عليها 66 درجة وهي درجة مرتفعة من القدرة الإبداعية مقارنة بأدنى درجة "19" وأعلى درجة هي "95"، مما يدل على مستوى مرتفع من هذه القدرة وتعكس هذه النتيجة أن الفرد قادر على تنفيذ أنشطة التعليمية بشكل عام بفعالية وتنظيم وتوفير استراتيجيات تعليمية مناسبة والتفاعل مع المواقف الصفية المختلفة وتطبيق المبادئ التربوية بشكل عملي خاصة في البيئات التعليمية التي تتطلب تخطيطا دقيقا وتدريباً جيداً.

هذا المستوى يعكس قدرة أدائية مرتفعة حيث يمثل تطوير الجوانب التطبيقية والممارسة الميدانية ركيزة أساسية لتحقيق نتائج تعليمية أفضل.

*استنتاج عام:

هدفت دراستنا إلى التعرف على دور الذي تلعبه مربية الأطفال في الكشف المبكر عن الموهوبين قبل سن التمدرس، حيث أجريت الدراسة مع مجموعة من مربيات الأطفال عددهن خمس مربيات وتم التوصل إلى النتيجة الآتية أن لمربية الأطفال دور في الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين قبل سن التمدرس، وأن الاستقلالية الذاتية والمبادرة وتنمية الفكر العلمي من أدوار مربية الأطفال الموهوبين قبل سن التمدرس.

يتبين من خلال دراسة هذا الموضوع أن لمربية الأطفال دوراً أساسياً في الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين قبل مرحلة التمدرس، وذلك بفضل تفاعلها اليومي والمباشر معهم في بيئة تربوية مرنة تُمكنها من متابعة سلوكياتهم، وتفاعلاتهم، وأساليب تفكيرهم. فالمربية المتمكنة والواعية تستطيع من خلال ملاحظاتها الدقيقة والأنشطة التربوية المتنوعة أن ترصد مؤشرات تدل على الموهبة، كسرعة التعلم، حب الاستطلاع، والقدرة على التفكير الإبداعي.

ويُعد الكشف المبكر عن الموهبة فرصة ثمينة لدعم الطفل وتنمية قدراته في مرحلة حاسمة من تطوره المعرفي والعقلي. لذلك، فإن تأهيل المربيات في هذا المجال، وتزويدهن بأدوات التقييم الملائمة، وتعزيز التعاون مع الأسرة والاختصاصيين، يُعد من الدعائم الأساسية لرعاية الطفل الموهوب منذ سنواته الأولى.

خاتمة

***خاتمة:**

تعد مربية الأطفال عنصراً أساسياً في عملية الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين قبل دخولهم للمدرسة، وتفاعلها اليومي المباشر معهم في بيئة التعليم الأولى، ومن خلال ملاحظتها الدقيقة لتصرفاتهم وسلوكياتهم أثناء اللعب والتعلم، يمكنها التعرف على بعض مؤشرات الموهبة مثل سرعة الفهم والفضول والمعرفة والقدرة على التركيز والابداع في المشكلات، فالهدف من هذا الموضوع وإبراز الدور المحوري الذي تؤديه مربية الأطفال في الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين قبل سن التمدرس، من خلال ملاحظاتها اليومية وتفاعلها المباشر مع الأطفال في بيئة الروضة كما والسعي إلى التوعية والتعرف على مؤشرات لموهبة في سن مبكرة ولمساهمة في توجيه ودعم المناسب للموهوبين، فتم الاعتماد على منهج دراسة الحالة كونه يسمح في تحليل عميق لتجربة وأداة أو أكثر لمربية الأطفال في بيئة ما قبل التمدرس، فتم جمع البيانات الخاصة بالموضوع باستخدام المقابلة الموجهة والاستبيان بهدف التحقق من قدرة المربية على تمييز السمات الخاصة بالموهبة في وقت مبكر .

فالدراسة الخاصة بنا تفترض أن لمربية الأطفال دوراً فعالاً في الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين من خلال ممارستها اليومية وقد أظهرت دراسة الحالة أن هذه الفرضية صحيحة إلى حد كبير، إذ تبين أن المربية قادرة على تمييز بعض مؤشرات الموهبة كالفضول والمهارات اللغوية والتفكير المنطقي، كما أنها تلعب دوراً في تعزيز هذه القدرات عند توفير البيئة المناسبة والتفاعل الإيجابي، ومع ذلك كشفت الدراسة أيضاً عن الحاجة إلى مزيد من التكوين والتدريب للمربيات لضمان دقة أكبر في التعرف على الموهوبين ودعمهم بشكل أمثل.

في ضوء ما تم تناوله، يتضح أن مربية الأطفال تُشكل ركيزة أساسية في عملية الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين قبل سن التمدرس، بفضل قدرتها على الملاحظة الدقيقة وتفاعلها المستمر مع الطفل داخل بيئة تعليمية محفزة. فهي لا تؤدي فقط دور الرعاية والتربية، بل تسهم أيضاً في التعرف على المؤهلات والقدرات غير العادية لدى الأطفال في سن مبكرة، مما يساعد في توجيههم واستثمار إمكاناتهم بشكل إيجابي.

وعليه، فإن تأهيل المربية عبر تكوين متخصص، وتزويدها بالمعارف والأدوات المناسبة، يُعد أمراً ضرورياً لتحقيق كشف مبكر فعال ودقيق. كما أن التنسيق والتكامل بين المربية، الأسرة، والاختصاصيين يعزز فرص توفير رعاية شاملة للأطفال الموهوبين، ويضمن تنمية متوازنة لقدراتهم ضمن بيئة داعمة ومحفزة.

***الاقتراحات والتوصيات:**

الإقتراحات:

- فاعلية البرامج التكوينية للمربين في الكشف عن الأطفال الموهوبين
- الفروق في أساليب الكشف عن الموهوبين بين المربين حسب سنوات الخبرة
- أثر التكوين البيداغوجي على قدرة المربية في الكشف عن الأطفال الموهوبين (دراسة مقارنة).
- الكفاءات التربوية المطلوبة لدى مربيات الأطفال للكشف عن الأطفال الموهوبين.

التوصيات:

- ضرورة توفير تكوين مستمر وتدريب متخصص للمربين حول خصائص الطفل الموهوب، والمؤشرات الدالة على الموهبة، وأساليب التعرف عليها في سن مبكرة.
- كما يُستحسن تزويدهن بأدوات تقييم وملاحظة منظمة، مثل القوائم المرجعية والاختبارات الأولية التي تساعد في رصد السلوكيات غير العادية كحب الاستطلاع وسرعة الفهم.
- إلى جانب ذلك، يُوصى بتنويع الأنشطة التربوية داخل الروضة بما يحفز الإبداع والخيال، ويتيح للأطفال الموهوبين التعبير عن قدراتهم.
- ومن المهم أيضاً تشجيع المربين على توثيق الملاحظات اليومية ومراجعتها باستمرار لاكتشاف أنماط تشير إلى موهبة كامنة.
- كما أن تعزيز التواصل مع الأسرة يُعد خطوة ضرورية لتكوين صورة متكاملة عن الطفل، بالإضافة إلى أهمية التنسيق مع الأخصائيين في علم النفس التربوي لإجراء تقييمات دقيقة.
- وأخيراً، فإن تهيئة بيئة تعليمية غنية بالوسائل والأنشطة المحفزة تسهم بشكل فعال في توفير مناخ مناسب لتطور الطفل الموهوب واكتشاف طاقاته منذ الصغر.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

❖ المراجع باللغة العربية:

1. -أبو زيد أحمد محمد (2011)، دراسة حالة لذوي الاحتياجات الخاصة دار المسيرة للنشر والتوزيع.
2. اريج بن محمد بن سالم (2018)، منسقات الموهوبات بين الواقع والمأمول، شعلة الابداع للطباعة، ط1 القاهرة، مصر.
3. ايزاكس سوزان (1992)، القيمة التربوية للحضانة ورياضة الأطفال، ترجمة محمد محمود رضوان، دار الشرق، القاهرة، مصر.
4. بحراري عبد الله عاطف، الزيوت فيصل علي (2012)، مفاهيم أساسية في ارشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة، زمزم ناشرون وموزعون.
5. البوسعيد أحمد بن مرهون هدى بنت علي الحسوني (2021)، مستوى معرفة المعلم العماني بالموهبة ومؤشراتها لدى الطلبة والخرافات المرتبطة بها المجلة العربية لعلوم الإعاقة المجلد 05 العدد 16.
6. بيوكنتي، التربية الأخلاقية في رياض الأطفال، ترجمة فوزي محمد عيسى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
7. تركي عبد الفتاح إبراهيم (1993)، نحو فلسفة تربوية البناء الانسان العربي، دار المعرفة الجامعة، الإسكندرية، مصر.
8. تيسير صبحي، قطاي يوسف (1992)، مقدمة في الموهبة والابداع، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
9. جالتون (2005)، نظرية التفكير الإبداعي، ترجمة عبد الوهاب الركابي دار الثقافة والنشر، مصر.
10. جون ديوي، الخبرة والتربية، ترجمة محمد رفعت رمضان ونجيب اسكندر، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، مصر.
11. حبيب أيمن وحسن نادية (1999)، تصميم واعداد مواد تعليمية مقترحة للطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية العام في مصر (دراسة تجريبية)، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، مصر.
12. خضور يوسف (2010)، الروضة والمجتمع، منشورات جامعة البحث، العراق.

13. الخطيب جمال، الصمادي جمال، الروسان فاروق وآخرون (2012)، مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1 عمان، الأردن.
14. الخميسي أحمد حسن (2014)، تربية الموهوبين ورعايتهم في الأسرة والمدرسة والمجتمع، دار النهار للطباعة والنشر، ط1، الجزائر.
15. رافده الحريري (2010)، نشأة وإدارة رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
16. سعيد إسماعيل علي (1995)، فلسفات تربوية معاصرة، عالم المعرفة، القاهرة، مصر.
17. السيد أبو مائلة حسين محمد (2002)، استراتيجية مقترحة لتأهيل معلمات رياض الأطفال لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم في ضوء الاتجاهات العالمية، المؤتمر السنوي الأول، مركز رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة (تربية الطفل من أجل مصر المستقبل- الواقع والطموح)، مصر.
18. السيد عبد القادر شريف (2017) التنمية المهنية المستدامة لمعلمة رياض الأطفال دار الفكر العربي 405- 395 القاهرة مصر.
19. شبشوب أجمد (1991)، علوم التربية، الدار التونسية للنشر، تونس.
20. شبل بدران (2000)، الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
21. شبل بدران، فاروق محفوظ (1998)، أسس التربية، دار المعرفة الجامعة، الإسكندرية، مصر.
22. شحيمي أيوب محمد (1994)، مشاكل الأطفال كيف نفهمها؟ دار الفكر اللبناني، ط2، بيروت، لبنان.
23. طارق عبد الرؤوف، عامر ربيع محمد (2005)، طفل الروضة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ط1 الأردن.
24. الظاهر قحطان أحمد (2008)، مدخل إلى التربية الخاصة، دار وائل للنشر والتوزيع.
25. عبد الباسط محمد حسن (1997)، أصول البحث الاجتماعي، دار المعارف، ط6، القاهرة، مصر.

26. عبد الحميد أيمن الهادي محمود وشكر، بيومي فاتن محمد (2013) برنامج مقترح لإعداد معلمي التلاميذ الموهوبين بمحافظة الخرج من خلال استراتيجية الاثراء القائم على الكفايات مجلة كلية التربية كلية التربية جامعة عين الشمس العدد 37.3، 595-648.
27. عبد الحميد جابر (2007)، الذكاءات المتعددة والفهم (تنمية وتعميق)، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر.
28. عبد الرحمان اسراء (2016)، واقع تعلم اللغة الإنجليزية لمرحلة رياض الأطفال، دار الزهران للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.
29. عبد الرحمان جروان فتحي (2002)، أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الأردن.
30. عبد العال حسن إبراهيم (2003)، المدرسة وتنمية التفكير العلمي، ندوة تنمية التفكير العلمي والقضاء على الفكر الخرافي لدى الأطفال، ندوة مشتركة لمركز رعاية وتنمية الطفولة جامعة المنصورة، ومركز الدراسات المعرفية، القاهرة، مصر.
31. عبد الله العماري، مهتم بتنمية المواهب والذكاء الاصطناعي والتدريب في مرحلة الدكتوراة في تعليم وتربية الموهوبين، (https://x.com/aso_744).
32. علاونة شفيق، عليان أحمد والحاك هيام (2012)، دليل الوالدين في تربية الأطفال الموهوبين، العبيكان للنشر والتوزيع، السعودية.
33. العلي طه (2005)، دور الأسرة والمدرسة والمجتمع في اكتشاف ورعاية الموهوبين يومية الفرات، مؤسسة الوحدة المصاحبة والطباعة والنشر والتوزيع.
34. عيساوي عبد الوهاب (2023)، ثقافة القراءة في المجتمع الجزائري (مقاربات سيكوسوسيولوجية)، المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، ط1، الجزائر.
35. قاسم حمود هناء (2010)، دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض، دمشق، سوريا.
36. قدري محمود حفني (2001)، التحديات التي تواجه الأمة ودور تربية الطفل في مواجهتها، مؤتمر تربية الطفل في الإصلاح الحضاري، القاهرة، مصر.
37. القريطي عبد المطلب (1989)، المتفوقون عقليا، مكتب التربية العربي لدول الخليج، رسالة الخليج العربي 9 (28)، 58-29.

38. الكعبي فاطمة (2007)، الموهوبون والمتفوقون استراتيجيات وتطبيقات، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة، مصر.
39. ليلى صالح محمد (2008)، اختلافات المهارات والمواهب عند البشر، مجلة العربي، العدد 602.
40. ماجدة السيد عبيد (2000)، تربية الموهوبين والمتفوقين، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن.
41. ماهر صالح (2006)، مهارات الموهوبين ووسائل تنمية قدراتهم الإبداعية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
42. المجالس القومية المتخصصة (1990)، سياسة تربية الطفل قبل المدرسة، الدورة (17).
43. محبات أبو عميرة معلم المتفوقين المؤتمر القومي الأول لرعاية المتفوقين وزارة التربية والتعليم القاهرة مصر.
44. محسن محمد عبد النبي (1994)، تنمية أنماط التفكير لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.
45. محمد أحمد (2015)، أساسيات تربية الطفل ونموه النفسي والاجتماعي، دار الفكر العربي.
46. محمد البطاينة أسامة، ذياب الجراح عبد الناصر (2007)، علم النفس الطفل غير العادي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، لبنان، ط2.
47. محمد ماهر محمود الجمال (1998)، التفكير العلمي ودور المؤسسات التربوية في تنميته، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
48. محمود طلبة جابر (1992)، سياسة تربية طفل ما قبل المدرسة في مصر، دراسة تحليلية لبعض أبعاد التناقض والتوافق، بحث مقدم إلى رابطة التربية الحديثة بالاشتراك مع كلية التربية، جامعة المنصورة.
49. محمود طلبة جابر، مستقبل تربية الطفل بحوث ودراسات.
50. مدونة أحمد عمر أحمد عمر سالم غلاب (2019)، أساليب وخطوات الاكتشاف المبكر للموهوبين.
51. مصطفى شومان طه (1999)، دراسة تقييمية لدور الروضة المصرية ومقترحات تطويرها، بحث منشور بمجلة كلية التربية بينها، عدد أكتوبر.

52. المطيري تامر (2012) نظرية دابروسكي للكشف عن الموهوبين، دار المسيلة للنشر والتوزيع، العدد 175-189، الكويت.
 53. المعاينة خليل عبد الرحمان، البوا ليز محمد عبد السلام (2004)، الموهبة والتفوق، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2.
 54. مقدمة في الموهبة والتفوق والابداع (د. س)، (Slide serve.com).
 55. موقع د. علي دشتي (2025)، الاستشارات النفسية والتربوية الخاصة في مجال تربية الموهوبين (WwW.DrALiDaSh TI .COM)
 56. موقع محمد بغدادي (2021) <https://mqall.com/kindergarttes>.
 57. ميريلكياراندا (1992)، التربية الاجتماعية في رياض الأطفال، ترجمة فوزي محمد عبد الحميد عيسى، عبد الفتاح حسن عبد الفتاح، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
 58. نصر حجازي سناء (2009)، تنمية الابداع ورعاية الموهبة لدى الأطفال، قسم تربية الطفل، كلية البنات، الطبعة الأولى، جامعة عين الشمس، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان.
- ❖ المراجع باللغة الإنجليزية:

- 59- Clark. B Growing up giftedness New York Macmillan Publishing Company.
- 60- Lohmane.D. F&Gambrell, J. L (2012), Using non verbal tests to identify academically talented children, journal of psychoeducation Assessment 30,25-44.
- 61- Vygotsky, L, Midin Society Cambridge (1978), My Harvard University
- 62- Heller, k A, Monks F J sobotmik, stremberg Robert J (2000) international
- 63- Clarck (1983), Growing up gifted (2. Ed), Columbus, OH, Charles E, Merrill. Publishing company. Handbook of giftedness and talent develop mental psychologies and giffdness: theorise and sarch.

قائمة الملاحق

- ملحق رقم 01: دليل مقابلة

المربية:

الخبرة المهنية:

الأقسام التي تدرسها:

أختي المربية،

أرجو من حضرتكم الإجابة على دليل المقابلة بكل صراحة وحرية مطلقة بعد قراءة الأسئلة وملئ الفراغات،
ونشكركم على تعاونكم معنا وأرجو ألا تقتصر الإجابة فقط على نعم أو لا وشكرا.

1-هل لديك تكوين خاص حول الأطفال الموهوبين؟

.....

.....

.....

.....

2-في رأيك هل استغلال المواهب أمر مهم عند طفل ما قبل المدرسة؟

.....

.....

.....

.....

3-هل الكشف عن الموهبين في الروضة دور من أدوار المربية ؟

.....

.....

.....

.....

4- كيف تقوم المربية بالعناية بالأطفال الموهوبين ؟

.....

.....

.....

.....

5-ما هي الوسائل التي تساعد المربية في الكشف عن الموهوبين في الروضة ؟

.....

.....

.....

.....

6- هل تختلف رعاية الطفل الموهوب عن الطفل العادي؟

.....

.....

.....

.....

7- ما الاستراتيجيات التي تطبقها المربية في التعامل مع الأطفال الموهوبين؟

.....

.....

.....

.....

8- ما طبيعة المشاكل التي تواجه الطفل الموهوب في الروضة؟

.....

.....

.....

.....

9- هل القدرة على تعليم الأطفال الموهوبين القيام بأنشطتهم اليومية بشكل مستقل دور من أدوار مربية

الأطفال في الكشف عنهم؟

.....

.....

.....

.....

10- هل توجد نشاطات معينة لتطوير التفكير العلمي للموهوبين؟

.....

.....

.....

.....

11- هل المبادرات التي تقوم بها مربية رياض الأطفال تساعد في التعرف عن الأطفال الموهوبين؟

.....

.....

.....

.....

12- هل من الإمكان لمربية الأطفال تطوير التفكير العلمي للطفل الموهوب داخل رياض الأطفال؟

.....

.....

.....

.....

13- هل لمربية الروضة كفاءة تدريسية لازمة للتعامل مع الموهوبين؟

.....

.....

.....

.....

- ملحق رقم 02: الاستبيان

أختي المربية،

يتضمن هذا المقياس ثلاث أبعاد لقياس الموهبة لدى أطفال الروضة و التي هي : بعد القدرات التحليلية والمعرفية ، بعد القدرات الإبداعية ، و بعد القدرات الأدائية ، حاولي أن تكون قراءتك لكل فقرة من الفقرات بدقة و بعدها الإجابة في الخانة المناسبة وبالعلامة المناسبة، ونعلمكي أن النتائج تستخدم لغرض البحث العلمي.

ونشكركي على تعاونكي معنا.

- بيانات أولية عن المربية:

- الخبرة المهنية:

- نوع التكوين (تكوين جامعي أو دورات تكوينية، تكوين مهني):

- بيانات الطفل:

- الاسم واللقب(بالرموز):

- الجنس:

- العمر:

- اسم الروضة:

قائمة الملاحق

| | خصائص القدرة التحليلية | لا تلاحظ أبدا | تلاحظ نادرا | تلاحظ أحيانا | تلاحظ غالبا | تلاحظ دائما |
|----|---|------------------|-------------|-----------------|----------------|----------------|
| 01 | يملك القدرة على التحليل المعلومات واتخاذ القرارات المناسبة | | | | | |
| 02 | يستطيع حفظ و استرجاع المعلومات | | | | | |
| 03 | يستطيع التعلم بسهولة و بسرعة | | | | | |
| 04 | قادر على الاستنتاج السريع من الأسباب المتاحة | | | | | |
| 05 | يستطيع كسب و استيعاب المعلومات بسرعة | | | | | |
| 06 | يقدر على المقارنة بين الأشياء | | | | | |
| 07 | القدرة على النقد | | | | | |
| 08 | يتميز بدقة الملاحظة و الانتباه | | | | | |
| 09 | يفضل التعلم دون الاعتماد على الآخرين | | | | | |
| 10 | يعرف كيفية تصنيف الأشياء و الموضوعات | | | | | |
| 11 | لديه تفكير منطقي | | | | | |

قائمة الملاحق

| | | | | | | |
|-------------|-------------|--------------|-------------|---------------|--|----|
| | | | | | لديه قدرات حسابية و رياضية تفوق أقرانه | 12 |
| | | | | | يستطيع ربط الأفكار بسهولة | 13 |
| | | | | | يركز لفترة طويلة | 14 |
| | | | | | قادر على إنجاز المهام الموكلة له بدقة | 15 |
| | | | | | يتميز بالفضول والكشف عن الأسباب | 16 |
| | | | | | متنوع الهوايات كالرسم و الكتابة و الرياضة | 17 |
| | | | | | لديه القدرة على التخطيط | 18 |
| | | | | | يراجع أخطائه دائما ويصححها | 19 |
| تلاحظ دائما | تلاحظ غالبا | تلاحظ أحيانا | تلاحظ نادرا | لا تلاحظ أبدا | خصائص القدرات الإبداعية | |
| | | | | | خلق أفكار جديدة | 20 |
| | | | | | يستطيع التنبؤ بالمشكلات | 21 |

قائمة الملاحق

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|----|
| | | | | | لديه القدرة على حل المشكلات | 22 |
| | | | | | تغيير الاستراتيجيات بسرعة لحل مشاكل | 23 |
| | | | | | يميل للتحدي و المخاطرة | 24 |
| | | | | | سريع الملل من الأعمال الروتينية | 25 |
| | | | | | يفضل المهام المعقدة التي تتطلب حلول كثيرة | 26 |
| | | | | | واسع الخيال | 27 |
| | | | | | لديه القدرة على التعامل مع الأفكار المختلفة في آن واحد | 28 |
| | | | | | يركز في تفاصيل الأشياء و الموضوعات | 29 |
| | | | | | لديه أفكار متنوعة خلافا عن أقرانه | 30 |
| | | | | | يجيب بطلاقة عن أسئلة ماذا لو و لماذا و متى ... | 31 |
| | | | | | لديه مرونة في الانتقال من فكرة لأخرى | 32 |

قائمة الملاحق

| | | | | | | |
|-------------|-------------|--------------|-------------|---------------|-----------------------|---|
| | | | | | 33 | يملك عزيمة كبيرة و القدرة على عدم الاستسلام |
| | | | | | 34 | الرغبة في التحسين و التطوير الدائم |
| | | | | | 35 | يقبل المهام الصعبة ولا يخاف الفشل |
| | | | | | 36 | يملك حس فني و جمالي |
| | | | | | 37 | لديه حب للاستطلاع والاستكشاف |
| | | | | | 38 | ثقته بنفسه و إمكانياته عالية جدا |
| تلاحظ دائما | تلاحظ غالبا | تلاحظ أحيانا | تلاحظ نادرا | لا تلاحظ أبدا | خصائص القدرة الادائية | |
| | | | | | 39 | لديه القدرة على الإقناع بأفكاره |
| | | | | | 40 | لديه حس المسؤولية وتحملها |
| | | | | | 41 | مهارات تواصله جيدة |
| | | | | | 42 | يستطيع التكيف مع الغير |

قائمة الملاحق

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--------------------------------------|----|
| | | | | | سريع الانتهاء من الأعمال الموكلة له | 43 |
| | | | | | يتخطى السلبات بسرعة و يحاول معالجتها | 44 |
| | | | | | يعرف الطرق التي تقوده للنجاح | 45 |
| | | | | | يملك القدرة على تطوير ذاته | 46 |
| | | | | | يندمج مع زملائه الأطفال بسرعة | 47 |
| | | | | | يحب عمله مهما كان صعبا | 48 |
| | | | | | تساهم أسرته في تحفيز دافعيته | 49 |
| | | | | | قدرته عالية على التركيز على هدفه | 50 |
| | | | | | تطوير قدراته واقعيا و عمليا | 51 |
| | | | | | محب للنشاط والحركة و الاستمتاع | 52 |
| | | | | | حالاته الانفعالية متوازنة | 53 |

- ملحق رقم 03: ثبات الاستبيان

1- الثبات عن طريق الاتساق الداخلي (معامل ألفا كرونباخ):

Case Processing Summary

| | N | % |
|---------------------------|----|-------|
| Valid | 13 | 100,0 |
| Exclude d ^a | 0 | ,0 |
| Total | 13 | 100,0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| ,922 | 53 |

2- الثبات عن طريق التجزئة النصفية (معامل سبيرمان-براون):

Reliability Statistics

| | | | |
|--------------------------------|----------------|------------|-----------------|
| Cronbach's Alpha | Part 1 | Value | ,826 |
| | | N of Items | 27 ^a |
| | Part 2 | Value | ,893 |
| | | N of Items | 26 ^b |
| | Total | N of Items | 53 |
| Correlation Between Forms | | | ,776 |
| Spearman–Brown | Equal Length | | ,874 |
| Coefficient | Unequal Length | | ,874 |
| Guttman Split–Half Coefficient | | | ,868 |

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027.

b. The items are: VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031, VAR00032, VAR00033, VAR00034, VAR00035, VAR00036, VAR00037, VAR00038, VAR00039, VAR00040, VAR00041, VAR00042, VAR00043, VAR00044, VAR00045, VAR00046, VAR00047, VAR00048, VAR00049, VAR00050, VAR00051, VAR00052, VAR00053.

ملحق رقم 04: قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين للاستبيان

| الاسم واللقب | الدرجة العلمية | الجامعة |
|----------------|----------------|---------|
| انوري عينان | دكتورة | البويرة |
| ولد محند لامية | محاضر أ | البويرة |
| بن حامد لخضر | بروفسور | البويرة |
| عربي نسرين | دكتورة | البويرة |
| ساعد وردية | بروفيسورة | البويرة |
| ميلودي حسينة | بروفيسورة | البويرة |
| رحماني جمال | دكتورة | البويرة |



قسم علم النفس وعلوم التربية

مصلحة البحث العلمي للقسم

السنة الجامعية: 2025/2024

إذن بإيداع مذكرة التخرج بعد التصحيح

نحن الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة عن المذكرة :

الأستاذ المشرف (ة): جديد بن عفيفة

الأستاذ المناقش (ة) : رحيل فائز

الأستاذ الرئيس (ة) : بن مسالمة و هبة

نأذن بإيداع مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعد تصحيحها

بعنوان: دور التربية في حياة الطفل في الكشف عن الطفولة الجوهري
قبل سن التمهيد

والتي أعدها الطالب (ة): زويدي سحر

والطالب(ة): حسني شادية

والطالب(ة):

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ميدان : علوم التربية

تخصص : تربية جنسية

الموسم الجامعي: 2024 / 2025

إمضاء المشرف

إمضاء المناقش

إمضاء رئيس اللجنة